

رواية

# مُطَلَّقةٌ ولكن

شيماء عفت

مطلقة ولكن

مطلقة ولكن

# مطلقة ولكن

بقلم

شيماء عفت



تصميم الغلاف :

سمر عبدالفتاح

التصميم الداخلي:

Weaam Medhat

التعبئة والرابط الالكتروني:

Weaam Medhat

إخراج فريق جروب:



## تصيماتي\*للبنات فقط\*

المراه ليست الكائن الضعيف كما يعتقد الرجال فاذا كانت تلك نظرتهم للنساء فهم حقا حمقى فالمرأة هي اقوى الكائنات التي ممكن ان تراها والاكثر رقه وضعفا فهي كائن متناقض تمتلك قدر من القوه وفي نفس الوقت الضعف فالمرأة اذا عشقت ضعفت واصبحت كحبه الكريز فان النساء كيدهن عظيم حقا ولكن رقتهم اعظم.

.....

في غرفه بسيطه تدل على الجمال ورقه من تسكنها تشرق اشعه الشمس على وجه بطلتنا الملائكي وتتغل اشاعتها بين خصلاتها البنيه فيصبح لونها كلون الذهب فتقوم بتحريك عيناها تحت جفونها وتقوم بأغمضاها اكثر تعلن



عن انزعاجها من اشعه الشمس وتدخل عليها سيده فى  
اواخر الاربعين من عمرها لتقوم بايقاظها

ليلى: نورسين نورسين

نورسين.....:

وتقوم ليلى بأزاله الغطاء من عليها وهى تقول

ليلى: انتى يابت قومى بقى

نورسين: خمسه بس هخطف حلم سريع وهقوم

ليلى: لو مقومتيش انا هجيب الشبشب ها الشبشب وانتى  
عارفه

نورسين بزعر: خلاص يا لولو قلبك ابيض انا قايمه اهو

ليلى: ناس مبتجيش غير بالعين الحمره وقامت نورسين  
بعد ذلك بأخذ حمامها الدافى وارتداء ملابسها

نورسين: صباح الخير يا بابا صباح الخير يا احمد



ابراهيم: صباح النور يا حبيبتي

احمد: صباح الزفت على دماغك ايه اللي انتى لبساه ده

قامت نورسين بالنظر إلى ما ترتديه وهى تقول

نورسين: ايه يا احمد اللي انا لبساه ما انا لبسه دريس

طويل اهو وواسع ومفيش حاجه ملفته فيه

احمد بعصبيه: انتى مبتشوفيش حاجه انا بس اللي بشوف

وبقولك لبسك ده مش عاجبنى ومفيش خروج من البيت

بيه

نورسين: هو اى تحكم وخلص وبعدين محدش ليه كلمه

عليا غير بابا

ابراهيم بحده: نوووووورسين احترمى نفسك وانتى

بتكلمى اخوكى الكبير وهو عنده حق ايه القرف اللي انتى

لبساه ده



نورسين بصوت اوشك على البكاء: بس يا بابا  
ابراهيم بحدہ: مفیش بس وانجری علی اوضتک ومتطلعیش  
منها غیر وانتی مغیره ده وإلا والله مفیش نزول ولا مرواح  
فی حتہ

نورسين بصوت متحشرج وعیناها مليئه بالدموع : حاضر  
وتذهب إلى غرفتها وتبدأ ببكاء مرير لا نهائيه له  
ليلی: خلاص بقی یا نونا معش انتی عارفه ان اخوکی  
بیغیر علیکی ومبیحبش حد یبصک کده ولا کده

نورسين ببكاء: وده مش غیره ولا خوف ده تحکم علشان  
هو الولد وانا البنت ومقدرش اتکلم حتی بابا کمان بیوافقوا  
علی ای حاجه ومش مهم انا

ليلی بحنان: یا نورسين یا حبيبتی والله بابکی بیحبک جدا  
وبیخاف علیکی واحمد اخوکی برضو هما لو مکنوش



بيحبوكى مكنوش قالوك البسى ده و متلبسبش ده انتى مش  
شايفه الزمن إلى احنا بقانا عايشين فيه

نورسين وهى تقوم بمسح دموعها: حاضر يا امى اطلعى  
وانا هغير وهطلع وراكى  
استووووووووب

نورسين هى فتاه فى العشرينات من عمرها حيث تبلغ من  
العمر ٢٠ عاماً فهى تدرس فى كلية تجاره انجلش فرقه  
تالته هى فتاه رقيقه قصيره القامه تمتلك عيون عسلى بها  
قدر كافي من الجاذبيه والبراءه فهى تشبه كثيرا الاطفال  
فى ملامحها بشرتها بيضاء وشفاتها بلون الكرز وتمتلك  
شعر طويل ناعم يصل إلى اسفل ظهرها لونه بنى ولكنها  
ترتدى الحجاب

.....





احمد هو اخ نورسين الاكبر فى اواخر العشرينات حيث يبلغ من العمر ٢٨ عاماً خريج كلية هندسه فهو حاد الطباع قاسى لا يعرف معنى الحنيه فهو وسيم شعره اسود وعيناه عسلى وطويل القامه

.....

ليلى هى والده نورسين سيده فى اواخر الاربعين من عمرها حيث تبلغ من العمر ٤٩ عاماً فهى سيده طيبه القلب تحب اولادها وزوجها كثيراً وتعمل على راحتهم فهى تشبه ابنتها كثيراً حيث تمتلك عينان بنيتان وشعر اسود به بعض الخصل البيضاء التى تزيدها جمالاً اكثر

.....

ابراهيم هو والد نورسين فى اواخر الخمسين من عمره حيث يبلغ من العمر ٥٨ عاماً طيب القلب ولكنه متشدد



ويشبه ابنه احمد فى الصفات والملامح ولكن الخصل  
البيضاء تعطيه وقاراً

.....

ليلى: يحضرك الخير يا حبيبتى

وتقوم نورسين بتبديل ملابسها بأخرى

نورسين: انا غيرت هدومى اهو يا احمد فى اى اعتراض  
تانى على حاجه

احمد بصوت خشن: لا ويلالا قدامى علشان اوصلك

نورسين بتذمر: لا

احمد بجدده: بت انتى انا مش فاضى لأم دلحك ده على الصبح  
ولما اقول حاجه تتنفذ ومحبش اكرر كلامى مرتين

نورسين: انا مبقتش صغيره على فكره واصحابى كلهم  
بيرحوا الجامعه لو حد هم عادى يعنى مبيحصلش حاجه



احمد بحدہ اعلیٰ و هو يقوم بجرها من ذراعها امامه: وانا  
لما اقول كلمه تتسمع ومحبش حد يعرضنى

نورسين بيباء: اه اه احمد دراعى بيوجعنى سيبنى بقى

ليلى: احمد سيب اختك

ابراهيم بحزم: خليه يربيه

ليلى بخوف على ابنتها: معش يا ابو احمد علشان خاطرى

انا خليه يسابها

نظر إليها ابراهيم نظره اخرستها وقال لها

ابراهيم بحدہ: كلامك ده هو إلى بيخليها تتفر عن علينا

ليلى: والله يا ابو احمد مقصدش وهدى نفسك علشان

الضغط

نظر لها ابراهيم وتركها وذهب لكى يستريح فى غرفته



ليلي: خلاص يا احمد سييها علشان خاطري هتخلي اختك  
ماشيه معيطه فى الشارع طب الناس هيقولوا ايه سييها  
يابنى الله يهديك

نظر احمد إلى امه ثم إلى اخته الباكيه وتركها

احمد بحده: خمس دقائق تغسلى وشك فيهم وتيجى علشان  
هو صلك

نظرت له بوجهها الملى بالدموع وقامت بأيماء رأسها  
بالموافقه وتركتهم وذهبت كى تقوم بغسل وجهها

نورسين بوجه خالى من المشاعر: خلصت

احمد: يلا قدامى

ليلي: يارب افتح فى وشهم ابواب الخير وسهلهم واكرم  
نورسين بنتى بالعريس إلى يقدر يصونها يارب وهم  
هابطون من على سلالام المنزل رائوا جارهم اسلام



اسلام: صباح الخير يا شبح

احمد: احلى صباح عليك

ونظر اسلام إلى نورسين نظره غريبه لم تفهمها

اسلام: صباح الخير يا نورسين

لم ترد عليه نورسين بل اكتفت بالنظر إلى اخواها فقط

احمد بحده قليله: ايه يابنى كلامك معايا ملكش دعوه بيها

اسلام: فى ايه يا سطا ده انا بصبح بس دى ذى اختى يعنى

احمد: لا كلامك يبقى معايا انا تمام

اسلام: تمام

وتبادلوا السلامات وكل منهم رحل إلى عمله

احمد بغضب شديد: انتى غيبه صح

نورسين: ليه وانا عملت حاجه



احمد: انتى بتستعبطى مش انا قولتك قبل كده لما اكون  
واقف مع صحابى تتنيلى تمشى كلامى مبيتسمعش ليه يا  
هانم ها

نورسين بصوت اوشك على البكاء: مش انت قولتلى واحنا  
فى الشقه فوق متسبنيش لحد لما اوصلك لباب الجامعه  
احمد: غيبه هتفضلى طول عمرك غيبه

قام احمد بتحريك السياره إلى جامعته نورسين ونورسين  
تبكى فى صمت احمد: وصلنا يلاا ياهانم متمشيش غير لما  
اجى اخذك وتفضلى قدام الباب هتخلصى على امتى علشان  
ابقى عارف

نورسين: على ء كده

وتنزل نورسين من السياره وتهم بالدخول من باب الجامعه  
ولكن اوقفها احد الشباب



زين: لو سمحتى معلى ممكن اطلب منك طلب

نورسين: حضرتك بتكلمنى انا

زين بأبتسامه: ايوه

نورسين وهى تتلفت حولها خوفاً من ان تجد اياها

زين: يا انسه

نورسين: ها ايوه حضرتك عاوز ايه

زين: انا عارف انك ملتزمه وع لطول بتحضرى

المحاضرات ومعاكى الى الدكتور بيقولو فممكن اخذ

الكشكول منك اصوره

نورسين: تمام مفيش مشكله اتفضل

واخذ زين الكشكول من نورسين وقام بالتقاط الصور منه

زين: شكرا

نورسين: العفو عن اذنك



زين: استتى

نورسين: نعم فى حاجه تانى

زين: لا بس احنا متعرفناش

نورسين: سورى وانا مش عايزه اتعرف انا مش بكلم ولاد  
عن اذنك وتركته نورسين ورحلت وظل زين مندهشا من  
ردها

اياد: صباحو يا زميلى

زين: صباحو

اياد: مالك بتقولها من غير نفس كده

زين: مفيش

اياد: طالما قولت مفيش وقلبت سحتك على الصبح يبقى  
فيه





زين بتكبر: بقى انا اإلى بنات الجامعه كلها بتجرى وريا  
وتتمنى بس انى اضحكها تيجى بت زى دى وتقول لا اصل  
انا مبكلمش ولاد وتسبى وتمشى

اياد بضحكه: مين دى يا صاحبى اإلى قدرت تعلم عليك كده  
زين بمكر: معرفش بس مسيري اعرف ومش زين اإلى  
يتقالوا لا

اياد: ناوى على ايه يا صاحبى

زين: هتعرف كل حاجه فى وقتها يا صاحبى

اياد: تمام

نور: هاى ياشباب

زين: هاى

اياد: نور عامله ايه

نور بتكبر: اهلا



نور بميوعه: ايه يا زوز مالك

اياد بضحه: زوز

نور بسهوكه: اه زوز وانت مالك

اياد بسخريه: ياستى ربنا يخليكوا لبعض

نور: ايه هتحضروا المحاضرات ولاذى كل مره

زين: لا هتضر

نور: وده من امتى

زين: من دلوقتى هتحضروا معايا ولا ايه

نور بسهوكه: لا خلاص هتضر معاك يا زوز

اياد: يعنى انا اإلى هاقعد لوحدى انا جاى معاكوا

ويذهب جميعهم لحضور المحاضره

استووووووب



زين هو شاب في العشرينات من عمره حيث يبلغ من العمر ٢٣ عاماً في كليه تجاره انجلش ايضاً الفرقه الثالثه ولكنه كان يرسب فهو شاب وسيم بدرجه كبيره تعجب به كل فتاه رآته حيث يمتلك عيون زرقاء وشعر اسود كثيف وبشره قمحاويه ولديه لحيه خفيفه طويل القامه

اياد هو صديق زين المقرب ليس في نفس وسامته ولكن يمتلك حس فكاهي يضحك كل من يتحدث معه هو شاب في العشرينات من عمره حيث يبلغ من العمر ٢٣ عاماً وايضاً يدرس في كليه تجاره انجلش هو شاب طويل القامه شعره اسود و عيون بني وقمحاوى اللون

.....

نور هي فتاه في العشرينات من عمرها حيث تبلغ من العمر ٢٠ عاماً تدرس ايضاً في كليه تجاره انجلش هي صديقه اياد وزين ولكنها تحب زين ولكن زين لا يعتبرها اكثر من



صديقه له فهي تمتك عيون عسلى وبشره بيضاء وشعر  
بنى قصير

.....

مریم: صباح الخير يانورسين

نورسين: صباح النور يا مریم

مریم: مالك يا بنتى لسه اخوكى بيرخم عليكى برضو

نورسين: ماخلاص ده بقى شئ عادى ايه الجديد يعنى

مریم بغضب: انا مش عارفه بجد بابكى ازاي بيسكتلوا

نورسين بسخريه: علشان هو الولد

مریم بغضب: معلش يعنى لسه فى ناس بتفكر بالطريقه دى

خلاص دلوقتى البنت ذى الولد ومفيش فرق

نورسين: عند بابا فيه فرق وفرق كبير كمان



مریم: ربنا يكون فى عونك والله

واثناء حديثهم جاء كل من نور وزين واياها للجلوس  
بجانبيهم

نور بتكبر: انتى يااا اتخرى شويه

مریم بحدده: والله انا ليا اسم وإلى هو مریم تمام وياريت  
تتكلمى بأسلوب احسن من كده

نور: والله انا اتكلم بالطريقه إلى انا عاوزها انتى مش  
هتقوليلى اتكلم ازاي يا بتاعه انتى

وتتهى كلامها وهى تقوم بتحريك احد اصابعها بوجه مریم

مریم بغضب: طب مش هتاخر وروحي اقعدى بقى فى اى  
حته تانيه ومتقرفناش على الصبح

نور بتناكه: ياااى بيئه اووووى

مریم بغضب: استغفر الله العظيم يارب



نور بسخريه: ايه جايه تتوبى هنا

مريم بغضب: بت انتى احترمى نفسك وإلا والله هقوملك

نور: ياااااي متووحشه

وكانت مريم تهم بالوقوف ولكن نورسين منعته من ذلك

نورسين: خلاص يا مريم وانتى يا انسه ياريت لما تتكلمى

مع حد بعد كده تتكلمى بأسلوب احسن من كده واتفضلى

اقعدى

مريم بغضب: تقعد فىن مفيش حد هيقعد هنا وانته حديثها

وهى تقوم بضرب كلتا يدها على البينج

نورسين: خلاص يا مريم اتفضلى اقعدى يا انسه وياريت

محدث يكلم التانى علشان الدكتور قرب يدخل ومنتريش

من المحاضره

استووووب



مريم هي فتاه في العشرينات من عمرها تبلغ من العمر ٢٠ عاماً هي صديقه نورسين المقربه تمتلك عيون بني وبشره قمحاويه وشعره اسود ليس طويل ولا قصير ولكنها ايضا محجبه وهي فتاه مرحة ولكنها عصبية قليلا

.....

اياد بهمس: على فكره يا نور انتي قليلة الذوق  
نور: والله يا اياد انا متطلبتش رأيك وياريت تخليك في حالك  
اياد: طيب يانور لما اشوف اخرتها معاكى  
وكان كل ذلك وزين ينظر إلى نورسين ولكنها لم تنتبه له  
من الاساس وبعد ذلك دخل الدكتور وانتهت المحاضره بعد  
ذلك







اياد بضحكه: وانا اقول قلبت على زويل فجأه ليه وعاوز  
تحضر

زين: بس هي طول المحاضره مركزه مع الدكتور ولا حتى  
بصت نحيتي

اياد: بس يا صاحبي دي شكلها فعلا محترمه

زين بسخريه: محترمه يا حبيبي مفيش بنات محترمه كلهم

زي بعض وانا هثبتك ان زيها زي غيرها

اياد: طب لو فعلا طلعت محترمه

زين: ده لو فعلا حصل او عدك اني هبعد عنها تمام

اياد: تمام

.....

في الناحيه الاخرى

نورسين: عارفه الواد إالى كان مع البنت الصبح ده



مریم: انہی واحد کان معاہا اثنین

نورسین: الواد التانی الامور

مریم: اہ مالہ

نورسین: بصی یاستی

وحکت لها نورسین ما حدث معاہا فی الصباح

مریم بغمزہ: طب ایہ

نورسین وقد احمرت وجنتاها خجلاً: هو ایہ إلی طب ایہ

مریم بضحکہ: یعنی مفیش حاجہ دہ انا مریومہ ہتخبی

علی مریومہ برضو

نورسین: بت انتی ہبلہ بقولک جیہ یاخذ منی الکشکول

وطلب منی ان احنا نتعرف وانا رافض

مریم: یاخسارہ



نورسين: هو ايه إلی یاخساره

مریم بهیام: هیییییح اصله موز

نورسين: انتی اتهبلیتی یابت ویلااا علشان ناکل لحسن انا

جعانه اوی

مریم: وانا کمان

وذهب کل منهم إلی مطعم الجامعه لاحضار الطعام واثناء

خروج مریم بالطعام اصدمت فی احد الاشخاص

مریم بصدمه: یالهوی الاکل وقع

ایاد بغضب: انتی همک الاکل إلی وقع ومهمکیش هدومی

إلی اتهبذلت انتی غبیه

مریم بغضب: مین دی إلی غبیه

ایاد: انتی هو فیه حد واقف غیرک

مریم بغضب: غلطان ولسانک طویل کمان



اياد بغضب: احترمي نفسك انا مش عايز ارد عليكى علشان  
انتى بنت

مريم بسخريه: لا صدق اخرجتتى بذوقك والله

اياد: اوعى كده بقى عدينى

مريم بحده: استتى

اياد: ايه هتعتذرى

مريم: لا طبعا

اياد: او مال

مريم: الاكل الى وقع فى الارض ده مين هيدفع حقه

اياد:

على فكره انتى الى خبطى فىا وغير كده طولتى لسانك وانا

سكت وكمان عيزانى ادفعك حق الاكل فى ايه يا ابنتى



مریم وهی تضع یدها بخصرها: الله مش انت إلی خبط فیا

مشی عامل ذی صرفه الدولاب كده

ایاد: ما انتی إلی اوزعه

مریم بغضب: احترم نفسك

وارتفعت اصواتهم وجاء على اثرها كل من زين ونور

ونور سین

زين: فی ایه یابنی

ایاد بحده: البت دی خبطت فیا و غیر كده قلت فی ادبها ولا

کمان عاوزنی انا إلی ادفع لها حق الاكل ده لیه یعنی

مریم بغضب: تك بته

ایاد: استغفر الله العظيم

نور بتناکه:

مش دی نفس البت بتاعه الصبح



مريم بغضب: وانتى ايه اىلى دخلك اصلاً انا وهو بنتخانق  
وانتى مالك

نورسين: خلاص يا مريم بقى

مريم: لا مش خلاص وهيدفع تمن اىلى وقع

زين: خلاص يانساه مريم انا اىلى هدفع

مريم:

لا مش انت اىلى واقعت منى الاكل هو اىلى واقعه وهو اىلى  
يدفع ويارىت ينجز علشان انا هتأخر كده

اياد: يخربيت تناكتك ياشيخه

مريم: على فكره انا مش هرد عليك

اياد بسخريه: يالهوى على الادب

مريم بغضب: انت قصدك ايه ها



اياد: مقصدش حاجه واتفضلى حق الاكل اهو وحلى عن  
دماغى بس زى مانا دفعتك حق الاكل انتى المفروض  
تدفعىلى حق التشيرت إلى باظ

مريم ببرود: ليه هو انا إلى خبط فيك وبعدين لو انت إلى  
مش غلطان كنت هتدفع حق الاكل اكيد لا وعلشان ارضى  
ضميرى خلى مامتك تنقعه فى فينش

وتتركه بعد ذلك وترحل هى وصديقتها نورسين  
اياد بصدمة: ايه البت دى

زين بضحكه: هههههههههههههه شكك مسخره اوى

اياد: اسكت بقى البت دى لسانها اطول منها هى شخصياً  
بس قمررر بنت الايه

.....

فى الناحيه الاخرى







زين: هو انتى زعلانه منى فى حاجه

نورسين: انا معرفش حضرتك ولا عمرى اتعاملت معاك  
علشان ازعل

زين: اصل انتى طريقتك غريبه اوى

نورسين: والله هى دى طريقه كلامى وعن اذنك بقى  
وبعد ذلك ترحل نورسين ومريم

اياد: ما انا قولتك يا صاحبى انها محترمه مش ذى الاشكال  
إلى تعرفهم

زين: مش فيه رهان ما بينا وان فعلا لو لقيتها محترمه  
هفكيني منها

اياد: اه

زين: يبقى ملكش دعوه بقى

اياد: تمام انت حر



وبعد فتره يأتى اخو نورسين لآخذها

نورسين: اذيك يا احمد

احمد: الحمد لله عملتى ايه النهارده

نورسين: الحمد لله

احمد: تمام انا هروحك وبعد كده هروح اخلص حاجات فى

الشغل ولو بابا وماما سألوكى عنى قوليلهم ماشى

نورسين: حاضر

.....

عند باب الجامعه

زين بتهكم: شوفت المحترمه إالى كنت بتتكلم عليها اهى

ركبت العربيه مع واحد

اياد: متظلمهاش مش ممكن يكون اخوها خطيبها كده يعنى



زين: خطيبها

اياد بمكر: اشمعنى دى يعنى الىى علقى معاك ملىاى  
صاحبى انه مجرد رهان مش اكر

زين: عادى يعنى مخطوبه مش مخطوبه وانا مالى  
اياد: تمام يا صاحبى

نور: ايه ياشباب كنىوا بىتكلموا فى ايه  
اياد: هاا لا ابا مفىش حاجه

نور: انىو مش هىروحو

زين: لا هنروح وسلام بقى علشان ملىاخرش على امى  
واختى

اياد: تمام

نور بمىوعه: سلام ياروز



زين: سلام

وبعد فتره تصل نورسين إلى منزلها

احمد: يلا انزلى

نورسين: حاضر

احمد: على البيت علطول ومتقفيش مع حد

نورسين: حاضر فى حاجه تانى

احمد: لا

وتهم نورسين بالصعود ولكن يوقفها اسلام

اسلام: مساء الخير يانورسين

نورسين: مساء النور عن اذنك

اسلام: فين احمد

نورسين: احمد لسه مرجعش من الشغل



وبعد ذلك تتركه نورسين وترحل

.....

فى منزل زين

زين: ازيك يامى

منيره: الحمد لله يا حبيبي

زين: فين البت اميره

منيره: لسه فى الكليه

زين: تمام عملتى ايه يامى فى موضوع الشقه ده

منيره: انا لقيت شقه فى منطقه كويسه اوى وهنزل على

الاسبوع الجاى

زين: تمام يا امى

منيره: ابوك بيسال عليك



زين بحده قليله: لو سمحتى يا امى مبحبش اتكلم فى  
الموضوع ده

منيره: ولحد امتى

زين بغضب: معرفش ومش عايز اعرف

منيره: طيب

زين بحنان: يا امى انا مش عايزك تزعلى منى بس انتى  
عارفه رايبى فى الموضوع ده وانا ان شاء الله السنادى  
هنجح واشتغل ومش هنحتاج حاجه منه

منيره: بس ده ابوك ومن حقت.....

زين: خلاص يا امى لو سمحتى

منيره: طيب يا حبيبى انا قايمه احضر الاكل وانت غير  
عقبال ما اميره تيجى وناكل سوا

زين وهو يقوم بتقبيل يد والدته



زين: حاضر يامى

وبعد فتره تاتى اميره

اميره بضحكه: مسا مسا يا باشا

زين: باشا ايه يابنتى القرف ده

اميره: انا غلطانه انى بمسى عليك يعنى

زين: فين الانوثة

اميره: هو انت مفكرنى مايعه وميصه فى نفسى ذى إالى

بتكلمهم

زين: شششششش اخرسى يخربيتك

اميره بضحكه: حاضر

استووووووب



منيره هي والده زين سيده في اواخر الاربعين من عمرها  
تبلغ من العمر ٤٨ عاماً هي سيده طيبه القلب تعمل على  
سعاده وراحه اولادها .

اميره هي فتاه في اوائل العشرينات من عمرها حيث تبلغ  
من العمر ٢٠ عاماً فهي تدرس في كلية اداب في الفرقه  
الثانيه تمتلك عيون عسلى وبشره بيضاء .

في منزل نورسين

ليلي: فين احمد

نورسين: قالى انه رايح يخلص حاجات في شغله وجاى

ليلي: طيب هروح احضر الغدا عقبال مايجى

نورسين: تمام وانا هغير واجى احضر معاكى الغدا

ابراهيم: نووووورسين

نورسين: نعم يا بابا





ابراهيم بضحكه: كبرتى يابنتى وبقى يتقدمك عرسان انتى  
متقدمك عريس

نورسين: بس حضرتك يا بابا عارف انى مبفكرش فى  
الحاجات دى دلوقتى وبعدين انا لسه صغيره

ابراهيم بضحكه: صغيره ايه بس انا متجوز امك وهى  
اصغر منك

نورسين بتوتر: جواز ايه بس يا بابا مش حضرتك نفسك  
تشوفنى وانا بتخرج ومعايا شهادتى

ابراهيم: بس يابنتى نفسى اشوف عيالك واشوفك عروسه  
كده

نورسين: ان شاء الله يا بابا لما اتخرج واكمل تعليمى الاول  
ابقى افكر فى الجواز

ابراهيم: طيب يا بنتى بس لازم اخوكى يعرف برضو



نورسین: لیه یا بابا مش کده کده هیترفض ایه لازمتهای بقی  
احمد یعرف

ابراهیم بچده: احمد ده اخوکی الکبیر وکمان هو ادری  
بمصلحتک

نورسین: تمام یا بابا عن اذن حضرتک  
وتذهب نورسین بعد ذلك لغرفتها وتهاتف مريم صديقتها  
مريم بضحکة: اهلاً اهلاً ایه یابنتی لحقت اوحشک ده انا  
لسه سیباکی من حبه صغنه

نورسین: یا شیخه اتوکسی

مريم: شکرا یا محترمه یا متربیه

نورسین: العفو

مريم: انجزی وقولی متصله لیه

نورسین: متقدملی عریس



مریم بفرحه: بجد یااااااه اخیرا هلبس فستان سواریه

نورسین: یا شیخه بقی ده إلی همک

مریم: طب مین العریس اسمہ ایہ وکده یعنی احکیلی

احکیلی

نورسین: معرفش وبعدين انتی عارفه رأیی فی الحاجات

دی

مریم: یابنتی انتی هبله اومال رفضتی علی اساس ایہ

نورسین: مش عایزه اعرف عنه حاجه کده کده هیترفض

وبعدين تعلیمی ومستقبلی اهم میہ مره من الارتباط

والحاجات دی وبعدين انا نفسی ارتبط عن حب واحب

واتحب وکده یعنی فهمانی

مریم بسخریه: ده إلی هو ازای یعنی اخوکی بیودیکی لحد

باب الجامعه ویجی یا خدک من عند باب الجامعه برضو



ولو اتأخرتى بيعمل منك بطاطس محمره وانتى مصدره

الوش الخشب لاي حد يجى يكلمك

نورسين: عندك حق بس انا اتربيت على كده

مريم: تمام واخوكى ايه رأيه بقى

نورسين: ما هو ده إالى مخوفنى

مريم: هو لسه ميعرفش

نورسين: اه انا خايفه اوى لحسن يكون موافق وبابا

بيوافقه على اى حاجه

مريم: هو اخوكى اه رخم بس مش هتوصل بيه لدرجه انه

ممکن يجبرك على حاجه

نورسين بسخريه: هه يبقى انتى متعرفيش حاجه

مريم: الله يكون فى عونك

نورسين: يارب



مریم: بکره علی میعادنا بقی و ابوس ایدک یا شیخه  
متأخریش علیا لحسن انا بخلل من الوقفه ومش برضی  
ادخل من غیرک

نورسین بضحکه: یا عینی خلاص مش هتأخر علیکی تانی  
مریم: تمام یلا سلام

نورسین: سلام

مریم: نوووووورسین استنی متقلیش

نورسین: ایه تانی

مریم: متنسیش الشیت تمام و علشان هیتسلم بکره لحسن  
ده مش بیطیق نفسه اصلاً

نورسین: تحسی ان مراته بتبقى منکده علیه قبل ما یدخل  
المحاضره



مریم بضحكہ: ههههههههههههه شكله وهو متترفز بيبقى  
مسخره اوى

نورسين بضحكہ: ربنا يستر

مریم: يارب

وبعد ذلك تغلق نورسين مع مریم الخط وبعد فتره يأتى احمد  
من عمله ويجلسون على طاوله الطعام يتناولون طعام  
الغداء

ابراهيم بضحكہ: مش اختك متقدملها عريس

احمد ببرود: اه ابن الحاج عمران كلمنى انا برضو

ابراهيم: وانت ايه رايك

احمد: انا قتلته ان احنا هنرد عليه كمان يومين

ويتحدث مره اخرى

احمد: انتى ايه رايك يا نورسين



نورسين بخوف: انا مش موافقه

احمد: تمام وانا اصلا مش حابب الموضوع يبقى خلاص

وتتنفس نورسين بعدها بأريحه

نورسين: احمد

احمد: نعم

نورسين: ممكن بكره تصحى بدرى شويه

احمد: لا انا بكره اصلا هسافر

نورسين بفرحه: بجد

احمد: نعم

نورسين: لا اقصد يعنى ربنا معاك وترجع بالسلامه



احمد: الله يسلمك بكره انا هتصل بيكى وهتابك تليفونك  
ميتقفلش مفهوم واى تأخير مش هسمح بيه ومتقفش مع  
حد متعرفهوش

نورسين: حاضر

نورسين فى نفسها: يااااه اخيرا هروح لوحدى

.....

فى منزل زين

وفجأه يرن جرس المنزل

زين: ايووون

ويذهب ليفتح باب المنزل للطارق

زين: نعم مين حضرتك

الشخص: انا بعتنى والد حضرتك علشان اديك الحاجات دى





زين بحده: شكراً مش عايز حاجه وقوله ان احنا مبنشحتش  
من حد

الشخص: بس يا فندم

زين بغضب: ايه حضرتك مسمعتش إلی انا قولته

الشخص: تمام يا فندم وبعد ذلك يتركه ويرحل

منيره: ليه كده يا بنی

زين: لو سمحتی يا امی

منيره بحنان: يا حبيبي متساش ان ده ابوك من حقه انه  
يصرف عليك لحد ما تخلص تعليمك

زين: وانا مش عايز منه حاجه

منيره: طيب يا بنی ربنا يهديك

اميره بضحكه: ونبي ادعيه الدعوه دي كتير لانه محتاجها  
فعلاً



زين: يابت اخرسي بقى

وقام بفقذها بالوساده وظلوا هكذا لفته

منيره: بالالالالالالالال هو انا قاعده فى حضانه ما تتلم انت

وهى

اميره وهى تدعى البكاء: اهيبي اكنى مكسوره الجناح

بتيجوا عليا

زين: مكسوره ايه يا عنيا

اميره: مكسوره الجناح

زين: والله انا قولت انك هبله محدش صدقتى

اميره وهى تضع يدها بخصرها: انا هبله اسم الله على

البن.....

فقام زين بوضع يده على ثغرها

زين: حبيبتى يا ميرو كنتى هتقولى حاجه





زين بضحكه: اقسام بالله هبله

وقاموا بعدها بتناول الطعام وبعدها یرن هاتف زين

اياد: زوز حبيب قلبی

زين: عاوز ايه

اياد: مش عاوز حاجه

زين: اومال متصل ليه يا زفت

اياد: متصل علشان اقولك لو ناوی تحضر المحاضرات

بكره فی شیت مطلوب مننا ان احنا نسلمه وبيقولوا ان

الدكتور ده رخم اوووی

زين: ماده ايه دی علشان معرفش

اياد: يالهوی علی الفشل

زين: اسماله عليك يا زويل



اياد: احم اسمه دكتور رضاا

زين: وعرفت منين او عاا تقولى انك هتبقى مجتهد وكده

اياد: لا والله عيب عليك دى البت جيهان هى الى قالتلى

زين بغمزه وكأنه يراه: جيهان مين دى يا معلم

اياد: جيهان جيجى فى حد ميعرفهاش

زين بضحكه: انت بقيت تظبط من ورايا ولا ايه

اياد: لا والله وبعدين هى الى جت لحد عندى فى حد يقول

للخير لا

زين بضحكه: هههههههههههه ماشى ابقى عرفنى عليها

اياد: لا ياعم كفايه الى عندك انت مبرحمش

زين بضحكه: هههههههههههه خلاص خليهالك انا كده كده

مش فاضيلها



اياد: طب يا عم الله يسهلوهو

زين: متتاخرش بكره

اياد: اشطاللا

زين: يلا سلام

اياد: سلام

.....

في صباح اليوم التالي

في غرفه نورسين

ليلي: من امتي وانتى بتصحى لوحدي كده

نورسين بضحكه: صحيت لوحدي مش عاجب مصحتش

بردو مش عاجب

ليلي: مبنأخدش منك غير طوله لسانك



نورسین: حبیبتی یا لولو امووووا

لیلی: اخلصی عاوزہ ایہ

نورسین: هروح اقعء مع مریم النهارءه بعء ما اخلص  
المحاضرہ

لیلی: اخوکی مش هیوافق

نورسین: علشان خاطری والله مش هتأخر

لیلی: یالھوی لو اخوکی عرف انک روحتی من غیر ما  
یعرف هتبقى مشکله کبیرہ اووووی

نورسین: یا ماما علشان خاطری انا والله مش بروح فی  
حتہ خالص

لیلی: تمام انا عارفہ انک مبتخرجیش علشان کده انا موافقه  
بس اول ما ارن علیکی تیجی علطول لحسن اخوکی لو  
عرف هیحصل مشکله



نورسين بفرحه: حبيبتي يا لولو

وقامت بالقفز من على سريرها لتأخذ حمامها وترتدى  
ملابسها

بعد فتره تخرج نورسين من غرفتها

نورسين بضحكه: صباح الخير يابابا

ابراهيم: صباح النور

ليلي: ايه مش هتاكلي

نورسين: لا مليش نفس هفطر مع مريم صحبتي

.....

بعد فتره تصل نورسين للجامعه

نورسين بضحكه: صباح الخير

مريم: صباح النور اوعى تقولى انك جايه لوحدهك





نورسين: اه جيت لوحدي

مريم: واخوكى سابك كده اوعى تكونى ادتييله منوم

نورسين بضحكه: ايه يابنتى ده لا هو مسافر فى شغل وكده

اومال لو قولتلك على المفجأه الكبيره

مريم: ايه

نورسين: انا هقعد معاكى النهارده

مريم بفرحه: لالا اا قلبى الصغير لا يتحمل

نورسين: يلاا احسن دكتور رضا بيتلكك وممكن يقفل الباب

وميدخلناش

مريم: تمام يلااا

.....

فى الناحيه الاخرى



اياد: مساا مساا يا زوز

زين: صباالحو

اياد: عملت حاجه فى الشيت ده

زين: وحياتك عندى مفاهم حاجه

اياد: ولا انااا

وضحكا الاثنان معاً وبعد فتره يدخلون المدرج

دكتور رضا: صباح الخير

الطلاب: صباح النور

دكتور رضا: انا هقول التعليمات تانى علشان اإلى منكنش

بيحضر وخصوصاً انى شايف وشوش جديده

اولاً : محدش ياكل لبان ومحدش يحط رجل على رجل



ثانياً : مفيش بنت تفعد جنب ولد ومفيش حد ينام على

البنش بتاع المدرج

ثالثاً: محدش يضحك ومحدش يتكلم

اياد بهمس: ايه الراجل ده ما يدفنا صاحين احسن

دكتور رضا: الاستاذ إلی بيتكلم

زين بهمس: البس يا معلم

اياد: ايه الراجل ده

دكتور رضا: الاستاذ إلی بيتكلم

اياد وهو يلتفت حوله

اياد: انااا

دكتور رضا: هو فيه حد بيتكلم غيرك

اياد: احم اسف يا دكتور



دكتور رضا: اسف حضرتك بتستهتر بالقواعد وتقولى  
اسف

اياد..... :

دكتور رضا: اتفضل بره

اياد: بره بره يعنى هتطردنى من الجنه

وبعد ذلك قام اياد بالمام اشياءه والخروج إلى الخارج

دكتور رضا: كل واحد يحضر الشيت بتاعه علشان هتسلموه

واى حد مش معاه الشيت بتاعه يتفضل بره

مريم: يالهورى انا مش لاقية الشيت اعمل ايه

نورسين: سمى الله كده ودورى عليه براحه ان شاء الله

هتلاقيه

مريم بصوت اوشك على البكاء: يالهورى انا مش لاقيااه

نورسين بتوتر: يالهورى طب هنعمل ايه



مریم: شكلی هطلع بره وكده والدرجات راحت عليااا

نورسین: ان شاء الله لا اطلعى كده دورى عليه يمكن وقع  
منك ولا حاجه وانتى مش واخده بالك

مریم: يابنتى هو فلوس ده شيت شكلى كده نسيته فى البيت  
نورسین: طب هتعملى ايه

مریم: انا هخرج

نورسین: طيب انا هاجى معاكى

مریم: انتى هبله تيجى معايا فىن خليكى انتى

نورسین: انا مش هقدر اسيبك لوحدك

مریم: خليكى انتى بس ولو حصل حاجه او الدكتور قال  
حاجه رنى علياا وقوليلى

نورسین: تمام ماشى



وتخرج مريم بعد ذلك إلى الخارج لتجد اياد واقفاً مستنداً  
على الحائط

اياد بسخريه: ايه اتطردتى برضو

مريم بحده: ايه اتطردتى دى هو انت فاكرنى زيك

وانهت كلمتها الاخيره تلك وهى تشير بأحد اصابعها فى  
وجهه

اياد بتهكم:

والله ده على اساس انك واقفه تتشمسى ولا حاجه

مريم بغضب: يا اخى وانت مالك هو انا واقفه على راسك

وبعدين خليك فى حالك واسكت بقى

اياد بضحكه وهو يحرك حواجبه لأسفل واعلى

اياد: عونياااا يا عسل

نظرت إليه مريم وهى تحاول كتم ضحاكتها حتى لا يراها



اياد ببسمه: هو انتى خايفه تضحكى هو انتى لو ضحكتى  
هتموتى

مريم وقد عبث وجهها اثر كلماته تلك

اياد هو يحاول رسم معالم الخوف على وجهه

اياد: ياماا على دى بصه

وبعد فتره ليست بقليله يجد اياد مريم تبكى فى صمت

اياد بقلق: مالك يابنتى فى ايه

مريم ببكاء: ملكش دعوه

اياد: صدقى انا غلطان طقى

مريم بحده وعيناها مليئه بالدموع: بقولك ايه اسكت

احسنلك

اياد بدشه: انتى ايه يابنتى لسانك متبرى منك



كانت مريم تهم بالرد عليه ولكن منعها من ذلك صوت رنين  
هاتفها

مريم: ايوه يا نورسين

نورسين: بقولك الدكتور لسه هيشرح وبعد كده هياخد منا  
الشيتات فلو تعرفى تتصرفى اعملى اى حاجه

مريم: هتصرف اعمل ايه امشى اعد اعيط للعيال واقولهم  
ونبى حد يسلفنى الشيت بتاعه

نورسين: اكيد لا هو انتى لو روحتى هتلقى

مريم: لاطبعاً مش هلق

نورسين: بصى ان شاء الله خير والله ويعمل معاد تانى  
للناس إالى لسه مجبتش الشيتات بتاعتها

مريم بسخريه: ده اكيد لا طبعاً ده لو يطول يسقطنا كلنا  
هيعملها والله





نور سين بضكه: يخربيتك حتى وانتى مضايقه بتهزرى

وكل ذلك يحدث واياذ يستمع إلى مكالمتها الهاتفية

مریم: بصى سيبك من كل ده انا هستناكى علشان نروح مع

بعض وزى ماتفقتنا

نور سين: تمام يلاا سلام

مریم: سلام

ايات: خدى

مریم: ايه ده

ايات: ده الشيت

مریم بتهكم: لا تصدق مكنتش اعرف

ايات: خدى واخلصى

مریم: استغفر الله العظيم اعمل بيه ايه ده



اياد: مش انتى نسيتى الشيت بتاعك فى البيت

مريم: اه

اياد: خلاص خدى ده اديه لدكتور على اساس انه بتاعك

وكده وتانى يوم ابقى هاتيلى الشيت بتاعك

مريم بتردد: طب وانت

اياد: كده كده الدكتور طردنى من المحاضره فلو اديته

الشيت مش هيرضى ياخده منى اصلاً

مريم بتردد: مش عارفه

اياد: هو ايه إالى مش عارفه

مريم: تمام شكرا بس سؤال معلىش

اياد: نعم

مريم: هو محلول ولا لسه هقعد احله اصل انت شكلك فاشل

اووى



اياد بصدمه: انتى كمان هتتأمرى احمدى ربنا وعلى فكره  
هو محلول

مريم: تمام

اياد: انتى بتعملى ايه

مريم ببلايه: بقرأ الاسئله بالاجابه علشان لو فى حاجه  
غلط اصل الصراحه مش واثقه فى اجابتك

اياد: يابنتى ارحمىنى بقى

مريم بحده: بقولك ايه اتكلم بأسلوب احسن من كده

اياد بغضب: على فكره انا ممكن اخذ الشيت منك ومدكيش  
حاجه

مريم: والله المفروض بقى انى اقعد اتحايل عليك واقولك  
ونبى سيبلى الشيت صح

اياد بتكبر: اه



مریم بغضب: اهو مش عايزه

وقامت بألقاه فى وجهه

اياد بغضب: انا ماشى احسن وبعد ذلك يتركها ويرحل

مریم فى نفسها: هو مشى خلاص فأنا هسلم ده وبكره

هديله بتاعى وبعدين اصلاً هو كده كده فاشل ومش هتفرق

معاه سلم ولا مسلمش

اياد ووجه خالى من المشاعر: على فكره انا لسه ممشتش

مریم بخضه: ايه فى ايه خضتى

تصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى

مریم: وبعدين يعنى انت هتقعد تذلى بالشيت بتاعك مكنش

شيت ده

اياد بصدمة: والله ده انا لسه مكملتش خطوتين وكلمه فاشل

رنت فى ودانى



مريم وقد احمرت وجنتاها خجلا: يالهوى انت سمعتى

اياد: اه

مريم وقد منعها كبرياؤها من التأسف: عععديني بقى

علشان الدكتور قرب يخلص وهربت من امامه فى اقل من

ثانيه

اياد: والله عيله مجنونه

يصمت قليلاً ثم يتحدث بمكر بس ايه وتكه

.....

فى داخل المدرج

مريم بفرحه: نورسين انا لقيت الشيت

نورسين: بجد لقتيه فين انا قولتك دورى عليه كويس

مريم: بصراحه ده مش بتاعى



نورسين بحيره: اومال بتاع مين

مريم بتوتر: عارفه الواد إالى انا خببت فيه قبل كده  
والدكتور لسه طرده

نورسين: اه ماله

مريم: ماهو الشيت ده بتاعه

نورسين بدشه: يخربيتك واحنا من امتي بناخد حاجه مش  
بتاعتنا

مريم: خلاص بقى اعمل ايه يعنى وبعدين انا هجبله بتاعى  
بكره وخلاص

نورسين: تمام بس متعمليش كده تانى

مريم بضحكه: عونيا حاضر

نورسين بهمس: خلاص اسكتى الدكتور دخل



قام الدكتور بأعطاء المحاضره لطلابہ واخذ منهم الشيات  
الخاصه بمادته

مریم: یاااااا افراج الدكتور ده رخم بشكل ولا الايفهات  
إلى بيرمهنا فى المحاضره يالهووى

نورسين بضحكه: فاكر نفسه روش وهو ميعرفش ان  
مفیش حد طايقه اصلا

مریم بضحكه: اه والله فعلاً

سكتت قليلاً ثم تحدثت مره اخرى

مریم: يلا بقى علشان نلحق نروح بسرعه ونقعد مع بعض

نورسين: تمام

.....

فى مكان اخر

اياد بغمزه: هااا يا معلم عملت ايه



زين: ونبي ماعملت حاجه ولا هعرف اعمل طول ما انت  
عمال تقرر كده

اياد: بقى انا يازوز اخص عليك

زين بهمس: اسكت نور جايه علينا

اياد تمام

نور Goodmorning :

زين: اهلا

اياد بضحكه: و عليكم السلام

نور بتأفف: اوووف بيئه

وسكتت قليلاً ثم تحدثت مره اخرى

نور بمكر: من امتى بقى وانتو بتحضروا المحاضرات

ومهتمين كده





زين: علشان لازم نتخرج بقى مش هنفضل طول عمرنا  
فى الكليه

نور بتهكم: بجد يعنى انت قررت كده مره واحده كده تشيل  
مسئليه

زين بحدہ قليله: والله قررت اشيل مسئوليه ولا مقررتش  
متهيالي ان ده شئ ميخصكيش وبعد ذلك يتركها ويرحل

نور بغضب: عجبك طريقته دى يااياد

اياد: والله ياتور هو زين معملكيش حاجه يعنى علشان  
ترعلى

نور: اه طبعا ما هو صاحبك

اياد: انا مش بقول كده علشان زين صاحبي ولا مش  
صاحبي انا بقولك كده علشان تخفى عليه شويه



نور بصوت اوشك على البكاء: والله بقيت انا إلى مش  
حلوه دلوقتي ووحشه

اياد بهدوء: احنا يا نونا مقولناش كده بس مش كل شويه  
تقفشى علينا كده

نور: خلاص مش هقفش عليه تانى كده حلو

اياد بضحكه: بحبك وانتى مطيعه كده

نور: انا لما اروح هكلمكو بليل ونتفق علشان نتقابل بكره  
اياد: اشطات

.....

فى الناحيه الاخرى

تصل مريم ونورسين إلى منزل مريم

مريم بفرحه: واخيراً وصلنااا بجد نورتي يا نورسين انا  
لغايه دلوقتي مش مصدقه انك عندي



نورسين بضحكه: لا صدقي ياختى بس خالى بالك هي نص  
ساعه وهمشى انتى عارفه انا لو اتأخرت هيعملوا فياا ايه

مريم: عارفه عارفه هيعملوا منك بطاطس محمره

نورسين بضحكه: بالظبط كده

واثناء جلوسهم والتحدث معاً يصدر هاتف نورسين رانيناً

نورسين بقلق: دى ماما بتتصل

مريم: مالك يابنتى قلقانه كده ليه ما هي عارفه انك عندى

نورسين: مش عارفه

مريم: اهدى بس كده وردى

نورسين: تمام

ثم بعد ذلك اخذت نفس عميق واجابت على الهاتف

نورسين: الو ايوه ياماما



ليلي: ايوه يابنتي اخوكي جاي في الطريق قدامه نص ساعه  
بس ويوصل تعالى بسرعه ده لو رجع وملئكيش هتبقى  
مصيبه

نورسين بقلق: يالهوى طب خلاص انا جايه اهو على طول  
مش هتاخر

ليلي: ماشى خلى بالك على نفسك هاا

نورسين: حاضر ياماما يلاا سلام وبعدها تغلق نورسين  
مع ولدتها سريعاً وهى تهتف بخوف

نورسين بخوف: اناهمشى بقى لحسن احمد جاي في  
الطريق يارب مايروحش قبلى

مريم: يا حبيبتى متخفيش ان شاء الله خير

نورسين: يارب

ثم تقوم بتوديعها بعد ذلك وترحل



فى مكان اخر

منيره: انت جيت يازين

زين: اه ياماما

نيره: كويس علشان انا هنزل اشوف الشقه وكده علشان

بكره ان شاء الله هنمشى من هنا

زين: تمام ياماما انا هاجى معاكى

نيره: لا انت لسه جاي تعبان من الكليه

زين: انا مش تعبان ولا حاجه ويلاا بقى علشان متأخرش

نيره: تمام يا حبيبى

وبعد فتره قليله

زين: يلااا يامى التاكسى واقف تحت

نيره: ماشى



ويقوم كل من زين ووالدته بالهبوط إلى الاسفل وركوب  
التاكسى للوصول لمنزلهم الجديد

.....

في مكان اخر

تقوم نورسين بأيقاف تاكسى لركوبه والوصول اسرع من  
اخيها

نورسين وهى تقوم بتحريك يدها لاسفل واعلى: تاكسى

السائق: ايوه يابنتى عاوزه تروحي فين

نورسين: عاوزه اروح.....

السائق: تمام اركبى

نورسين: والنبي ياعموو بسرررعه

السائق: حاضر



وتصل نورسين فى نفس اللحظة التى يصل فيها زين  
ووالدته واحمد اخيها

نورسين: ايوه هنا ياعمو

السائق: حاضر

نورسين: حضرتك عاوز كام

السائق..... :

نورسين: اتفضل

وتهم نورسين بعد ذلك بالنزول ولكنها تنصدم برؤيه اخيها

نورسين فى نفسها: يالهووى يالهووى هعمل ايه دلوقتى

.....

فى الناحيه الاخرى



يقوم احمد بأصطفاف سيارته ويهم بعد ذلك بالنزول ولكن  
يمنعه من ذلك رنين هاتفه

احمد: الو ايوه ياماما فى حاجه

ليلى بتوتر: ايوه يا حبيبي انت فين دلوقتي

احمد: انا تحت البيت اهو بركن وهطلع

ليلى بتوتر: بجد حمد الله على السلامه

احمد بشك: فى حاجه ياماما

ليلى وهى تقوم ببلع ريقها من شدة توترها:

لا يا حبيبي انا كنت بس عاوزه تجبلى الدوا بتاعى اصل  
الدوا خلص

احمد: او مال نورسين فين

ليلى: نورسين ااااا اصل هى جت من الجامعه بتاعتها عندها  
صداع فدخلت نامت





احمد: تمام خلاص انا هروح اجيبه عاوزه حاجه تانى

ليلى: لا يا حبيبي

وتغلق ليلى الخط مع ابنها وهى تضع يدها على قلبها الذى  
يعلو ويهبط اثر توترها لذلك وتقوم بعد ذلك بالاتصال على  
ابنتها نورسين

.....

فى الناحيه الاخرى

تقف نورسين خلف السيارة وهى تبكى خائفه مما يحدث إذا  
رآها اخيها وفجأه يصدر هاتفها رنيناً يعلن عن اتصال  
احدهم

نورسين ببكاء: الو ياماما

ليلى: ايوه يا نورسين انتى فين

نورسين: انا تحت البيت



ليلي: طب كويس انا قولت لاخوكى يجبلى حاجه اول ما  
يمشى تطلعى على البيت على طول

نورسين وهى تجفف دموعها بكف يدها كالأطفال: ماشى  
وتغلق نورسين بعد ذلك الخط مع والدتها وترى اخيها  
يخرج من سيارته ويمشى بعيداً عنها وعندما ترى انه  
اختفى ولا يوجد له اثر تركض ناحيه منزلها وكانت على  
وشك الأتصادام بسياره ما ولكن يمنعها من ذلك التفاف يد  
ما على خصرها وانجذابها داخل احضانه وترفع عيناها  
لتلتقى اعينهم ببعض للحظه ولكن كانت بالنسبه إليهم  
سنين وليس ببعض من اللحظات

نورسين بهمس: انت

زين: انتى

وتقوم نورسين بدفعه بعيداً عنها ليتحدث زين مره اخرى



زين: انتى كويسه

نورسين بأرتباك: ااا ااا ااا

لتنظر إليه نورسين مره اخرى ثم تنظر بعيداً لتجد ان اخيها  
قادماً فتركض سريعاً إلى داخل منزلها

منيره: زين

زين.....:

منيره: زين يازين

زين: هااا ايوه يا ماما فى حاجه

منيره: مالك يا حبيبي

زين: لا ابدأ مفيش حاجه

منيره: طب يلااا علشان نطلع نشوف الشقه

زين: تمام



.....

فى مكان اخر: تصل نورسين شقتها بعد ثوان معدوده  
وصدرها يعلو ويهبط اثر ركضها سريعاً

ليلى بهمس: شوفتى على اخر الزمن كده تخلىنى اكذب  
نورسين: ويارتنى قعدت حتى وصلت من هنا ونزلت على  
طول

ليلى: احمدى ربنا مش احسن من ما مفيش  
نورسين: تمام انا هدخل اغير هدومى واعمل انى لسه  
صاحيه من النوم وكده

ليلى: ماشى وانا هروح احضر الغداء  
نورسين بضحكه: تمام ياعسل انتى

وقامت بتقبيلها من احد خديها والذهاب سريعاً إلى غرفتها  
قبل ان يصل اخيها وبعد فتره قليله تسمع نورسين دقات



على باب منزلها وترى والدتها تأتي من المطبخ سريعاً  
وهي تهتف

ليلي: ايوه انا جايه اهو

ثم تنظر إلى نورسين وتتحدث مره اخرى

ليلي: ادخلي انتى واقفه ليه

نورسين: حاضر

وتذهب ليلي لتقوم بفتح الباب للطارق

احمد: كل ده علشان تفتحوا الباب

ليلي: معلىش يابنى انا كنت فى المطبخ

احمد بتهكم: هى الهانم لسه نايمه ولايه

ليلي: لا هى صحيت بس فى اوضتها

احمد بجدده: طالما هى صاحيه مفتحتش ليه ست البرنسيسه



ليلی: خلاص بقى يا احمد تلاقىها بتعمل حاجه ولا حاجه

احمد بتهكم: حاجه

ليلی بجديه: مينفعش يا احمد كل حاجه اختك تعملها كده  
تقفلها على الواحده وبعدين نورسين بنت محترمه ومتربيه  
وعمرها مارفضتك كلمه وعلطول بتسمع الكلام فمش كل  
شويه كده تخنقها على حاجه تافهه يعنى

احمد بحده قليله: متربيه بس مدلعه يامى بزياده لازم  
عقلها يكبر شويه هي مبقتش صغيره وبعدين انا بقيت  
وحش دلوقتي علشان خايف عليها

ليلی: ينقطع لسانى يابنى لو كنت اقصد حاجه زى دى

احمد: بعد الشر يامى بس انا لو كنت شديد عليها شويه  
فده علشان مصلحتها



ليلى بحنان: انا عارفه يا حبيبي ربنا يخليكو لبعض ويخليكو  
ليا يلا بقى ادخل غير هدومك عقبال ما حضر الغداء

احمد: حاضر

وبعد ذلك يتركها ويذهب إلى غرفته

إبراهيم: ليلى

ليلى: ايوه يا حاج فى حاجه

إبراهيم: العيال جت

ليلى: اه

إبراهيم: طيب

ليلى بفضول: كنت عاوز حاجه؟

إبراهيم بحده: هو انا علشان بسأل على عيالى يبقى عاوز

حاجه



ليلى: يوووه مكنش سؤال ده

ونظر إليها إبراهيم نظره اخرستها

ليلى: انا راичه المطبخ احسن

إبراهيم: وانا راич اصلى المغرب

ليلى: طيب

.....

فى مكان اخر

الحاج محمد: والله ياست ام زين مش هتلاقى شقه فى

جمالها وحلاوتها حتى جيرانها ناس محترمين وفى حالهم

منيره: والله انا عارفه يا حاج محمد والجواب باين من

عنوانه

اسلام: وانت بتشتغل ايه بقى





زين: انا حاليا مش بشتغل علشان دراستي

اسلام بتهكم: وانا اإلى كنت فاكرا انك شائل مسؤليه امك  
طلع العكس

زين بحده قليله: والله مفكرش ان ده شئ يخصك

اسلام بضحكه وهو يقوم بتظبيط ياقه قميص زين: ايه  
ياشبح انت زعلت ولا ايه

زين بحده: انا عارف انك بتهزر لولا كده كنت انا اللى  
زعلتك بجد

اسلام بضحكه خبيثه: شكلنا هنبقى صاحب

زين: اه فعلا

الحاج محمد: وانت يابنى بتدرس فى ايه

زين: انا فى تجاره انجلش

الحاج محمد: اه ربنا معاك يابنى



منيره: وانت يا اسلام بتدرس ايه

الحاج محمد: لا اسلام ابني سايب المدرسه من اعدادى  
اصل انا قولت يتعلم صنعه احسن اصل التعليم دلوقتى  
مبياكلش عيش

منيره: لا يا حاج مش للدرجady التعليم مهم بردو

اسلام بتهكم: ايه فايده التعليم وانا قاعد فى البيت زى  
الولايه يا خالتى وينهى كلماته تلك وهو ينظر لزين

زين بوجه خالى من المشاعر: يلاا يا امى علشان اميره

اسلام بضحكه: مالمسه بدرى

منيره: معلىش بقى نعوضها قريب ان شاء الله

وبعد ذلك ترحل منيره وزين

.....

فى اسفل البنايه يقوم زين بأيقاف تاكسى



زين: الواد إالى اسمه اسلام ده عيل تتح

منيره بضحكه: اه والله يابنى عندك حق

زين: انا بكره مش هروح الجامعه

منيره: ليه انت وعدتني انك هتتجح السناده

زين بضحكه: وانا لسه عند وعدى يامى بس مينفعش

اسيبك بكره لوحدك علشان العزال

منيره: طب يا حبيبتي

.....

فى الناحيه الاخرى

تجلس كل من نورسين واسرتها على السفره لتناول الطعام

فى صمت تام حتى قطع هذا الصمت حديث والدها قائلاً

إبراهيم:



عرفت يا احمد ان فى ناس جديده هتسكن هنا

احمد وهو يحرك معلقته فى الطبق امامه: اه يابابا اسلام  
قالى

وكل ذلك يحدث تحت مسامع نورسين

إبراهيم: متعرفش اسمهم ايه

احمد: اسلام قالى ان الست اى هتيجى تسكن جوزها  
مسافر وعندها ولد وبنت وابنها اسمه زين وبيدرس تجاره  
انجلس بردو زى نورسين

عند ذكر اسمه شعرت نورسين برعشه خفيفه تسرى فى  
جسدها وقلبها يدق سريعاً وكأن من حولها يسمع دقاته  
وبحركه عفويه منها قامت بوضع يدها على صدرها موضع  
القلب وقامت بالضرب عليه بكف يدها كي تهدئه وكل ذلك





نورسين: تمام عن اذن حضرتك

وبعد ذلك تذهب نورسين إلى غرفتها وهي مشتتة، ما ذلك  
الشعور الجديد التي لم تشعر به من قبل وتتذكر لحظه  
وجودها داخل احضانه وتكسو الحمرة وجهها ويخرجها  
من سرحانها صوت رنين هاتفها يعلن عن اتصال احدهم

نورسين: الو

مريم: الو ايوه يانورسين عملتي ايه

نورسين: لا الحمد لله كل حاجه تمام واحمد معرفش حاجه  
مريم وهي تتنفس بأريحه: اوووف يالهوى انا كنت خايفه  
عليكى اووى والله.

نورسين: وانا والله كنت خايفه ده حصل شويه اكشن انما  
ايه

مريم بضحكه: احكيلى احكيلى انا بمووت فى الاكشن



وحكت لها نورسين كل ما حدث ومريم تستمع إليها جيداً

مريم بغمزه وكان نورسين تراها: طب ايه

وقد فهمت نورسين ما ترمى إليه مريم

نورسين: انتى هبله يابنتى

مريم بضحكه: يعنى مفيش حاجه كده او كده يعنى

نورسين: يالهوى على الهبل اقفلى يابنتى بدل ما اقفل انا

مريم بضحكه: خلاص هقفل بس بكره هنتقابل وهقرر ك

هتروحي منى فين يعنى

نورسين: طب ياختى لما نبقى نتقابل بقى ان شاء الله

مريم: تمام يلاا سلام

.....

فى الناحيه الاخرى



تقف اميره وهى واضعه يدها فى خصرها بغضب وتتحدث

اميره بحده: الحلوين كانوا فين من غيرى

زين بتعجب: الحلوين ايه يابنتى ده

اميره: مردتوش على سؤالى

منيره: يارب صبرنى على الهبله إالى مخلفاها

زين: يابنتى كنا بنشوف الشقه علشان هنعزل بكره انتى

نسيتى ولا ايه

اميره: اه صح صدق كنت ناسيه فعلاً

منيره وهى تقوم بضرب كف على كف: يارب صبرنى انا

داخله المطبخ احسن

زين: وانا داخل اغير هدومى

اميره: وانا داخله اودع اوضتى حبيبتى





وبعد فتره صغيره يصل زين إلى غرفته ويقوم بأبدال  
ملابسه ويهم بعد ذلك بالخروج من غرفته ولكن يمنعه من  
ذلك رنين هاتفه

زين: ايوه

اياد بضحكه: ايوه يابيبى وحشتنى اووى

زين بضحكه رنانه: قلب البيبى انتى ياعسل

اياد: يووووه بتكسف الله

زين وقد ادمعت عيناه من كثره الضحك: يخربيتك

اياد بضحكه: عملت ايه مع امك يابنى روحتو البيت

زين: اه مش هتتوقع لقيت مين هناك

اياد: اوعى تقولى البت نور لحسن دى عامله زى اللازقه

زين بضحكه: لا مش هى



اياد: اممم مش عارف

زين: نورسين

وابتسم تلقائياً على ذكر اسمها وتذكر عندما قام باحتضانها

اياد بصدمه: او عااااااا دي بينها هتطلوا يا معلم

ويصمت اياد قليلاً ثم يتحدث مره اخرى

اياد: زين انت قفلت فى وشى ولا ايه

زين: لا مقفلتش ولا حاجه

اياد بمكر: انت كنت سرحان ولا ايه لا ده انا كده هخاف

عليك

زين: اسرح ايه وبتاع ايه اسكت

اياد بضحكه: على يويو حبيب قلبك برضو

زين: بس يلاااا



اياد: هتروح منى فين يعنى مسيرى اجيبك من قفاك  
واقرك

زين: على فكره انا مش جاى بكره

اياد: ليه

زين: بكره هنعزل

اياد: ااه تمام ربنا معاك يامعلم وانا هخلص بكره بدرى  
بدرى كده واجيبك

زين: اشطاه انا هستناك

.....

فى صباح اليوم التالى

تستيقظ نورسين من نومها وتهم بعد ذلك بالدخول إلى  
حمامها لتتعم بحمامها الدافئ وترتدى ملابسها استعداداً  
للذهاب



ليلی: ايه ده انتی صحیتی وکمان لبستی من غير ما حد  
يصحیکی کده لا لا انا کده هقلق علیکی

نورسین بضحکة: صحیت لوحدی مش عاجب مصحتش  
مش عاجب اعمل ايه یعنی الله

ليلی: یارب اجعلها عادة ومجیش بکره اقعد اصوت جنبک  
علشان تصحی

نورسین: لا خلاص مفیش الکلام ده

ليلی: لمانشوف

ويقطع حديثهم صوت احمد وهو يقوم بالنداء على نورسین

احمد: نووووورسین

نورسین: نعم

احمد: انا مش هعرف اوصولك للجامعة النهارده علشان  
مسافر واحتمال بردو ماجیش اخذك



نورسین بفرحه تحاول ان تخفيها: بجد

احمد: اه اول لما توصلى تتصلى بيا تعرفينى واول لما  
تروحي بردو

نورسین: حاضر

احمد: ترنى علياا ومتسيش هاا

نورسین: حاضر والله اول لما اوصل هتصل بيك

احمد: تمام

وبعد ذلك تقوم نورسین بتناول طعام الإفطار سريعاً

نورسین: ماما انا نازله

ليلى: طب يا حبيبتي خلى بالك على نفسك

إبراهيم: ايه يانورسین مش هتيجى تسلمى علياا انا كمان

قبل ماتمشى ولا ايه



نورسين بضحكه: وانا اقدر برضو

وقامت بتقبيل يده ورحلت بعد ذلك

اسلام: صباح الخير

نورسين بخفوت: صباح النور

اسلام: نورسين انا كنت حابب اتكلم معاكى

نورسين: اتفضل فى حاجه

اسلام بتهكم: هنا على السلم

وقد فهمت ما يرمى إليه

نورسين بصرامه: ايوه

اسلام ببسمه: لا مينفعش تعالى نقعد فى اى كافيه

نورسين: لا انا مش بروح مع حد معرفوش فى حته



اسلام: حد متعرفهوش ايه انا مش زى اى حد وبعدين احنا  
جيران

نورسين: معلىش مش بروح مع حد فى حته عاوز تقول  
حاجه اتفضل وياريت بسرعه علشان متأخرش على  
محضراتي

اسلام بتهكم: لا وليه اخرك اتفضلى

.....

فى مكان اخر

بعد فترة قصيرة تصل نورسين إلى جامعته

مريم بضحكه: صباح الخير يا قمر

نورسين: صباح النور

مريم: انتى واقفه بره باب الجامعه كده وقلبك ميت هو

اخوكى مشى ولا ايه



نورسين بضحكه: لا هو سافر النهارده علشان شغله وكده  
وانا جيت لوحدى وهروح لوحدى.

مريم بفرحه: بجد الله

وانهت كلماتها تلك وهى تصفق بيدها كالأطفال

نورسين : يالهوى كنت هنسى

مريم: تنسى ايه

نورسين: اكلم احمد اخويا قالى لما اوصل اكلمه

مريم: اه الوصايا السبع

نورسين بضحكه: اه حاجه زى كده

وبعد ذلك تقوم نورسين بالاتصال على اخيها

نورسين: الو يا احمد انا وصلت

احمد: تمام خلى بالك على نفسك





نورسين: حاضر

احمد: واول لما تخلصى وتروحي ابقى اتصلى عليا برضو

نورسين: حاضر

احمد: يلا سلام

نورسين: سلام

وتغلق نورسين الخط مع اخيها

نورسين: يلا ندخل

مريم..... :

قامت نورسين بضربها فى ذراعها وهى تتحدث قائله

نورسين: يابنتى يلاا هنتأخر كده

مريم: استنى بدور على حد

نورسين: مين



مریم: الواد إلی اخدت منه الشیت

نورسین: انتی هبله واقفه بتدوری علیه علی الباب اکید  
هنلاقیه جووه

مریم: تمام

.....

فی الداخل

کان ایاد واقفاً مستنداً علی الحائط وبجانبه نور وبعض من  
الفتیات

ایاد بضحكه: ایه یابنتی السفاله دی

فتاه بضحكه رقیعه: هییییی اخص علیک یایویو

ایاد: العب

نور: ما تلم نفسک بقی



اياد: وانتى مالك

نور بحدده: والله

اياد: اه والله

نور بغضب: زين مجاش ليه لحد دلوقتى

اياد: زين مش جاى النهارده

نور: ليه

اياد: علشان بيعزل

نور بحدده وهى تضع يدها بخصرها: هو مقليش ليه يعنى

اياد: معلىش اكيد نسي ولا حاجه

نور بغضب: يقوم ينسى يقولى هو انا زى اى حد ولا ايه

اياد بهمس: بلاش الثقة الزيادة دى

نور: بتقول ايه



اياد: لا مش بقول حاجه

نور: تمام عزل فين انا عاوزه العنوان

اياد: ليه

نور: علشان اروح اباركله على شفته الجديده

اياد: بصى انا رايحله كمان شويه هبقى اخذك معايا

نور: ماشى

.....

فى مكان اخر

مريم: انا مش لقياه اعمل ايه

نورسين: تعالى نحضر الاول بس اهم حاجه ان مفيش

محاضره تفوتنا وبعد كده ندور عليه تانى

مريم: طب لو ملقتوش برضو



نورسين: يبقى خلاص خلى الشيت معاكى وبكره ابقى  
هاتيه تانى

مريم: تمام

وبعد ذلك تذهب كلاهما لحضور المحاضره

فى داخل المدرج

دكتور ياسين: صباح الخير

الطلاب: صباح النور

دكتور ياسين: انا دكتور ياسين الى هديكوا بدل دكتور  
رضا علشان بيمر بظروف صحيه

مريم بهمس: انا مكنتش اعرف ان دعوتى هتستجاب  
بالسرعه دى

نورسين بضحكه: هههههه دى مش دعوتك بس دى  
دعوه دفعه بحالها



مريم: اسكتى ده بيبيص علينا

دكتور ياسين: إالى بتتكلم تسكت وهى عارفه نفسها وبعد  
ذلك يقوم بأعطاهم المحاضره وخرج وتركهم

مريم: والله الدكتور ده محترم مش زى دكتور رضا

نورسين بضحكه: فعلاً ده اول لما قال إالى بتتكلم انا قلبى  
وقف

مريم ضحكه: وانا والله بس طلع زوق كده وقمررر

نورسين بضحكه: طب يلا يا ختى لحسن يقفلوا علينا  
المدرج

وبعد يوم طويل من المحاضرات تقرر كل من نورسين  
ومريم العوده الى منزلهما

مريم: انا مش لاقياه برضو

نورسين: خلاص بقى يلاا بيناا نروح احسن



مریم: تمام

نورسین: بقولك ايه ماتيجى تقعدى معايا ونعوضها بدل  
اليوم إلی كنت عندك فيه

مریم: اشطااا

نورسین: هتکلمی مامتک

مریم: اه بس مش معايا رصید

نورسین: خدی اتصلی بیها من عندی

وتقوم مریم بالاتصال علی والدتها وتسمح لها والدتها  
بالذهاب مع نورسین

مریم: ماما وافقت

نورسین بفرحه: اشطااا ده احنا هنخربها

مریم بضحکة: کلمتی دی



.....

فى الناحیه الاخری

زین بهمس: هو انت جاى رحله جبتها معاك لیه

ایاد: شبطت فیا وانت عارفها

زین: والله ودى ادخل بیها على امی اقولها ایه

ایاد بضحكه: قولها كراش ابنك یاحاجه

زین بحده: انت بتهزر

نور: ایه یاجماعه كل ده بتتکلموا فى ایه

ایاد: لا عادى كنت بسأل على حاجه بس

نور: اه

ویسمعون صوت صفر قادم من خلفهم ویلتفتون لاتجاه

الصوت یجدونها امیره





اميره بضحكه: مين المزه دى يازين ها ها ها ها ها

زين: يابنتى اخرصى ادينى فرصه اقولك

اميره: قول قول

زين: دى نور زميلتى فى الكليه

اميره بغمزه: دى ايه الكليه القمرر دى

زين بصوت مرتفع نسبياً: اميره ادخلى جوه ماما بتنادى

عليكى

اميره: لا ماما مش بتنادى

كل ذلك يحدث واياك يحاول كتم ضحكاته

زين بحده: اميره ادخلى جوه

اميره: انت بتزعقلنى انا

زين: اه





نور بضحكه: انا نور ياطنط بس مش زميلته وبس لا  
مرتبطين يا طنط

اياد: البس يامعلم

قام زين بضربه فى كتفه

اياد: ااااه

ثم نظر زين إلى نور نظره اخرستها قائلاً

زين: دى نور يامى وزى اختى وبس

نور بصدمه: يعنى ايه اختك

زين بوجه خالى من المشاعر: زى ما سمعتى

نور: تمام يا زين انا هسيبك علشان انا عارفه انك تعبان

ومش عارف انت بتقول ايه وبعد ذلك تتركهم وترحل

وقام زين بجذب شعره للخلف ليعبر عن غضبه



اياد: والله يازين انا مكنتش اعرف ان نور هتعمل الهبل  
إلى هي عملته ده

.....

فى اسفل البنايه

مريم: يالهوى يعنى الواد ده طلع جارك

نورسين: اااه

مريم بضحكه: ولا حكايات الروايات

نورسين: بلاش تسرحى بخيالك ها

مريم: هو انا قولت حاجه

واثناء حديثهم يرون نور وهى خارجة من البنايه غاضبه

مما حدث وتتنظر إليهم نظره من اعلى إلى اسفل

مريم: مالها دى والله ارواح اجيبها من شعرها



نورسین بضحكه: صلى على النبي فى قلبك مش كده

مریم: انتى شوفتى بصتلى ازای

نورسین بضحكه: معلىش

واثناء صعودهم إلى اعلى يرون زين وايااد

منيره: انا مش هتكلم دلوقتى بس اكيد هنتكلم بعدين

زين: ماما متفهميش غلط دى بنت دماغها طاقه وانتى

ياست الكل عارفه انتى رببى ازای

منيره: اه كل بعقلى حلاوه بقى بس خلى بالك انى بعدى

بمزاجى ها

زين بغمزه: يا عسل انت يا عسل

ايااد بضحكه: نجيب اتنين لمون

اميره بضحكه: انا بقول نمشى علشان يخلى الجو





فى الاعلى

منيره بفرع: فى صوت بنت بتصوت انزلوا بسررعه  
شوفوا فى ايه

اياد: حاضر

زين: حاضر

منيره وهى ترفع يدها للسماء: سترك يارب

اياد: طب مش هناخد حاجه معانا نحى بيها نفسنا والبنت  
إلى عماله تصوت تحت دى

زين: يابنى بطل الجبن إالى انت فيه ده هيكون فى ايه يعنى

اياد بتوتر: معرفش بس اكيد فى حاجه كبيره

زين: يارب صبرنى انا نازل البت زمانها ماتت تحت وانت

عمال ترغى هنا

اياد: انا هاخد دى



كان يشير على اداة حديدية

زين: ماشى يمكن نحتاجها

وبعد فتره قليله يصلون إلى الاسفل

اياد: ايه فى ايه

مريم بخوف: فى قطه ومش عارفه اعدى منها

اياد: ياشيخه حرام عليكى بقى انا قولت هنزل الاقى داعش

محتل الحوش تحت

مريم: والله محدش قالك انزل شوف فى ايه

اياد: انتى صح انا جزمه قديمه انى نزلت والله

زين بضحكه: يابنى كبر عقلك شويه

اياد: انت مش شايف التفاهه إلى هى فيها

مريم: والله ملكش دعوه وخليك فى حالك





اياد: تمام خليكى واقفه كده لحد الصبح

مريم: ملكش دعوه

نورسين: ما تخلصى يا مريم

مريم بصوت اوشك على البكاء: انتو كلكوا بتزعقولى

علشان خايفه ومحدش راضى يعدينى

اياد: يا الله مش انتى يابنتى قولتيلى انى مليش دعوه

بتعطى ليه دلوقتى

مريم ببكاء: كدهو

اياد: طب خلاص متعطيش وانا هعديكى دى قطه يعنى

مريم: بجد جبت التايهه كنت فكاراها سحليه

اياد: لا بجد كده كتير حد يشوف هيتعامل معاها ازاي انا

معنديش غير مراره واحده

نورسين بضحكه: هههههههههههه موت



مریم بحدہ: اضحکى اضحکى لما نطلع فوق

ایاد: یلااا علشان نخلص واهو کله بئوابه هش هش

وقام بأبعاد القطه عن مریم

ایاد بتهکم: اتفضلى یاستى ادینى مشتها اهو

مریم: تمام

وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى

مریم: ایاد

ایاد: ایه فى قطط تانى

مریم بسخریه: ههه ایه العسل ده

ایاد بضحکه: طبعاً یابنتى انتى مش عارفه واقفه مع مین

ولایه

مریم بتهکم: ایه هکون واقفه مع انجلینا جولى مثلاً







اياد: بلاش انتى بدل ما اسيحلك

مريم: متقدرش تعملها حاجه

اياد بتهكم: انتى تعرفيها اصلا

اميره: اه هي صاحبيتى

زين بضحكه: يالهورى على الكسفه انا لو منك ادفن نفسى  
احسن

اياد: يابنى بقوا اصحاب امتى دول لسه شايفين بعض من

ثانيه لحقوا يحبوا بعض كده فجأه

مريم: اه انا خلاص حبيت ميروو

اميره بضحكه: حبيبتى يامريومه

اياد: ااه قلبى هتشل انا طالع فوق احسن

اميره: انتى جارتنا هنا صح



نورسين: اه

اميره: يااا اخيرا مش هبقى لوحدي اكيد هبقى صحاب

نورسين: طبعا ياروحى

اميره: اسمك ايه

نورسين: نورسين

اميره: اسمك حلو اوووى مشاء الله

ليلى: انا اإلى مسمياها

نورسين بضحكه: طبعا ياعسل انتى

منيره بضحكه: طب ماانا اإلى مسمياكى يااميره

اميره بضحكه: وانا اقول اسمى قمررر ليه كده

ليلى: العيال بتاكل بعقلنا حلاوه

منيره: اه فعلاً



وبعد فتره من حديثهم وتعارفهم على بعضهم يصعد كل  
منهم على منزله

منيره: هي دي البنات تربييه وادب واحترام مش نور دي

زين: يا امي ما انا قولتلك نور دي زميلتي وبس

منيره: تمام انت عارف مصلحتك ومش صغير

صمتت قليلاً ثم تحدثت مره اخرى

منيره بتوتر: ابوك اتصل

زين بحده: عاوز ايه

منيره: عاوز يشوفك

زين: وانا مش عايز اشوف حد

منيره: بس ده مش حد ده ابوك



زين بحدہ: امی انتی عارفہ مش بحب اتکلم فی الموضوع

دہ

ویترکها ویذهب إلی غرفته سریعآ فهو یلجأ إلی وحدته فی

مثل تلك المواقف

.....

فی الاعلی

لیلی: یعنی زین دہ زمیلک

نورسین: اہ یاماما

لیلی: شکله محترم ومتربی والبت امیره دی غسل انا

حبیتها

نورسین: فعلاً وانا کمان حبیتها

مریم: احنا بقینا صحاب خلاص

لیلی: کویس هی اصلاً بنت محترمه واخوها کمان محترم





مریم: انا همشى

نورسین: ده لیه بقى ان شاء الله

مریم: ماما اتصلت بيا

نورسین: لا بقى

مریم بضحكه: فى حد بصلنا فى القعه مع بعض

نورسین بضحكه: ممكن برضو

وبعد فتره قصيره من حديثهم ترحل مریم وتذهب نورسین

إلى غرفتها لتستريح قليلاً واثناء جلوسها على الاريكه

التي توجد فى غرفتها تسمع لحن حزين قادم من شرفتها

ياترى مين إلی بيعزف

وتتجه نورسین ناحيه الشرفه تقف مستنده على سور

شرفتها تستمع إلى اللحن الذى لمس اوتار قلبها قبل اذنها

.....



فى الاسفل :يجلس زين فى شرفته يعزف الحانه على الكمان وقلبه يبكى قبل عيناه حزينا على ماوصل إليه مع والده ولكن من المتسبب فى كل ذلك انه هو ما تسبب فى حدوث تلك الفجوه بأعماله هو من تركهم وليس هم من تركوه واقسم بينه وبين نفسه على عدم مسامحته إلا إذا ندم على ما فعله فى حق والدته وحقهم جميعاً.

وينتثله من موجه افكاره وذكرياتة تلك صوت تصفيق قادم من الأعلى.

زين : نورسين

نورسين بضحكه: مكنتش اعرف انك فنان

زين وقد سرح فى جمال ضحكتها

زين بضحكه: يعنى دى هوايه كده بحب اعزف كده بينى وبين نفسى



نورسين بضحكه: ليه يابنى كده حد يطول انه يبقى عنده  
موهبه قمر كده يابختك

زين: لا لا مش للدرجادي

نورسين بضحكه: لا للدرجادي ماشاء الله عزفك حلو اوى  
زين: تحبى اعزفك حاجه

نورسين بحماس: ماشى

وقام زين بالعزف لها احد مقاطع من اغانى كوكب الشرق  
ام كلثوم.

وبعد انتهاءه من العزف على الكمان تدخل عليه اميره

اميره بضحكه: ياسيدي ياسيدي على الروقان

زين: يابنتى مش هتبطلى حركاتك دى بقى

اميره ببراءه: هو انا عملت حاجه





اميره: تدوم يا قمر انتى فى جامعه القاهره برضه

زين: مشاء الله ايه الذكاء ده عرفتها لوحدك

اميره: اومال انا فى عظمه

وانهت جملتها وهى تشير بأصبعها على عقلها

نورسين بضحكه: ههههههه انتى مسخره

اميره: مرسى انا برضه فى القاهره ايه رايك لو نروح مع

بعض

نورسين بحماس: ماالشى

وقد تناست تماماً ان اخيها هو من يقوم بتوصيلها

.....

فى مكان اخر

تقف مريم اسفل البنايه



مریم فی نفسہا: ده انا لو واقفه فی صحرا کان زمان فی  
تاکسیات کثیر عدت هو فی ایہ انا کده هتأخر

ایاد: تعالی اوصلک فی طریقہ وبعده کده لماتتکلمی مع  
نفسک اتکلمی بصوت واطی علشان الناس کلها سمعتک  
مریم بفرع: فی ایہ خضنتی

ایاد بتهکم: ده علی اساس انک عایشه فی العالم لوحدک  
مفیش ناس حوالیکی  
مریم: وانت مالک

ایاد: اخلصی وتعالی اوصلک

مریم بحدہ: انت ازای تکلمنی کده اصلاً

ایاد: وانتی عوزانی اکلمک ازای یعنی

مریم: یاریت یبقی فیہ حدود شویہ وانت بتکلمنی او یاریت  
متکلمنیش اصلاً تمام



اياد بوجه خالى من المشاعر: تمام خليكى واقفه كده

مريم: ملكش دعوه

اياد: ماشى يا مريم

وبعد فتره قليله يأتى احد الشباب ويقوم بمضايقه مريم

شاب ما: القمر واقف لوحده ليه

مريم: استغفر الله العظيم ده إالى كان ناقص

الشاب: تو تو لو هو سابك ومشى فانا موجود يا قمر

وكان يحاول ذلك الشاب امساكها من معصم يدها ولكن قبل

ان يصل اليها ويفعل ذلك يقف اياد امامه ويضربه فى وجهه

الشاب: ايه ده هى المزه تبعك

اياد بحدده شديد: اه ولو قربت منها هقطع ايدك فاهم

الشاب: لا مواخذه يازميلي مكنتش اعرف انها خطيبتك



مریم: مش خطیبی

ونظر إليها ایاد نظره اخرستها

ایاد بغضب: اتفضلی قدامی

مریم: ححاضر

وتذهب هی من امامه سریعاً خوفاً من غضبه ویبتسم ایاد

علی رد فعلها ویذهب خلفها

ایاد: اتفضلی

مریم: مش هرکب قدام

ایاد: وده لیه ان شاء الله هو فی حد قالك انی السواق بتاع

حضرتك

مریم: مینفعلش ارکب جنبك ده اولاً وثانياً لو عایزنی ارکب

فأنا هرکب ورا ماشی

ایاد بنفاد صبر: ماشی اتفضلی





مريم: هي دى عربيتك

اياد: لا سارقها

مريم: ههه عسل

اياد بتهكم: تاخدى حبه

مريم: اووووف

وتركب مريم بعد ذلك فى الخلف وتسد رأسها عند نافذه  
السياره وتسرح مع الماره وكل ذلك تحت انظار اياد الذى  
يراه من مرآه سيارته ويظل ينظر إليها حتى تلاحظ هي  
نظراته تلك وتخفض نظراته تلك

اياد: عاوز العنوان

مريم بعدم فهم: عنوان ايه؟

اياد بضحكه: ياختاااااى عنوان بيتك هيكون عنوان ايه

مريم: اه صح خلاص



واعطته عنوان منزلها وبعد فتره قصيره يصلها إلى منزلها

مریم: احم كنت عاوزه اقولك حاجه

ایاد: اتفضلی

مریم: كنت عاوزه اشكرك ۳ مرات

ایاد بضحكه: یااااه ده ليه ده كله

مریم وهی تعد على اصابعها: مره علشان الشيت ومره

علشان القطه ومره علشان وصلتنی

ایاد ببسمه: عادى يا مریم انا معملتش حاجه يعنى

مریم بخجل: لا مش اى حد يعمل كده

ایاد بهمس: انتى حلوه اووى

وقد انتبه إلى ما يقوله

ایاد: اقصد لو عوزتى اى حاجه انا موجود



مریم بیسمه: تمام شکرا اوووی

وترکته بعد ذلك وصعدت إلى منزلها

ایاد: شکلی هحبك ولا ایه

.....

فی الناحیه الاخری

لیلی: نورسین یا نورسین

نورسین: نعم یا ماما

لیلی: احمد اخوکی مش هیرجع من السفر لحد اسبوع

نورسین بفرحه: بجد

لیلی: مالک فرحانه کده لیه

نورسین: هفضل اسبوع بحاله اروح لوحدی

لیلی: ماشی یاختی وتذهب بعد ذلك إلى مطبخها



إبراهيم: نورسين

نورسين: نعم يابابا

إبراهيم: الحاج محمد وابنه اسلام جاين يقعدوا معايا شويه

نورسين: تمام يابابا

إبراهيم: متخرجيش من الاوضه بتاعتك طول ماهما  
موجودين

نورسين: حاضر

وتذهب نورسين ألى غرفتها وتجلس وتسمع رنين هاتفها

مريم: الو ايوه يانورسين

نورسين: وحشتيني الحبه دول والله

مريم: وانتى كمان

نورسين: شوفتى احمد هيفضل مسافر اسبوع



مریم بفرحه: ده كده فل اوووووی هقول لامی واجی اقعد

معاکی انتی والبت امیره

نورسین: اشطالالال

وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى

نورسین: شوفتی إلی حصل بعد مامشیتی

مریم بضحكه: ايه احکیلی احکیلی

وروت لها نورسین ماحدث

مریم بضحكه: اوبالالال ده طلع فنان کمان

نورسین: اه وعزفه حلو اوووی

مریم بمکر: عزفه بس

نورسین: اه عزفه بس هالال

مریم: طیب وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى



مریم: ایاد وصلنی بعربیتہ

نورسین: انتی بتستهلی صح

مریم: واللہ ابدأ طب بصی انا هحکیک وانتی بقی احکمی

وتقص لها مریم ما حدث

نورسین: هو ایاد جدع وكل حاجه بس لازم یبقی فی حدود

مریم: طبعاً طبعاً

نورسین بضحکة: مش مرتحالك

مریم بأحراج: نورسین اسکتی

نورسین بضحکة: هو انا قولت حاجه

فی الخارج

إبراهیم: منور یا حاج محمد





اسلام: شكرا يا خالتي

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى

اسلام: انا كنت عاوز اقولك حاجه يا عم ابراهيم

ابراهيم: اتفضل يا بنى

.....

فى الناحيه الاخرى

زين بضحكه: وقعتى فى المصيده يابيضه

اياد بمكر: شكلى مش لوحدى يا صاحبى

زين: انت تقصد ايه بكلامك ده

اياد: انا وانت عارفين الى فيها فملهاش لازمه اللف

والدوران ده

زين: انا مش عاوز اتكلم فى الموضوع ده





اياد: تمام براحتك

واثناء حديثهم يسمع زين صوت طرقات على باب منزله

زين: سلام دلوقتي علشان في حد بيخبط

اياد: تمام يلااا سلام

ويذهب زين ليفتح باب المنزل لينصدم بالطارق

زين: بابا

رأفت: ايه هتخليني واقف كده على الباب كتير

زين بتهمك: لا ازاي اتفضل يا باشا وتحرك زين من امامه

ليفسح له المجال

منيره: مين يازين

رأفت: انا يامنيره

منيره بهمس: رأفت



صمت يعم ارجاء المكان ولا احد يقوى على الحديث ولكن  
اعينهم كانت تتحدث فى صمت كل منهم يلقي اللوم على  
الأخر ويقطع هذا الصمت صوت زين

زين بتهكم: هو حضرتك جاى الساعة ١١ بليل علشان تقف  
وسط الصاله كده ماتتكم وتقول عاوز ايه

رأفت: بعيدا عن طريقه الكلام إالى بتتكم بيها ابوك بس انا  
هقولك انا عاوز ايه

زين بتهكم: اه ياريت علشان احنا بنام بدرى  
منيره: زين

زين بتأفف: حاضر

رأفت: انا جاى علشان آخذكوا معايا

زين بصدمة: هه انت بتتكم بجد

منيره بجد: زين



وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى

منيره بهدوء: وبعدين

رأفت: هو ايه إالى وبعدين انا هاخذكوا تعيشوا معايا بدل

القرف إالى انتوا عايشين فيه ده

زين بغضب: القرف إالى احنا عايشين فيه ده احسن من

العيشه معاك انت

صوت صفعه مدويه على وجهه امام الجميع، غضب،

صدمه حزن، كل هذا شعر به ولا يقوى على الحديث فمن

فعل ذلك ليس بأى شخص انها والدته التى لم تقم بفعالها

فى الصغر وفعلتها الان

نيره ببكاء وارتعاش يدها: ده ابوك انت فاهم

زين بحزن: فاهم

ويتركهم ويذهب إلى غرفته سريعاً



نيره بحدہ: وانت اتفضل من هنا وكفايه كده اوووى

رأفت: انا عاوز ولادى

نيره: وهما مش عاوزينك ومتساش انك انت إالى اخترت

رأفت: وانا جاى اصلح إالى عملته زمان

نيره بتهكم: هه ياخساره مبقاش ينفع

رأفت: انا طلقته

دق قلبها بشده عند سماع تلك الكلمه

نيره بجديه: والله ده شئ ميخصنيش طلقته مطلقتهاش

مليش دعوه

رأفت: مكنتش اتمنى ان الأمور توصل بينا للدرجادى بس

انا همشى دلوقتى بس هرجع تانى علشان مستحيل اسيبكوا

ويرحل بعد ذلك رأفت وتجلس نيره على الأريكه والدموع

داخل عيناها



زين: متسمحيش لدموعك انها تنزل علشان حد حتى لو  
كنت انا

منيره بيبكاء: انا اسفه مكنتش اقصد

زين وهو يقوم بأزاله دموعها: انتى امى ومن حقك تعملى  
إلى انتى عوزاه وقام بعد ذلك بتقبيل يدها

اميره بصوت اوشك على البكاء: انا بحبكوا اوووى

منيره بحنان: ربنا يخليكوا ليا ومتحرمش منكوا ابدًا

وتقوم منيره بعد ذلك بأخذهم داخل احضانها

.....

فى الناحيه الاخرى

اسلام: انا كنت عاوز اقولك حاجه ياعم ابراهيم

ابراهيم: اتفضل يابنى



اسلام: الصراحة كده ياعم إبراهيم انا عاوز نورسين

إبراهيم بحدہ: عاوزها ازای یعنی

اسلام: عاوز اتجوزها

الحاج محمد بضحكه؛ شوفت الواد غفلى ازای

إبراهيم: شباب بقى

اسلام: قولت ايه ياعم إبراهيم اى حاجه نورسين هتطلبها

هتیجی لحد عندها

إبراهيم: والله يابنى انا مقدرش ادیک کلمه غیر لما اخوها

یجی واخذ رأیها

اسلام: تمام یاعمی

واثناء حديثهم يستمعون إلى طرقات على باب المنزل وتأتى

ليلی من المطبخ لتفتحه

ليلی ببسمه: ازیک یا امیره



اميره: الحمد لله ياطنظ هي نورسين هنا

ليلي: اه يا حبيبتى هي فى اوضتها ادخوليلها على طول

اميره: تمام ياطنظ عن اذنك

ابراهيم: مين

ليلي: دى اميره جارتنا الجديده وصاحبه نورسين

.....

فى داخل الغرفه

نورسين: ميرووو

اميره بحزن: هو انا عطلتك عن حاجه ولا حاجه

نورسين: لا ياروحى

وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى

نورسين: مالك يا حبيبتى فى حاجه



اميره بصوت اشبه بالبكاء: انا تعبانه ونفسى اتكلم مع حد

نورسين: اتكلمى انا سمعاكى

اميره: زين

نورسين وقد دق قلبها بشده

نورسين: ماله

اميره: هو وبابا فى مشاكل بينهم

وحكت لها اميره ماحدث

نورسين: وليه كل ده وليه عمو سابكوا زمان

اميره بوجوم: معرفش ومتسألينيش على حاجه انا كنت

حابه اتكلم وملقتش غيرك احكيه لانك ارتاحتك من ساعه

ماشوافتك وحببت اننا نبقى صحاب

نورسين بحنان: تمام يا حبيبتي وانا مش عايزه اعرف





واثناء حديثهم تسمع نورسين رنين هاتفها

نورسين بضحكه: من قبل ما اعرف مين اكيد مريم هي إلی  
بتتصل

اميره بضحكه: ماشاء الله

نورسين بضحكه: لا متفهميش غلط اصل مفيش حد بيتصل  
بيا غيرها

مريم: ايوه يانورسين في حاجه حصلت

نورسين: في ايه مانا كنت سيياكى كويسه

مريم: لا خلاص مش هقولك

نورسين: لا إله إلا الله انتى يابنتى هبله

مريم: خلاص خلاص

نورسين: هالالال





مریم بكسوف: الصراحه من اخر مره وانا بقیت مرتحاله  
وبستطفه

نورسین: ماشی بس بعد كده متقولیش كلام انتی مش اده

مریم بمكر: بلااش تتكلمی انتی

نورسین بحده: مررررریم

مریم: خلاص خلاص

.....

فی الناحیه الاخری

ایاد: متنساش یازین ان ده ابوك

زین بحده: لو هتتكلم فی الموضوع ده اقفل احسن

ایاد: خلاص یاعم براحتك

زین: ها كنت متصل لیه



اياد: جببتك شغل يا صاحبي

زين بفرحه: بجد

اياد: اه والله ابويا عاوز حد فى الحسابات بتاعته وكان  
بيقولى تعالى اشتغل وانا قولتله من غير زين مش هشتغل

زين: انت اكثر من اخ يااياد والله

اياد بضحكه: خلاص يابنى لحسن انا دمعتى قريبه

زين: ماشى ياعم الحنين

اياد: انت بكره رايح اصل انا حاسس انى مليش مزاج  
احضر

زين بجديه: لا يا اياد ما احنا مش هنفضل طول حياتنا فى  
الكلية هى سنه الى فاضله فهنحضر ونلتزم بقى وكفايه  
لعب بقى

اياد بضحكه: لا اقنعتنى ماشى انا موافق



.....

في صباح اليوم التالي

اميره: نوووورسين

نورسين بضحكه: في ايه يابنتي بتتادي على واحد ميته

اميره: اولاً صباح الخير ثانياً يلااا علشان متأخرش على

مريم

نورسين: حاضر

ليلي: ياسلام ياسلام على النشاط

نورسين بضحكه: او مال خلاص الامتحانات قربت

ليلي: ربنا معاك يا حبيبتي

وتتركها نورسين وترحل

اياد: صباح الخير يا شباب



نورسين: صباح النور

اميره: صباح النور

مريم: كل ده علشان تجهزوا ده انا صاحيه من الساعه ٥  
علشان البس واخلص واعدى عليكوا علشان نروح مع  
بعض

ومنتأخرش

اياد ببسمه: صباح الخير

مريم وقد احمرت وجنتاها: صباح النور

اميره بغمزه: ياسلاام على الرقه

مريم بحدده شديده: اميرررره

اياد بضحكه: رقه ايه ده جعفر بيتكلم

مريم وهى تضع يدها بخصرها: جعفر اسماله عليك يااستاذ

مهند



اياد بغمزه: عيب عليكى ده نص ارقام بنات الجامعه معايا

مريم بغضب: والله

اياد ببلايه: اه والله

مريم بغضب شديد: طب ابقى خليه ينفعوك بقى

وتتركه وترحل

اميره: غبى

.....

فى اسفل البنايه

اياد: يلا اركبو علشان نروح مع بعض

نورسين: لا مينفعش احنا هنركب تاكسى وانتى يا اميره لو

حابه تركبى اركبى ونتقابل عند الجامعه



زين: وليه ده كله انا هركب مع اياد قدام وانتو التلاته اركبو  
ورا بدل مالمسه هتستتو تاكسى يعدى وممكن اول محاضره  
تروح عليكوا

اميره بضحكه: حد يلاقى توصيله ببلاش وميركبش

مريم: هنركب ولايه وانتهت جملتها تلك وهى تنظر إلى  
نورسين

نورسين بتردد: بس

زين: نورسين احنا اصحاب وجيران واخوات فى بعض  
يعنى

نورسين: تمام

مريم بهمس: لازم زين إلى يقنعك يعنى

نورسين بهمس: اخرسى

وكل ذلك يحدث تحت اعين حاقده





اسلام بغضب: ماشى يانورسين

اسلام: نورسين

وكانت نورسين على وشك الركوب بالسياره ولكن يمنعها

من ذلك صوت اسلام

نورسين: نعم فى حاجه

اسلام: انتى هتركبى معاهم

نورسين: اه

اسلام: واحمد اخوكى عارف

نورسين بحده: والله ده شئ ميخصكش

زين بحده: فى حاجه يانورسين

وينهى كلامه وهو ينظر إلى اسلام

نورسين: لا ابدأ مفيش





اسلام: عاوز اتجوزها

ليلى: انت يابنى تعرف الأصول إالى عاوز حد بيدخل من  
الباب مش الشباك

اسلام: والله ياخالتي انا مكلم عمى إبراهيم

ليلى بهدوء: وقالك ايه

اسلام: قالى لما احمد يرجع

ليلى: بس

اسلام: اه

ليلى: وجود احمد او عدمه مش هيفرق عندى زى قرار  
نورسين بنتى ولو هى موافقه يبقى مبروك ولو حصل  
العكس مستحيل حد يجبرها على حاجه وياريت مش كل  
شويه توقف نورسين وتكلمها مره على السلم ومره فى  
الشارع تحت



اسلام بتهكم: والقرار ده ليا انا بس ولا شامل الاستاذ زين  
كمان

ليلي: ياريت بلاش تلميحائك دي

اسلام بنبره ذات مغذى: هنشوف ياخالتي ويتركها بعد ذلك  
ويرحل

ليلي: مقولتليش ليه ان اسلام كلمك على نورسين

ابراهيم: قولت اقولك لما احمد يجي

ليلي: واديني عرفت

ابراهيم ببرود: القرار الأول والأخير لأحمد هو اخوها  
الكبير وادري بمصلحتها

ليلي: وده ليه ان شاء الله هو احمد هو إلی هيتجوز ولا  
حاجه

ابراهيم بصرامه: ليلي



.....

فى الناحية الاخرى

عند الجامعه

اياد: وصلنا

اميره: سلام انا بقى لحسن انا فضلى ٥ دقائق والمحاضره  
تبدأ

نورسين: تمام

مريم: استنى لما نخلص هنتقابل فين

اميره: عند الكافتريا هنا

مريم: تمام

وتتركهم اميره بعد ذلك وترحل

نورسين: يلااا احنا كمان علشان منتأخرش



مریم: تمام

ایاد: نور

ویلتفت کل من نورسین و مریم وزین إلی نور  
نور وهی تضع یدها علی رقبه زین امام الجمیع

نور: وحشتی یا بیبی

ایاد بهمس: یا مصیبه سوده

نورسین بحده: یلاا یا مریم

مریم: حاضر

وینظر زین إلی نورسین التي رحلت من امامه ویلتفت إلی

نور وهو یلقى یدها المحیطه برقبته وتحدث قائلاً

زین بغضب: ایه إلی انتی بتعملیه ده

نور: دلوقتی بقیت وحشه مش انا إلی کنت هتموت علیها



زين: محصلش انا عمرى ما قولتك حاجه ولا اتكلمت  
معاكى فى حاجه ولا وعدتك بحاجه اصلاً احنا طول عمرنا  
اصحاب وبس

نور بحده: وده من امتى من ساعه ما السنيوره دى ظهرت  
فى حياتك صح خلاص انا بقيت على الرف

زين: بقولك ايه يانور بلا رف بلا بتاع وانتى عارفه كده  
من الأول سواء بوجود نورسين او عدمها  
نور: حبيتها

زين: اه حبيتها تمام

نور: تمام متبقاش تزعل بقى من إالى هيحصل للسنيوره  
بتاعتك علشان مش نور إالى يتعمل فيها كده

وقام زين بأمسك نور من يدها بقوه وهو يتحدث قائلاً



زين بحدہ: لو فكرتى انك هتعملى حاجه لنور سين صدقيني

انتى الى هتزعلى مش انا

وتحاول هى تحرير يدها من يده

نور: ااااااه سيبنى يازين

ولكن زين غير مبالى بما يحدث كل ما يشغله ان لا احد

يتجراً على ايزاء محبوبته وبعد فتره ترك يدها

نور بغضب: صدقتى هتندم على كل حاجه وبعد ذلك تتركهم

وترحل

اياد: انت حبيتها بجد

زين وصدرة يعلو ويهبط: اه بحبها من اول مره شوفتها

فيها والرهان ده كنت واخده حجه علشان اثبت لنفسى انها

زيها زى غيرها تمام ارتاحت

اياد بضحكه: وانا مالى يالمبى المهم تكون انت الى ارتحت





زين: هي اكيد دلوقتي فهمت غلط اعمل انا ايه بقى

اياد: كلمها وعرفها عنك كل حاجه

زين بوجوم: انا هعمل كده

ويذهب كل من زين واياد لحضور المحاضره ويجلسون

بجانب نورسين ومريم

اياد: اتخرى شويه

مريم: مفيش مكان

اياد بضحك: هتقعدى فى كل ده لوحدك ما تبعدى يابنتى

خلينا نقعد

مريم: لا

اياد: يابنتى اخلصى الدكتور هيشتمنا والله

مريم: لا اصل انا بحب اقعد براحتى



اياد بضحك: ياسلام

مريم: اه

نورسين: هما مين إلی قعدو جنبنا

مريم بمكر: ده اياد وزين ده على اساس انك مش شيفاهم  
وهما بيقدو مثلا

نورسين: اخرسى

مريم: انتى من الصبح وانتى مضايقه مالك

نورسين: لا عادى

مريم بمكر: متأكده اصل من ساعه ما البت الملزقه دى ما  
مسكت فى زين وانتى مش طايقه نفسك

نورسين بحده: ياكش يولعوا هما الأتئين وانا مالى يعنى ها

مريم بضحكه: وانا مالى طب انا بسأل بس وبظمن على  
صاحبيتى وعشره عمري



نورسين بتهكم: واطمنتى ياختى

مريم بضحكه: اه

نورسين: اسكتى بقى علشان الدكتور دخل

مريم: حاضر

ودخل الدكتور ياسين وقام بأعطاءهم المحاضره ثم انتهى  
من ذلك وخرج الجميع لحضور المحاضره الثانيه

دكتور ياسين: انسه مريم

مريم: حضرتك بتنادى عليااا

دكتور ياسين: اه مش اسمك مريم برضو

مريم: اه

دكتور ياسين: كنت حابب اسألك على حاجه

مريم: اتفضل يادكتور



دكتور ياسين: احم انتى مرتبطه

اياد بوجه خالى من المشاعر: اه يادكتور فى حاجه

دكتور ياسين بأحراج: لا ابدأ عن اذنكوا

اياد ببرود: اتفضل

مريم وهى تضع يدها بخصرها: وانت بتترد على لسانى ليه

ان شاء الله حد قال لحضرتك انى خارسه

اياد: مبحبش مراتى ترد على رجاله

مريم بصدمه: نعم

اياد: زى ما سمعتى كده واتفضلى قدامى يلااا مش عاوز

اسمع صوتك

واياد زين وينظر إلى مريم التى تسير امامه وهو يبتسم

اياد فى نفسه: قصيره اه بس عرفت توصل لقلبى



زين بغمزه: هي مين دي يامعلم

اياد بضحكه: هو في غيرها ام ريان

زين: ام ريان مين

اياد: مريم هو في غيرها ماتركز ياعم الله

زين بضحكه: ومين ريان ده ياخويا

اياد بضحكه: ابني المستقبلي

زين: ياصلاه النبي وكمان سميت العيال وهي موافقه بقى

اياد: مش عارف

زين بضحكه: ايه الثقة دي يابني وماشى عمال تسمى في

العيال إالى هي لسه مجتش اصلاً

اياد بغمزه: عيب عليك

زين بضحكه: ياخوفي من ثقته الزيادة دي





زين: ايه هناكل

اميره: اه طبعا

نورسين: اه

اياد بضحكه: هتاكلى ايه يام العيال اقصد يامريم

مريم بأحراج: انا مش علشان سكتالك هتسوق فيها ماشى  
وياريت تحترم نفسك علشان انا مش زى البنات إالى  
تعرفهم ماشى

اياد بجديه: ومين قالك كده على فكره انا كلمت ابوكى وهو  
موافق بس انا إالى قولتله ميقولكيش دلوقتى علشان  
الدراسه ولما نخلص هيبقى فى حاجه رسمى

مريم: ومين قالك انى هوافق اصلاً

اياد بتكبر: علشان انا مترفضش

مريم: وانا مش موافقه



اياد بغمزه: كدابه

ويتركها بعد ذلك ويدخل الكافيه لطلب المشروبات

زين: نورسين

نورسين: نعم

زين: على فكره نور دي متفرقش معايا فى حاجه وإلى عملته ده انا اتصدمت زي زيكوا و.....

ومازال يتحدث ولكن منعه من ذلك تحدث نورسين

نورسين: ده شئ ميخصنيش وانت حر

زين: نورسين انا بحبك

ونظرت نورسين إلى الأرض خجلاً..... :

زين:





نورسين انا بحبك وعاوز اتقدمك احنا خلاص قدامنا سنه  
ونتخرج وانا الحمد لله بشتغل فى شركة كبيره

نورسين وهى تنظر للأسفل: المحاضره هتتبدى عن اذنك  
وتركته ورحلت وظل هو واقفاً يفكر بما فعله هل هو على  
صواب ام تسرع فى اتخاذ قراره بالأعتراف لها واخذه من  
موجه افكاره تلك صوت اياد وهو يتحدث

اياد بضحكه: انت بقيت تسرح كتيرر اوووى اليومين دول  
انا كده هخاف عليك

زين: انا كلمت نورسين

اياد: فى ايه

زين: قولتلها انى بحبها

اياد بفرحه: بجد مبروووووك ياخويا

زين بتهكم: هه متفرحش اوى كده دى سابتنى ومشيت



اياد: ليه

زين: معرفش هي اتكسفت ولا ايه

اياد بغمزه: ياعم انتو جيران ومش انا اإلى هقولك تعمل

ايه ياعم انت الزوز بردو

زين بضحكه: فعلاً

.....

فى الناحيه الاخرى

مريم: بتحبيه

نورسين: معرفش

مريم: انتى هبله هو ايه اإلى معرفش

نورسين: صدقيني مش عارفه بس فى وجوده بحس انى

مرتاحة ولما بيكلمنى وعنيه بتيجى فى عنيا بحس برعشه

غريبه فى جسمى كله بس بتبقى حلوه اوووى ولما ببقى



فى اوضتى بحس بالامان بمجرد ان ارضيه الأوضه بتاعتى  
هى سقف الاوضه بتاعته شعور غريب اووى انى بحس  
فى وجوده بالأمان عن احمد اخووويا مش عارفه إذا كان  
ده الحب إلی بيقولوا عليه ولا.....

وخايفه انه يكون مجرد تعلق بيه عادى علشان بلاقى فيه  
حاجات ملقتهاش فى احمد وبابا بحب حبه لأخته اووى  
صدقينى مش عارفه علشان كده مكنتش عارفه ارد عليه  
بأيه

مریم ببسمه: مجرد انك تحسى فى وجوده بالأمان ده دليل  
انك بتحبیه اديله فرصه واسمعيه واقعدى معاه

نورسين: وده هقعد معاه فين ان شاء الله انتى عارفه احمد  
اخويا عارف كل مواعيدى وبيتصل بيا اول لما بوصل  
واول لما بروح



مریم بغمزه: مش لازم تحضري المحاضرات كلها النهارده  
يعنى

نورسين: تمام

اميره: كنتو بتتكلمو فى ايه من غيرى

مریم: كنا بنفكر منحضرش بقيه اليوم ونروح

اميره: وانا كمان مليش مزاج واصلاً مفيش محاضرات  
مهمه النهارده

مریم: ايه راىكو نقعد فى كافيه

اميره وهى تسقف بيدها: اشطاللا اووووى

اياد: ايه مش هتحضروا المحاضره التانيه ولا ايه

مریم: لا

اياد بضحكه: ليه يام العيال



مریم بحدہ: متقولیش الكلمہ دی بتعصبنی

ایاد بضحکہ: حاضر یا ام العیال

مریم وہی تقوم بضرب الأرض بقدمیہا كالأطفال: مستفز

ایاد بضحکہ: انا ده انا مفیش فی حلوتی وطعمتی

مریم بغضب: عااااا بارد

زین: اسکتو هو احنا واقفین فی حضانہ هناا

نورسین بضحکہ: هههههههههههه انتو الأتین هبل

اوووی

ایاد بضحکہ: انشالله یخلیکی

امیرہ: فی کافیہ قدام الجامعہ حلو اوووی تیجوا نروح

نورسین: ماشی



مریم: مش حلو اوووی فی واحد علی اول الشارع احدى  
منه بکثیر

ایاد: اول الشارع ایه و آخر الشارع ایه فی حته کافیہ انا  
عارفہ انما ایہ حاجہ فوق العظمہ

نورسین: هو بعيد؟

ایاد: لا خالص عشر دقائق لو بالعربیہ ولو هنروح مشی  
یبقى ربع ساعه كده

امیرہ: حلو ده و مش بعيد

نورسین: تمام ماشی

ایاد: طب یلاا بینا و نروح بالعربیہ اسهل

مریم: استنوا عایزہ ادخل الحمام

ایاد: طب ماالكافیہ إلی هنروحه فیہ حمام علشان  
منتأخرش



مریم بعناد: لا انا هدخل هنا

ایاد بتهکم: یمكن الحمام هنا علیه سکر

مریم: اه وملکش دعوه ماشی

ایاد: بقیت اسمع ملکش دعوه کثیر

مریم بحدہ: طب ما تسمعها ایه اصله ده

ایاد: طب لو سمعتها تانی هتزعلی

مریم بغضب: تزعل مین یابابا اوعی تکنون فاکرنی زی نور

ولا غیرها لا ده انا ممکن افلقک نصین مکانک تمام

ایاد بصدمه: تفلقینی نصین

مریم بحدہ: اه وخاف علی نفسک بقی

ایاد بتهکم: اخاف علی نفسی ومن مین ام شبر ونص ده

انا لو عطست فی وشک هتقعی الناحیه التانیه







.....

في الناحية الأخرى

ليلي: انا طول عمري هنا في البيت ومليش دعوه بحد بس

سبحان الله يام زين قلبي ارتحك والله

منيره: وانا كمان والله يام احمد من اول ما شوفتك كده

وانا حبيتك زي اختي واكثر والله

ليلي: تشربي ايه بقي

منيره: ربنا يخليكي يا حبيبتي والله مش عاوزة حاجه

ليلي: عيب انتي في بيتي

منيره ببسمه: خلاص كوبايه شاي

ليلي: خلاص هروح اعمل كوبايتين شاي واجي ندردش

سوا

منيره: تمام يا حبيبتي



وبعد فتره تأتي ليلي بأكواب الشاي

ليلي: اتفضلى يا حبيبتي

منيره: شكرا

ليلي: من ساعه ما جيتوا مشوفتش ابو زين خالص معاكوا

منيره: انا و ابو زين منفصلين بقالنا فتره

ليلي بخضه: ليه كده ياختي

منيره: اصل اتجوز عليا من غير ما يقولى ولما عرفت

قررت الانفصال

.....

فلاش باك

منذ عشرون عاماً

منيره ببكاء: بقولك طلقنى





الشحات الجربوع إلى فضل طول عمره يجرى ورا بنت  
عمه بنت الأكاير وهى رفضته ولما اغتتى والفلوس لعبت  
معاه جريت وراه وخذته من عياله ومراته علشان هى  
شبهك انتوا الأتئين كلااa

رأفت بغضب وقام بصفعها على وجهها: اخرسى يابنت  
ال.....وقام بتسديد لها الكثير من الضربات فى  
جميع انحاء جسدها حتى اصبحت تنزف من انفها وفمها  
ويأتى من خلفهم طفل ذات الثلاث سنوات ونصف وهو  
يبكى

زين بكاء: اهئ اهئ مامى

منيره بصوت ضعيف للغاية يكاد ان يسمع: متخافش  
ياحبيبي انا كويسه مفيش حاجه

زين: واواه هو وحس(وحش) ويتركها راكضاً إلى غرفته



رأفت بحده: انا خارج ارجع ألقى الأكل جاهز والدنيا  
مترتبه ماشى

ونظرت له منيره نظرات تحمل الكثير من المعانى وبعد فتره  
من رحيله قررت منيره ايضاً الرحيل إلى الأبد وعدم العوده  
مره اخرى فهى قدمت له كل شئ وكل ما يريد ولكن فى  
المقابل لم تلقى غير الأهانته والكسره فأصعب شئ ممكن ان  
يفعله الرجل لكى يحطم الانثى هى الخيانه او الزواج عليها  
وارغامها على تقبل الوضع وكأنها شئ من اثاث المنزل  
وليس انسانه من حقها قول لا وقامت منيره بعلاج جروحها  
واخذ حمام دافئ وارتداء ملابسها والرحيل

زين: باى

منيره بأعين دامعه: اه يا حبيبي هنامشى وتأخذه منيره فى  
احضانها وهى تبكى وكأنها تستمد منه قوتها وبعد فتره  
يرحلون جميعهم



.....

عوده للوقت الحالى

ليلى: يام زين

منيره.....:

ليلى: يام زين التليفون ياختى بيرن

منيره: اه ماشى يا حبيبتى

.....

فى الناحيه الأخرى

مريم: بنى ادم اووفر

اياد: على فكره سمعتك

مريم: طب ما تسمع انا هخاف مثلاً يعنى

اياد: يابنتى بلاش طوله لسانك دى



زين بحده: ما تهدي بقى يااياد

اياد: انت بتزعقلى انا ليه هي اىلى بتبدأ

اميره بضحكه: يالهوى على حضانه طيور الجنة اىلى احنا  
فيها دى

اياد: ههه ايه يااعسل

زين: نورسين

نورسين: نعم

زين: انا حابب اتكلم معاكى

نورسين: اتفضل

زين: بس هنا مش هينفع

نورسين: طب هنقعد فين



زين: احنا لما نروح الكافيه نقعد لوحدها علشان حبيب انى

اتكلم معاكى

نورسين: تمام

وبعد فتره ليست بقليله يصلون إلى الكافيه

الجارسون: تحبوا تشربوا ايه

اميره: انا نسكافيه

اياد: قهوه سكر زياده

اميره: وانتى هتشربى ايه يا مريم

مريم: مش عارفه انا ولا بحب القهوه ولا الشاي ولا

النسكافيه

اياد: طب تشربى عصير

مريم: ماشى





اياد: تشرىبى عصير مانجه ولا عاوزه حاجه تانيه

مريم: لا خلاص خليها مانجه

اياد: تمام احنا كده عاوزين واحد قهوه سكر زياده وواحد

نسكافيه وواحد عصير مانجه

الجارسون: تمام

فى الناحيه الاخرى

زين: هات اتنين لمون

الجارسون: تمام

زين: تحبى ابدأ منين

نورسين بأحراج: انا حابه اعرف كل حاجه

زين: بصى ياستى نور بالنسبالى زيتها زى غيرها متفرقش

عندى انا مش هضحك عليكى واقولك انى الواد الهادى

وكده لا انا الصراحه كنت بكلم بنات كتير وفى الأول انا كنت



عاوز اتكلم معاكى امشي معاكى شويه بس صدقيني يا  
نورى انا حبيتك بجد

نورسين وقد احمرت وجنتاها خجلاً: نورى

زين بضحكه: اه نورى علشان انتى فوقتيني من حاجات  
كثير كنت بعملها غلط

نورسين بأحراج: طب وايه تاالانى

زين بضحكه: بس ياستى

نورسين: طب وبياك

زين بوجوم: ماله

نورسين بتوتر: انت قولتيلي انك هتحكيلى كل حاجه

زين: بابا وماما منفصلين من زمان

نورسين: احم ممكن اعرف السبب



زين: بابا اتجوز على ماما من غير ما يعرفها بس وبعدها  
ماما اخدتنى وكانت حامل فى اميره وطلبت الطلاق وبس  
كده

نورسين: اسفه لو ضايقتك بكلامى

زين: لا ابدأ مفيش حاجه

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى

زين: دورك بقى

نورسين بضحكه: تمام انا حياتى مفهاش اى اكشن خالص  
طول عمرى من البيت للمدرسه وكذلك دلوقتى من البيت  
للجامعه ومن الجامعه للبيت

زين: بصى انا مش عاوز اسمع ردك دلوقتى الساعه ٧  
بليل هقف فى البلكونه وهعزف ولو طلعتىلى هعرف انك  
موافقه تمام



نورسين بأحراج: تمام

.....

فى الناحية الاخرى

منيره: الو مين معايا

رأفت: انا يا منيره

منيره: نعم يارأفت متصل ليه

رأفت: كنت عاوز اتكلم معاكى

منيره: اتفضل انا سامعاك

رأفت: مش هينفع فى التليفون انا عاوز اقابلك

منيره: مش هينفع

رأفت: معلىش يا منيره

منيره: تمام هنتقابل امتى



رأفت: بكره الساعة ٨ هاجى اخذك

منيره: تمام

وبعد ذلك تغلق معه منيره الخط

منيره: هستأذن انا بقى يام احمد علشان العيال زمانها

جايه

ليلى: تمام يا حبيبتي

منيره: هستناكى

ليلى: ان شاء الله

.....

فى الناحيه الاخرى

اياد بغمزه: ايه يازين كل ده رغي يامعلم

زين بهمس: ياريت تخرس



اياد: حاضر

زين: معلى مكن تجيب لنا الحاجه هنا

الجارسون: حاضر

وبعد فتره قصيره اتى الجارسون وقام بأعطاءهم  
المشروبات واخذوا يتبادلون اطراف الحديث مع ضحكاتهم  
العاليه

اياد بضحكه: منوره

مريم: شكرا

اياد ومازلت البسمه مرسومه على شفتيه: على فكره انا  
جاي عندكوا النهارده

مريم بصدمه: جاي عند مين

ايا: جاي عندك البيت نتفق على الخطوبه

مريم: مش انا قولتك انى مش موافقه



اياد: وانا قولتلك مش بمزاجك يا مريومه

مريم: تمام ابقى اخطب نفسك بقى

اياد بضحكه: هنشوف يا مريم

اميره: بتتكلماوا فى ايه ها ها ها

اياد: يالهورى على الناس الحشريه

اميره: اخس عليك يا دودو

اياد: يابت بطلى دودو دى

نورسين: يلااا نمشى بقى

زين: ليه ده الجو جميل هنا حتى

نورسين: لا كفايه كده النهارده علشان منتأخرش

اياد: تمام ماشى

وذهب كل منهم على منزله



فى اسفل البنايه

زين بأبتسامه: هستتى ردك

نورسين بأحراج: ان شاء الله

وكل ذلك يحدث تحت اعين اسلام الحاقده

اسلام فى نفسه: ماهو انتى لو مبقتيش ليا مش هتبقى

لغيرى يا نورسين ولو على موتى

وضحك بمكر وهو يحدث نفسه مره اخرى

اسلام بتهكم: هنشوف مين الى هيكسب فى الآخر

.....

فى الأعلى

نورسين: وحشتينى يالولو يا قمر

ليلى: الغزاله مالها رايقه





نورسين: مفيش حاجه عادى يعنى

ليلى: ادخلى غيرى علشان عاوزه اتكلم معاكى

نورسين: حاضر يا ماما

وبعد فتره قصيره تقوم نورسين بتغيير ملابسها وارتداء

بيجامه يوجد عليها اشكال كرتونيه رافعه شعرها إلى

الأعلى وكأنها طفله فى السادسة وليس الفتاه العشرينيه

نورسين: نعم ياماما

ليلى: زين

نورسين بتوتر: ماله

ليلى: بلاش تلفى وتدورى يانورسين انا امك وبفهمك من

نظره عنيك

نورسين بهدوء: عاوزانى احكيك ايه يا ماما

ليلى: تحكيلى مثلاً انك ركبتى انتى ومريم مع زين



نورسين: هااا عادى يا ماما هما زمايلنا وذى اخواتنا  
ليلى بتهكم: اخواتكوا قولتلك بلاش تلفى وتدورى يابنت  
بطنى

نورسين: بصى يا ماما انا هحكىك كل حاجه علشان  
متعودتش اكدب عليكى

ليلى: ياريت تحكىلى كل حاجه وخليكى عارفه انى سترك يا  
نورسين وبخاف عليكى

نورسين ببسمه: عارفه طبعاً

وحكت لها نورسين ما حدث منذ ان تقابلت بزین

ليلى: وانتى هتردى عليه بأيه

نورسين بأحراج: مش عارفه

ليلى: ااه منك يابنت انتى ومن سهوكه البنات بقى انتى مش  
عارفه هتردى بأيه



نورسين وهى تنظر للأسفل: خلاص بقى يا ماما

ليلى: خلى بالك من اسلام

نورسين بتعجب: ليه يا ماما بتقولى كده

ليلى: هااا انا قولتلك وخلاص اسمعى الكلام

نورسين بضحكه: حاضر يالولو

.....

فى الناحيه الأخرى

مريم: ايوه يا ماما جايه اهو

سلوى: ساعه بنادى عليكى

مريم: مكنتش سمعاكى والله

سلوى: طب اجهزى علشان فى ضيوف جاين بليل

مريم: ضيوف مين





صلاح: طبعاً او مال مريم بنتى الوحيدده لأى حد كده و خلاص  
ولا ايه

مريم: بتتكلّموا فى ايه ها ها

سلوى: عادى يعنى

مريم: نظرتك دى مش مريحانى

سلوى: وانا مالى يا اختى ابوكى عندك اهو

وتركتهم وذهبت إلى مطبخها لاحضار الطعام

مريم: فى ايه يا صلوحه

صلاح: صلوحه فى بنت تقول لأبوها صلوحه

مريم بضحكه: بدلعك الله

صلاح بضحكه: تعيشى وتدلعينى يا حبيبته ابوكى انتى

مريم: ها فى ايه بقى



صلاح: عريس

مریم بجدیہ: تااانی یا بابا انا مش عاوزہ اتجوز دلوقتی انا

صلاح: یاحبیبہ ابوکی ده غیر إلی فاتوا کلهم ده بنی ادم

متعلم وعنده شركته إلی هیشغل فیها بعد ما یتخرج وغیر

كده هیسبیک تكملی للأخر وکمان زمیلک فی الكلیه واسمه

دیاب او عماد مش فاكر

مریم وقد دق قلبها بشده: ایاد

صلاح: ایوه هو ایاد ده

مریم بهمس: یالھوی ده طلع بیتکلم بجد یخریبیتک یاایاد

صلاح: بتقولی حاجه یاحبیبہ ابوکی

مریم بتوتر: ها لا یابابا

صلاح: یلاا بقی روحی اجهزی كده

مریم: بس یابابا



صلاح: انتى عارفه يا مريومتى انك اغلى حاجه عندى ولا  
ايه وانا واثق فى إالى اسمه اياك ده واتأكدى انى مش  
هجبرك على حاجه خالص

مريم: تمام يابابا

استووووووب

صلاح هو والد مريم فى اواخر الخمسينات من عمره حيث  
يبلغ من العمر 59 عاماً طيب القلب ويحب ابنته كثيراً  
عكس والد نورسين تماماً

.....

فى الناحيه الاخرى كانت نورسين تجلس على فراشها  
واضعه يدها الأثنين على خديها تفكر فيما سيحدث فى  
المستقبل هل عندما تقبل علاقتها بزين سيضحك لها القدر



ام يكون له رأى آخر فى ذلك وتخرج نورسين من افكارها  
تلك على صوت رنين هاتفها معن عن اتصال احدهم

نورسين: الو ايوه يا مريم

مريم بتوتر: الحقينى

نورسين بفرع: فى ايه

مريم: ايا

نورسين: ماله

مريم: جاى النهارده عندى

نورسين بعدم فهم: ده ازاي ده يعنى

مريم: جاى علشان هيتقدملى

نورسين بفرحه: بجد مبرووووك

مريم: مبروك ايه بس انا بفكر ارفض





نورسين: بت انتى هبله مش من يومين اياك ده كان كيو  
وكنتى بتكلمينى وانتى عينك بتطلع قلوب دلوقتى بقى  
وحش

مريم: اه بس انا رجعت فى كلامى

نورسين: صبرنى يارب اقللى يابنتى اقللى

مريم: حتى انتى

نورسين: بجد الله يكون فى عونك والله

حل المساء على ابطالنا منهم من يستعد لخوض تجربته  
ومنهم من قلق ولا يدري ما سيكون رد فعل الآخر تجاهه  
ومنهم من يسعى لتدمير الآخر بحقه

اسلام: ايوه يا احمد انا اسلام

احمد: اسلام مين

اسلام بضحكه: يخربيت دماغك ياعم انت تعرف كام اسلام



يعنى

احمد بضحكه: اسلااام عامل ايه

اسلام: الحمد لله يسطاا وانت اخباراك ايه

احمد: تمام

اسلام: ايه ياعم الغيبه دى كلها

احمد: غيبه ايه ده هو اسبوع بس وبعدين انا راجع بعد

بكره

اسلام: اصل الصراحه كنت حابب اتكلم معاك فى موضوع

احمد: قول يا معلم انا سامعك

اسلام: انا عاوز اتجوز اختك نورسين يا صاحبي انا كلمت

عم ابراهيم وقالى لما احمد يرجع بس انا مقدرتش استنى

اكثر من كده

احمد بضحكه: مش بابا قالك لما ارجع



اسلام: اه

احمد: يبقى خلاص لما ارجع

اسلام بضحكه: طب ريح قلبى

احمد: انا عن نفسى موافق

اسلام بمكر: ممكن نورسين متوافقش

احمد بتكبر: الكلمه كلمتى

اسلام بضحكه: ماتنزل بقى ياعم

احمد بضحكه: فى ايه ماتجمد كده

اسلام بضحكه: مش قادر والله يا صاحبى

احمد: اتلم ياض ومنتساش انها اختى

ورفع اسلام يده الى الأعلى وكان احمد يراه وهو يردد:

حقك ياباشا



احمد: يلاا غور بقى علشان وراياا شغل  
واغلق اسلام مع احمد الخط وهو يضحك بمكر  
اسلام: ولسه

.....

فى غرفه نورسين

كانت تجلس على فراشها فى صمت وهى تحقق بالفراغ  
وفجأه تسمع الحان زين آتیه من الأسفل وشعرت برجفه  
فى جسدها ولا تدري ايهما الصواب الأقتراب ام الأبتعاد  
يحثها قلبها على الأقتراب ولكن عقلها يحاول وضع حد لهذا  
ومنعها من الأقتراب ولكن ينتصر القلب، فعندما يدق القلب  
محباً يغيب العقل ولا يقوى على السيطرة وخرجت نورسين  
إلى الشرفه وتقف مستنده على سورها سارحه فى الحانه



التي تمس القلب وكأنه يحدثها عن مدى عشقه لها ولكن  
بطريقه اخرى

نورسين وهي تسفق: حلووو اوووو

زين ببسمه: مفيش حد حلو غيرك

نورسين وقد احمرت وجنتاها خجلاً: انا موافقه

زين بفرحه: صدقيني مش هتندمي على قرارك ده

نورسين: ان شاء الله

زين بضحكه: في ريحه رز باللبن مجاني

نورسين بضحكه: ده من عندي

زين بمكر: وانا اقول برضه ايه الريحه القمر دي

نورسين ببسمه: اجيبك طبق

زين بضحكه: اه عاوز ادوق اكل مراتي عامل ازاي



نورسين بأحراج: ده رز باللبن يعنى

زين بهيام: بالنسبالى هيبقى احلى طبق رز باللبن علشان  
من ايدك انتى يا نورى

نورسين وقد احمرت وجنتاها خجلاً: انا هروح اجيبك طبق  
واجى

وذهبت نورسين بعد ذلك للداخل لاحضار طبق رز باللبن  
من التلاجه لزين

نورسين بتوتر: نعم يا ماما

ليلى: الطبق ده لمين

نورسين بأرتباك: ده ده ده لياا انا هيكون لمين يعنى

ليلى: بس انتى مش بتحبى جوز الهند على الرز بلبن

نورسين: هاااا ماانا قولت بقى اجر ب طعمه

ليلى وهى تقوم بتحريك يدها فى الهواء: مش مرتحالك



نورسین: فی ایہ یاماما ده طبق رز باللبن یعنی

لیلی: تمام یا نورسین انا داخله انام شویہ

نورسین: تمام یاماما

وتترکها نورسین وترحل وهی تتنفس بأریحه

زین بضکھ: ایہ یابنتی کل ده علشان تجیبی طبق رز  
باللبن

نورسین بتفکیر: وده هنزلهولک ازای بقی

زین: حظیه فی السبت ونزلیه براحه وانا هاخده وبس کده

انصعت نورسین لکلامه وقامت بوضعه فی السبت وانزاله

له

زین : اممممم طعمه قمررر

نورسین ببسمه: بالهنا والشفا



زين بضحك: لا انا كده ضمنت مستقبلي

نورسين بضحك: انا مش عايزه اصدمك واقولك ان مش  
انا اإلى عملاه دى ماما

زين: مش مشكله المهم انك جبت هولى بأديكى الحلوين دول  
ووسط حديثهم وضحكاتهم تلك كان اسلام ينظر إليهم من  
الأعلى بحقد وكراهيه وقام بتصويرهم عده صور وهو  
يضحك بمكر

اسلام بمكر: هشوف لما احمد يشوف دول هيعمل ايه

.....

فى الناحيه الأخرى

صلاح: منور يابنى

اياد: بنورك ياعمى

صلاح: او مال فين والدك ووالدتك





اياد: والدى مسافر وهيرجع الأسبوع الجاي وان شاء الله  
لما يجى هجيبه معايا علشان تتعرفوا على بعض ووالدتي  
متوفيه

سلوى بتأثر: يا حبيبي ربنا يرحمها اعتبرنى زى ماما  
اياد: طبعا حضرتك زى امى

صلاح: روحى نادى لمريم يا سلوى  
سلوى: حاضر

.....

فى غرفه مريم

كانت مريم تسير فى غرفتها بتوتر بالغ حتى دخلت عليها  
والدتها

سلوى: يلااا يا مريم علشان تطلعى لعريسك

مريم بتوتر: لا لا انا رجعت فى كلامى



سلوى بحدہ: هو ايه إلی انا رجعت فی کلامی هو انا بقولک

تعالی اودیکی الملاهی

مریم: مش هقدر لا

سلوى: یلاا یا حبیبتی ربنا یتهدیکى بدل ما اخرج اجبک

ابوکی

مري: یوووووه یا ماما

صلاح: ايه كل ده بتجهزی الواد اتحنظ بره

سلوى: بنتک بتتدلع

صلاح بضحکة: من حقها مش بقت عروسه خلاص

مریم بتوتر: هو انا لازم اطلع یعنی

صلاح بضحکة: معلىش بقى خلیها علیکی

وبعد فتره من اقتاع مریم یخرج صلاح وهو ممسکاً بید

ابنته



صلاح: اقعدى يامريم يا حبيبتى وانا هسيبكوا مع بعض  
شويه وهرجع تانى

وكان ايام فى عالم اخر غير مبالى بما يقوله صلاح، كانت  
عيناه عليها هى فقط وردته وحبيبته التى استطاعت منذ  
الوهله الأولى ان تسرق قلبه ولن تعيده له حتى الآن، كانت  
مريم ترتدى فستان ينزل بشكل مستقيم ملئ بالورود ويوجد  
به كشكشه من عند الخصر كانت الوانه بيضاء مع مزيج  
الورود الحمراء وترتدى عليه حجاب من نفس لون الورود  
وكانت لا تضع اى مساحيق تجميل بوجهها غير ملمع شفاه  
وكحل يبين جمال عينها فكانت فى منتهى البساطه والجمال

صلاح بضحكه: انا بكلمك يابنى

اياد: هاا ايوه ايوه

صلاح بضحكه: ده انت شكك مش معايا



اياد: لا مع حضرتك

مريم وقد احمرت وجنتاها خجلاً من نظرات اياد لها

صلاح: طب انا هسيبكوا تقعدوا مع بعض شويه

اياد: تمام ياعمى

ويتركهم صلاح مع بعضهم ويخرج

اياد: لا بس ايه القمرر ده

مريم بأحراج: شكرا

اياد بضحكه: ايه ده احنا طلغنا بنتكسف زى البنات عادى

اهو

مريم: اياد

اياد: قلبه

مريم: احم انت جيت تتقدملى ليه



اياد بجديه تامه وهو ينظر فى اعينها: علشان بحبك

مريم وقد احمرت وجنتاها خجلاً: ماشى

اياد بضحكه: هو فى حاجه واقعه منك فى الأرض ولا يكنش

شرايى عجبك ولا حاجه

مريم بضحكه: ههههه شرايك لا لا مش للدرجادى

وبعد فتره من حديثهم معاً يدخل صلاح ويقومون بقراءه

الفاتحه وتحديد موعد الخُطبه وبعد ذلك يرحل اياد

.....

فى الناحيه الأخرى

زين: رايحه فين ياماما

منيره بتوتر: هااا لا ده انا نازله اجيب شويه حاجات

زين: قولى يا ماما عاوزه ايه وانا هنزل



منيره: لا لا انا هنزل بسرعه واجى

زين بشك: هو فى حاجه يا ماما

منيره: لا يا حبيبى انا عاوزه امشى رجلى بس شويه

زين: تمام

وتتركه منيره وترحل

فى اسفل البنايه

منيره: هنروح فى

رأفت: اى كافى او مطعم

منيره: تمام

وركبت معه منيره فى السياره وكل ذلك تحت اعين اميره

ابنتها

زين: اميرررره



اميره..... :

زين بضحكه: انتى يا زئرده

وقام بضربها على رأسها

اميره: اااه عاوز ايه

زين: يلاا علشان ناكل

اميره بضحكه: حافظ نمره الأسعاف ولا هنموت فى صمت

زين: يابنتى انا وبلا فخر عاوز اقولك انك هتدوقى احلى

طبق اندومى فى العالم

اميره بضحكه: اندومى اومال ايه داخله الشيف بوراك دى

انا قولت انك طابخ ديك رومى ولا حاجه

زين بضحكه: ديك رومى ايه لا ياشيخه مش للدرجادى

اميره بغمزه: الغزاله رايقه النهارده ايه السبب



زين: عادى يعنى هو لازم يبقى فيه سبب

اميره بضحكه: نورسين مثلاً

زين: يبقى سمعتى

اميره: الصراحه اه كنت معديه من قدام اوضتك صدغه  
وسمعت

زين: انا اتفقت معاها انى هتقدملها لما اخوها يرجع وكده

اميره: من كلام نورسين معايا حسيت ان اخوها رخم

زين: وانا حسيت كده برضه

اميره: ان شاء الله خير

.....

فى سياره رأفت كان الصمت يعم المكان حتى قطعه حديث  
رأفت قائلاً





رأفت: انا اسف

منيره بتهكم: هه اسف

رأفت: انا عارف انى غلطت فى حقكوا كتير اتمنى انكوا

تسامحونى

منيره: نسامحك طب لو انا سا

محتك زين هيقدر يعمل ده

رأفت: اتمنى انك تسمعينى حتى ولو مره واحده قبل

ماموت

منيره بتعجب: تموت

رأفت: انا عندى كانسر يامنيره

منيره وقد ادمعت عيناها من اجله: عادى يارأفت ناس كتير

جالها المرض ده وخفت منه متقلقش



رأفت ببسمه: حتى بعد كل إلى عملته لسه عينك بتعيط  
علشانى انا مستهلش

منيره: خلاص يارأفت إلى حصل حصل كنت عاوزنى فى  
ايه

رأفت وقد ادمعت عيناه: انا عارف انى مليش حق فى إلى  
هطلبه ده ولكن انا عندى عشم انك توافقى  
منيره: اتفضل سمعاك

رأفت: عاوز اردك تانى لعصمتى ونعيش انا وانتى والأولاد  
مع بعض فى إلى باقى من عمرى

منيره وقد دق قلبها بشده: مش هقدر يارأفت  
رأفت: هتسبونى لوحدى

منيره: انت لو عايز تعالى انت عيش معنا فى البيت  
رأفت: لا مش هقدر



منيره بحدہ: يبقی خلاص وإلى عندى قولته

رأفت: رايحه فين

منيره: هنزل

وكانت تهم بالنزول ولكن تراجعت مره اخرى وهى تتحدث  
قائله

منيره: ياريت متصلش بيا تانى ولو انت حابب فعلاً تعيش  
إلى بقبيلك وسطينا ابقى تعالى وانت عارف العنوان  
والعنوان ميتوهش وتركته بعد ذلك ورحلت

.....

فى الناحيه الاخرى

زين بضحكه: يابن العيبه مش بتضيع وقت انت

ايااد بضحكه: بنتعلم منك يا روز



زين: بتتعلم منى ايه بس ده انت روحت وقريت فاتحه  
ووالعه معاك يامعلم

اياد بضحكه: طب مانت ظبطت مع نورسين برضه

زين: الخطوبه امتى

اياد: بعد الأمتحان على طول

زين: ايوه ياعم

اياد: طب ماتكلم انت كمان ابو نورسين ونعمل احنا الأثنين  
الخطوبه مع بعض

زين: ماانا هعمل كده بس نورسين قالتلى استنى شويه  
وكده علشان اخوها مسافر

اياد: خير خير

.....

فى الناحيه الاخرى



نورسين بضحكه: اخيرا هلبس فستان سواريه يااااه

مريم بضحكه: يالهوى على التفاهه

نورسين: لا شوف مين إلى بيتكلم

مريم: ياااه لو الخطوبه بتاعتنا تتعمل فى نفس اليوم

نورسين: ادعى بس ان احمد يوافق

مريم: ان شاء الله خير

.....

فى الناحيه الأخرى

اميره: كنتى فىن ياماما

منيره: كنت بجيب شويه حاجات

اميره: مع بابا

منيره: قصدك ايه



اميره: ماما انا شوفتك وانتى بتركبى العربيه مع بابا

منيره بحده: انتى هتحاسبينى ولايه

اميره: لا يامى مقدرش بس من حقى اعرف كنتى مع بابا  
ليه

منيره بصدمه: زين

زين بغضب: انتى ليه بتعملى فينا كده ليه

منيره: بعمل فيكوا ايه هاللا

زين وقد اظلمت عيناه من شده غضبه: لسه بتحنيله بعد  
إلى عمله فيكى وفينا ليه

منيره بغضب: متنساش ان ده ابوك

زين بحده: ومنتساش انتى إلى عمله فينا

منيره بهدوء: هو ندم على إلى عمله



زين بألم: حتى لو ايه عمرى ما هسامحه لو انتى هتغفرى  
وتسامحى فأنا مش هعمل كده

منيره: ابوك عنده كانسرر

زين بتهكم: ربنا يشفيه

منيره بصدمه: انت ازاي جاحد كده ايه ابوك مش صعبان  
عليك

زين بحده عكس ما داخله: اه مش صعبان علياا وهو إالى  
اختار من زمان اوى ويتحمل بقى نتيجة اخطاءه دى بس  
بعيد عننا

ويتركهم زين ويذهب إالى غرفته منيره: عجبك كده

اميره: اه ياماما عجبنى وعلى فكره زين عنده حق

منيره: حتى انتى ياميره



اميره بحزن: اه ياماما رأفت بيه إالى قرر فجأه كده يرجعنا  
حياته تانى يعرف هو ايه عن حياتنا هاا هو يعرف انا بحب  
ايه מבحبش ايه بتبسط من ايه لا ميعرفش لكن زين إالى  
يعرف ياماما زين هو إالى ربانى وياماا حرم نفسه من  
حاجات بيحبها علشانى وبعدين احنا مش لعبه فى ايده  
وقت مايحب يبعد ووقت مايحب يقرب وتتركها هى الأخرى  
وترحل

منيره ببكاء: يارب دلنى للطريق الصح ، اللهم انى لا اسألك  
رد القضاء ولكنى اسألك اللطف فيه

وظلت تناجى ربها لكى يلهمها الطريق الصواب

هل هم على صواب ام لا؟

هل نتعامل مع الاساءه بردها ام نتسامح ونغفر ، ولكن هم  
ليس بملائكه لكى ينسون ما فعله فى حقهم ، هل من الممكن





ان يأتى عليهم الوقت الذى يتعيشون فيه مع الحاضر  
وتخطى الماضى

كل هذه الاسئله كانت تفكر بها ولكن لم تصل إلى اجابتها  
بعد

.....

فى صباح اليوم التالى

ليلى: صباح الخير يانونا

نورسين: صباح الخير ياماما

ليلى: هتمتحنى امتى بقى

نورسين: النهارده اخر يوم فى المحاضرات والأسبوع

الجاى الامتحانات هتبدأ

ليلى: طب يا حبيبتي ربنا معاكى

نورسين: هو احمد هيرجع امتى



ليلى: هو كان راجع بكره بس ياقلب امه هيقعد اسبوع او

اسبوعين تانى علشان الشغل

نورسين: ربنا معاه

ليلى: هتمشى لوحدك ولا هتمشى معاهم

نورسين: اه صح نسيت اقولك مش اياك اتقدم لمريم وقرروا

فاتحه وبعد الامتحان هيعملو الخطوبه

ليلى بفرحه: بجد مريم دى بنت حلال ربنا يتملها على خير

وعقبالك يانورر عيني

نورسين: لا يا ماما لسه شويه

ابراهيم: ليه يابنتى الى قدك يا متجوزين يا مخطوبين

نورسين: لما اخلص الدراسه خالص هبقى افكر يابابا

ابراهيم: لما نشوف اخرتها معاكى



وقامت نورسين بعد ذلك بتقبيل يد والدها وتوديعهم  
والذهاب إلى جامعتها

.....

في الناحية الأخرى

سلوى: مش هتفطرى

مريم: لا ياماما هفطر مع نورسين

سلوى: تمام يا حبيبتى

صلاح ببسمه: مصبحتيش عليا النهارده

مريم بضحكه: هو انا اقدر يا صلوحه برضه احلى بوسه

لأحلى بابا امووووواه

صلاح بضحكه: ااه كلى بعقلى حلاووه بقى

مريم بغمزه: هو انا اقدر برضه يابو صلاح ده انت الحته

الشمال



صلاح بجديه: انا واحد متجوز ومراتي بتغير علياا

مریم: بتغيري ياسوسو

سلوى: اه بغير طبعاً هو حب سنه ولا اثنين دول 23 سنه

وقام صلاح بأمساک يد سلوى وتقيلها وهو يتحدث

صلاح: احلى 23 سنه عشتهم علشان معاكى

مریم: هيببيح اجيب اتنين لمون

صلاح: لا ياختي انزلى الحقى محاضراتك

مریم بضحكه: عندك حق لحسن قعدتى معاكوا فكرتنى انى

سنجل

سلوى: انتى هبله يابت اومال اياك كان بيعمل ايه عندنا

امبارح

مریم: اوووبس صدق نسيته





مريم: تمام ماشى

وقام اياد بفتح باب السيارة لها لتجلس بجانبه فى الأمام

اياد: انتى بتعملى ايه

مريم بتهكم: بفتح الباب وداخله اقعد هكون بعمل ايه يعنى

اياد: يابنتى ماانا فتحتك الباب اهو

مريم: لا انا هقعد هناا

وهى تشير بأصبعها على المقعد الذى يوجد فى الخلف

اياد: ليه ان شاء الله كان حد قالك انى السواق الخصوصى

بتاعك

مريم: لابس انا مش حايله اقعد قدام

اياد: مريم متعصبينيش مش عايزه تقعدى قدام ليه حد قالك

انى بخوف مثلاً



مريم: انا هركب هنا وخلص بقى

اياد بحدده: براحتك يا مريم

ويتجه اياد لمقود السيارة ويسير فى صمت

مريم: انت مالك مش طايق نفسك ليه

اياد بحدده: هكون مالى يعنى بشد فى شعري ولا بشد فى شعري مثلاً

مريم: تمام يا اياد طق وانا غلطانه اصلاً انى سألتك

وانهت مريم حديثها وهى تنظر من نافذه السيارة شعر اياد انه كان حاداً فى التعامل معها ولكنه فضل الصمت

.....

فى الناحيه الأخرى

اسلام: نورسين



نورسين: نعم فى حاجه

اسلام: عاوز اتكلم معاكى

نورسين: سورى مش هينفع

اسلام بتهكم: والكلام ده علياا انا بس

نورسين: انت قصدك ايه

اسلام: قصدى انتى فاهماه كويس

وكانت نورسين تهم بالرد عليه ولكن يمنعها من ذلك صوت

زين

زين: فى حاجه

اسلام بمكر: لا ياشبح كنت بقول لنورسين حاجه سر كده

بس

زين وهو ينظر لنورسين: ايه هى الحاجه





اسلام بخبت اكثر: اتين واقفين مع بعض على السلم  
هتكون ايه هي الحاجه يعنى

وينهى اسلام حديثه بغمزه لزين

فقام زين بلكمه فى وجهه حتى نرفت انفه

زين بغضب: الحبتين إلی انت بتعملهم دول شغل ناس  
رخيصة ونورسين دى ملكش دعوه بيها

اسلام بحدده: وانا محدش بياخد منى حاجه انا عايزها

زين بثقه وهو يضع يده فى سرواله: يبقى هتخسر علشان  
هى اصلاً مش عيزاك

اسلام بمكر وضحكه خبيثه: هنشوف يا.. يا صاحبي

ويتركهم اسلام بعد ذلك ويرحل

نورسين ومازالت تحت تأثير الصدمه مما راته من زين  
واسلام



نورسين: انت ليه ضربته كده

زين: احسنك ياتورى متدخليش فى الموضوع ده والى  
اسمه اسلام ده ملكيش دعوه بيه علشان هو بنى ادم مش  
محترم

نورسين: انا اصلا بسترخمه

واثناء حديثهم تاتى اميره

اميره: هى العيال لسه مجتش

نورسين: اه لسه

وبعد فتره قليله يصل كل من مريم وايااد

اiaاد: يلاا ياشباب علشان اتأخرنا

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى

اiaاد: يلاا يا مريومتى



مریم: انا مش بكلمك على فكره

ایاد : احسن برضه

.....

فى الناحیه الأخرى

نور: اسلام

اسلام بمكر: مين القمر

نور: هاى انا نور

اسلام: اهلاً بالقمررر

نور: انا مع نورسين فى الجامعه

اسلام: وبعدين

نور بمكر: الكلام مش هينفع على الواقف كده وبعدين احنا

مصلحتنا واحده



اسلام: تمام

.....

فى الناحية الأخرى

امام الجامعه

عمرو: مرررريم

وتتظر مريم خلفها لترى

مريم بفرحه: عاااا وحشتنى اووووى

وتسرع إليه مريم وتتعلق فى رقبته

عمرو: انتى إالى وحشانى اكثر والله

وكل ذلك يحدث تحت اعين اباد الغاضبه

اياد بغضب حتى اظلمت عيناه من شده غضبه: مررررريم

مريم بخضه: ايه فى ايه



اياد بغضب: مين ده

مريم بخوف: ده ده ده

عمرو: مين ده يامريم

مريم: ده اياد

اياد بحده: والله

مريم بصوت اوشك على البكاء: انت بتزعقلى ليه طب

اياد: عوزانى اشوف خطيبتى متشعلقه فى رقبه واحد واقف

اتفرج ولا اروح اجبلكوا حاجه تشربوها احسن

عمرو بضحكه: اهدى يا معلم مش كده انا عمرو ابن خاله

مريم واخوها فى الرضاعه

اياد بأحراج: احم اهلاً بيك

عمرو: لينا قاعده مع بعض يامعلم نتعرف فيها على بعض



اياد بضحكه: تمام

عمرو: طب يا مريومه انا همشى وهروح اسلم على خالتي

مريم بسهوكه لايفاظه اياد: تمام ياعمورى

اياد بهمس: عمورى فى عينك

مريم: وانت مالك انا بدلع ابن خالتي

اياد: اقسام بالله يامريم لو متظبطى لهز علك

مريم وهى تضع يدها بخصرها: متقدرش

اياد: تحبى تشوفى

ونهى جملته تلك وهو يقترب منها ببطئ حتى يثير توترها

ولكن مريم فرت من امامه هاربه

.....

فى الناحيه الأخرى



فى احد النوادى المظله على البحر

نور: ايه رايك

اسلام: بضحكه: ده انتى شكك مخنوقه منه اوووى

نور: علشان مش نوور إالى تتباع بالشكل ده علشان خاطر

إالى اسمها نورسين دى ده انا الولاد كلها بتجرى ورايااا

وتتھى جملتها تلك وهى تتحدث بميوعه

نور بميوعه: ولا انت رايك ايه

اسلام بمكر وهو ينظر إليها من اعلى لأسفل: لا عندهم حق

فعلاً

.....

وبعد مرور اسبوعين

زين: ياااااه اخيراً خلصنا



نورسين بضحكه: الحمد لله بس برضه اهم حاجه التقدير

مريم بفرحه: بقيت خريجه إلا سنه

اياد بغمزه: مش ناسيه حاجه

مريم بعدم فهم: ايه

اياد بضحكه: الخطوبه ياعسل

مريم بأحراج: يلاا بقى نروح لحسن انا هموت وانام

نورسين: احمد راجع النهارده

زين بضحكه: اشطااا اووووى

فى احدى شركات الأستيراد والتصدير(وبالأخص فى غرف

الأجتماعات )

عاصم: عندها حق طبعا ترفض

رأفت: انا عاوز اريحهم بقى بس هى فهمت غلط





عاصم: لازم تفهم غلط واحد طلقها وساب عياله زمان  
علشان المنصب والفلوس ليها حق تشوفك انك متغيرتش  
وانك انت زى ما انت

رأفت: حتى انت يا عاصم

عاصم: انا عاوز مصلحتك واتمنى تعيش إلى باقى من  
عمرك معاهم تحسسهم انك محتاجهم بجد وتثبتلهم انك  
خلاص مبقاش يفرق معاك فلوس ولا حاجه وعادى ممكن  
تعيش معاهم فى المنطقه الشعبيه إلى عايشين فيها وتسبب  
الفيلا

رأفت: اوعى يكون زين عرف ان احنا شركاء مع بعض  
علشان لو عرف هيمشى

عاصم: متخافش هو مش عارف حاجه حتى اياد ابني  
ميعرفش انك انت إلى مشاركنى فى الشركه



رأفت: بتديله إلی قولتك عليه

عاصم: متقلقش بديله بزياده كمان وعلى فكره منيره  
عرفت تربي ابنك بميه راجل ويحب شغله وهيبقى ليه  
مستقبل كبير

رأفت بنبره يشوبها الحزن: يارب بس ينسى إلی حصل  
نفسى اوووى اشوفه واقف فى ضهرى كده

عاصم: ان شاء الله هيحصل بس الموضوع محتاج وقت  
بس

رأفت: يارب

استووووووب

عاصم هو والد اياك وصديق رأفت المقرب ومخزن اسراره  
حيث انه فى اواخر الخمسينيات من عمره حيث يبلغ من  
العمر 58 عام طيب القلب ومرح مثل ابنه اياك فأياك يشبه



والده فى اشياء كثيره منها الصفات والملاحم ولكن الخصل  
البيضاء تجعله اكثر وقاراً

.....

عاصم: الواد اياك بيتصل

رأفت: انا همشى وبالمرة هجيب التحاليل

عاصم: تمام وابقى طمنى ومطنش

رأفت: حاضر

وبعد ذلك يخرج رأفت ويترك عاصم يحادث ابنه

عاصم: عاوز ايه

اياك بضحكه: وحشتنى يا معلم والله

عاصم: بعيداً عن طريقه كلامك دى مجتش تاخودنى من

المطار امبارح ليه يازفت



اياد: كنت بمتحن ياباشا والله وبعدين يعنى كنت عاوزنى  
اسيب الامتحان

عاصم: لا خلاص انت كده براءه

اياد بضحكه: ايه اخبار المزز هناك اقصد الشغل

عاصم بضحكه: تمام ياخويا

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى

عاصم: نفسى اشوفك كده ماسك الشغل معايا وفى ضهرى

اياد: انا بس اخلص الكليه واتخرج وانا هاجى اتشقلبك فى

الشركه استنى بس علياا كده وانا هعملك شغل عظمه

عاصم بتهكم: لما نشوف يكش نفلس على ايدك

اياد: عيب عليك هنا فى عظمه

وكان اياد يشاور بأصبعه ناحيه عقله وكأن والده يراه



عاصم: ياخوفى

اياد: اه صح يابابا انا عاوزك معايا فى مشوار النهارده

عاصم: فين

اياد بجديه: هخطب

عاصم: هتتكلم بجد ولا اقل فى وشك

اياد: فى ايه يابابا بقولك هخطب الله

عاصم: او مال فين كلامك انا مش هتجوز وهعيش حياتى

اياد: ده كان زمان وبعدين مريم قدرت تغير تفكيرى

عاصم بضحكه: عارف ياواد يااياد فكرتنى بأمك زمان كان

كل البنات تجرى ورايا وانا اختار ما بينهم لحد ما شوفت امك

فى مره وروحت كده على طول اقولها هاتى رقمك قامت

رزعتنى حته قلم انا مش ناسيه لحد دلوقتى ودى كانت



بدايه حبي ليها لاني شوفتها مختلفه عن البنات كلها  
واتخطبنا واتجوزنا وجبناك وبعدها امك ماتت ربنا يرحمها

اياد بتأثر: يارب

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى

اياد: متجوزتش بعدها ليه يابابا

عاصم: لان مفيش حد زى امك الله يرحمها

اياد: المهم ياباشا جاى معايا

عاصم بضحكه: طبعاً علشان اشوف اإلى قدرت توقعك

اياد: تمام هعدى عليك على الساعه ٨ كده

عاصم: تمام

اياد: سلاام يابابا

عاصم: الله يسلمك يا حبيبي سوق براحه



اياد: حاضرر

وبعد ذلك يغلق معه الخط

.....

فى الناحيه الأخرى

اميره: ماما انا هنزل اجيب الحاجه

منيره: ماشى بس متأخرىش

اميره: حاضرر

وتخرج اميره وتغلق خلفها باب المنزل

.....

فى الأسفل

تذهب اميره لشراء مكونات الغداء

اميره: لو سمحت انا عاوزه كرتونه بيض وه علب زبادى



البائع: اتفضلى

اميره: كده كام

البائع..... :

اميره: اتفضل

وبعد ذلك تتركه وترحل

.....

فى الناحيه الأخرى

ليلى: ايوه يا احمد انت فين

احمد: انا على اول الشارع اهووو وداخل

ليلى: تمام يا حبيبي تيجى بالسلامه

احمد: عاوزه حاجه اجبهالك وانا جاى

ليلى: لا يا حبيبي





احمد: تمام

وبعد ذلك يغلق معها الخط

ليلي: نووووورسين

نورسين: نعم يا ماما

ليلي: ادخلي اوضه اخوكى روقياها لو متبهدهله علشان جاى

على اول الشارع

نورسين: حاضر

وبعد فتره قصيره يصل كل من احمد واميره اسفل البنايه

فى نفس اللحظه

اميره فى نفسها: كل دى طلبات يا ماما احنا عازمين

الجيران ولا ايه واثناء سيرها تقوم بالأصطدام به

احمد بغضب: ايه اتعميتى مش شايفه قدامك



اميره بحسره على البيض الذى تحطم: يالهوى هعمل ايه  
انا بقى دلوقتى

احمد بغضب: انتى بعد كده خلى بالك مش تمشى تخبى  
فى الناس كده زى العاميه وكان يتحدث وهو يواجه احد  
اصابعه بوجهها ويحركه من اعلى لاسفل

اميره بغضب: مين دى إالى العاميه يا قليل الذوق انت  
وبعدين انت إالى خبى

احمد بجده شديده حتى برزت عروق رقبته ويده: احترمى  
نفسك انا مش عايز امد ايدى عليكى

اميره بجده مماثله: نعمممممم ابقى فكر كده بس تعملها  
وانا همد ايدى فى كرشك اطلع مصارينك من قفاك اه  
وحاجه كمان انا كنت هسامح فى حق البيض إالى اتكسر  
والزبادى إالى اتدلق ده لو كنت محترم واعتزرت لكن انت



بنى ادم مشفتش خمس ثوانى تربيته فى حياتك فأدفع حقه  
بقى

احمد بغضب: انتى عارفه طولتي لسانك على مين

اميره: هتكون مين يعنى الأستاذ مايكل جاكسون ولا  
انجلينا جولى

وقد وصل احمد اعلى ذروه غضبه وقام بأمساكها من يدها  
بشده

احمد بغضب: لا البشمهندس احمد

واستطاعت اميره انتشال يدها من يده وهى تتأوه من شده  
ألمها وقامت بعد ذلك بصفعه على وجهه

اميره بحده وثقه رغم ارتجافها من داخلها: القلم ده علشان  
انت إالى تعرف بتكلم مين ده اولاً وثانياً بقى علشان مسكت  
ايدى



وتركته ورحلت وظل هو ينظر إلى مكانها بصدمة من الذى  
تجرات على فعل ذلك فالجميع يهابه حتى الأقربون إليه  
وهى اخته

احمد بغضب عارم: اقسم بالله لهدفك التمن بس لما اعرف  
انتى مين الأول وساعتها هكرهك فى اليوم إلى اتولدتى فيه

.....

فى الأعلى وبالأخص شقه زين

منيره: ايوه ايوه

وفتحت منيره باب المنزل لتتفاجئ ب اميره وهيئتها  
المبعثره

منيره وهى تشهق وتضع يدها على فمها: ايه إلى عمل  
فيكى كده وايه يابنتى ريحه الظفاره دى



اميره بغضب: خبطت فى بنى ادم حيوان حيوان ايه انا كده  
بظلم الحيوانات ده بنى ادم متخلف

منيره: اهدى بس كده وقوليلى ايه الى حصل

اميره: كنت فى السوق تمام واتسوقت جبت الرز والطماطم  
والفراخ والخضار وخليت البيض والزبادى اخر حاجه  
المهم يعنى اشترتهم وانا ماشيه فى امان الله بحسب انا  
جبت ايه القى بنى ادم كده زى اللطخ بالظبط خبط فيااا  
وبدل مايقولى انا اسف لا بجح وقل فى ادبه

منيره: وانتى سكتى

زين بضحكه: مين دى الى تسكت اميرره ام لسان  
طوويل

اميره بفخر: لا طبعا رزعته بالقلم على قفاه علشان يحترم  
نفسه



منيره: يابنتى حرام عليكى بقى بطلى تلطشى فى الناس كده

هتبورى جنبى فى الرقه بتاعه البنات

اميره بتهكم: اه صح هقوله اخص عليك يا قالاسى

وقامت اميره بتمثيل المشهد وكأنه يقف امامها وهى تكور

يدها وتضربه فى صدره واكملت حديثها

اميره: فى ايه يا ماما

منيره: ااااااه هتشل منكوا

وتركتهم وذهبت لتحضير طعام الغداء

اميره بضحكه: رجعت من الشغل امتى يامعلم

زين بضحكه: امك عندها حق والله يابنتى ده اياك عنده

انوته عنك

اميره: بقولك ايه انا لسه خارجة من خناقه يعنى مش باقيه

على الدنيااا ممكن الالعابك ماتش ملاكمه اموتك فيها



وقام زين بأمساکها من ملابسها وهو يتحدث

زين بتهكم: تلاعبی مین

اميره متصنعه الخوف: لا مش انت يا معلم عارف

زين: هاااا

اميره: انا اصلاً لطشت الواد القلم من هنا وجريت من هنا

على طول ميغركش الكلمتين إلی قولتهم

زين بضحكه: ايوه كده اتظبطی

ويتركها زين ويرحل وهي تهول إلى غرفتها

في الناحية الأخرى

كانت نورسين تجلس في غرفتها حتى سمعت طرقات على

باب منزلها

نورسين: احمد عامل ايه



احمد ببسمه: الحمد لله انتى عامله ايه وايه اخبار الكليه

نورسين: الحمد لله تمام

ليلى بفرحه: احمد عامل ايه يا حبيبي

ويقوم احمد بأحتضان ليلي: الحمد لله ياماما

ليلى: ايه يا بنى ريحه الظفاره دى

احمد بحده:

واحد متخلفه شايله كرتونه بيض خبطت فيا لا ومش بس

كده قلبه ادبها وطوله لسانها كمان علياا

ليلى: معلىش يا بنى تلاقيها زعلت على الحاجه الى اتكسرت

احمد بغضب: بردو مينفعلش طوله اللسان دى شكلها مش

محترمه

ليلى: خلاص يا بنى معلىش ادخل خدك دوش كده وغير

هدومك عقبال ما احضر الغداء





احمد: تمام

ويتركهم احمد بعد ذلك ويذهب لغرفته

نورسين بهمس: تلاقى احمد هو إلى اتعصب عليها الأول

ليلي: بت متقوليش على اخوكى كده

نورسين: هو انا قولت حاجه

ليلي: لا انتى مبتقوليش حاجه خالص

وتتركها ليلي وتذهب لتحضير الغداء وتذهب نورسين إلى

غرفتها هي الأخرى وتسمع شئ فى شرفتها

نورسين: فى ايه يابنى خضتى

زين بضحكه: سلامتك من الخضه يانوورى

نورسين بخجل: عملت ايه النهارده

زين: روحت الشغل وجيت



نورسين: ارتاحت فى الشغل وكده

زين: اه الصراحة الشغل مع عمى عاصم ابو اياد حلو جداً  
ومريح

نورسين ببسمه: انت واياد صحاب من زمان اوى على كده  
زين بضحكه: اه كنا فى اعدادى وثانوى مع بعض واديننا  
بردو دخلنا الجامعه سوا

نورسين بضحكه: انا ومريم كده بردو هى اصلا صاحبتى  
الوحيدى هى واميره دلوقتى

زين: بما ان النهارده اول يوم قبض ليااا حبيت اجبك دى  
ياتورى

نورسين بفرحه: جبته ايه

زين: نزلت السبت وخوديتها

نورسين: تمام



وقامت نورسين بأنزال السبت لزين وقام بوضع فيه عليه  
قطنيه على شكل قلب بداخلها قلاده من الفضة بها حرفان  
حرفها وحرفه بداخل قلبين متشابكان  
نورسين بفرحه: واو حلوه اوووى بجد  
زين: هي حاجه بسيطه وكده بس ان شاء الله المره الجايه  
هتبقى ذهب

نورسين: دي احلى هديه جاتلى بجد  
وقامت نورسين بأرتداءها فى رقبتها  
زين بضحكه: او عى يجى اليوم واشوفك قلعاها هز علك  
نورسين بضحكه: عيب عليك خلاص اتلبست ومش هتقلع  
واثناء حديثهم تستمع نورسين إلى نداء والدتها  
نورسين: انا هدخل بقى علشان ماما بتنادى عليااا  
زين:



تمام بصى لما تخلصى إالى وراكي وكده ابقى نادى علياا

علشان عاوزك فى حاجه

نورسين: ماشى

وتغلق نورسين الشرفه وهى فى قمه سعادتها لتلتفت خلفها

لتجد اخيها احمد

نورسين بتوتر: اااحمد

احمد: كنتى بتكلمى مين

نورسين بخوف: انا انا اصل اصل كنت بكلم جارتنا اميره

وكده

احمد بحده: وانتى من امتى بتختلطى بحد

نورسين: فى ايه يعنى يااحمد جارتنا وبتكلمنى اسيبها

ومردش عليها يعنى

احمد: تمام يانورسين روحى كلمى ماما بتنادى عليكى



نورسين: حاضر

وتتركه نورسين وترحل ولكن شئ بداخله يدفعه إلى  
الدخول إلى شرفتها والنظر فيها ولكن يعود إلى ادراكه  
سريعاً ويترك غرفتها ويرحل

نورسين: ايوه ياماما

ليلي: حضري الغداء عقبال ما اروح اصحى ابوكى

نورسين: حاضر

وتقوم نورسين بعد ذلك بتحضير طعام الغداء ووضعه على  
طاولة الطعام خاصتهم

وبعد ذلك تأتي باقى افراد الأسره لتناول طعام الغداء

نورسين ببسمه: صباح الخير يابابا



إبراهيم ببسمه: صباح الخير ايه بس قولى مساء الخير انا  
نمت كثير اوووى يدوب صحيت صليت الظهر ونمت  
مصحتش غير على المغرب

نورسين ببسمه: معلىش يابابا مش مشكله كل وبعد كده  
ابقى صلى إلى فاتك وبعدين حضرتك شكلك تعبان

إبراهيم: لا مفيش حاجه انا كويس انا جسمى بس مكسر  
علشان نمت كثير

و يقوم احمد بتحريك المعلقه فى وعاءه وهو يتحدث قائلاً:  
بابا انا كنت عاوز اقولك حاجه

إبراهيم: قول يابنى سمعك

احمد: اسلام

إبراهيم بتركيز شديد فى اعين ابنه: ماله

احمد: متقدم لنورسين





ليلی: بسم الله الرحمن الرحيم مالك يابنتی

نورسین وهی علی وشك البكاء: اسلااام لاااا

إبراهيم: احنا بنتکلم بس

احمد بحدہ: ايه الدلع إلی انتی فيه ده وبعدين اسلام کویس

نورسین: لا اسلااام مش کویس

احمد بحدہ: هو فی حد تانی ولا ايه

ليلی بحدہ: ااااحمد اختک متربيه کویس

احمد وهو يقوم بترك طبق طعامه والقاء معلقته: والله بقى

انتوا احرار انا غلطان یعنی انی عاوز مصلحتها

إبراهيم: براحه بس علی اختک

احمد بغضب: انتوا مش شایفین دماغها جزمه ازای





إبراهيم: إلی انت شایفه صح هیمشی وهی اکید متقدرش

تکسر کلمه اخوها الکبیر

نورسین بحزن علی حالها: انا داخله اوضتی

احمد بحده: یاریت تفکری

نظرت إلیه نورسین نظره لم يفهمها اخيها احمد

ودلفت نورسین بعد ذلك إلی غرفتها وجلست علی فراشها

وهی تبکی بشده وهی تتحدث لماذا لم اخلق ذكراً ولكنها

تراجعت عن هذا سريعاً واستغفرت ربها، فأن الأسلام قد

اعطى المرأه جميع حقوقها ولكن البشر وأصحاب النفوس

المريضه هم من لا يفعلوا ذلك

وإثناء جلوسها وحیده شارده تستمع إلی شئ فی شرفتها

فتعلم انه زين حبيبها

زين بضحكه: ايه يابنتي كل ده.....



ولكن تلاشت ضحكته بمجرد رؤيته لنورسين بتلك الهيئه

زين بدشه: مالك يا حبيبتى فى ايه ايه ايه اى الى حصل

نورسين بىكاء: احمد

زين: ماله بس اهدى كده وبراحه واحكىلى ولو كانت

المشكلة حجمها ايه انا هتصرف متشلىش هم خالص انا

معاكى ومش هسيبك

نورسين: اسلام متقدملى وهو موافق عليه

زين: اهدى كده بس مستحيل حاجه زى دى تحصل وانا

موجود

نورسين ومازالت الدموع تترقق فى عيناها: انت متعرفش

احمد عامل ازاي



زين: لو مين مستحيل حد يبعدى عنك وانا هاجى  
وهتقدمك وهكلم اخوكى احمد وبعدين اسلام ايه ده الى  
اخوكى يجوز هولاك ده ولا شهاده ولا حتى تربيه

نورسين: بجد يعنى مش هتسيبنى

زين بضحك: انتى نورى الى نور حياتى وسط الضلمه  
الى كنت عايش فيها حد يسبب النور ده ويرجع للضلمه  
تانى يانورى

نورسين بأحراج: احم هتكلمه امتى

زين: شكل اخوكى ده دماغه ناشفه فانا هجبها له واحده  
واحده كده

نورسين: يارب بس اسلام ميقعدش يلعب فى دماغه لحسن

زين بوجوم: لا اسلام ده حواره كبير سبهولى

نورسين: اياك مكمش على ميعاد الخطوبه ولا حاجه



زين بضحكه: اياد ومريم نسيونا خلااص

نورسين بضحكه: انداال

زين: هو كان قايلي ان هو وعاصم رايعين يتفقوا النهارده

على ميعاد الخطوبه

نورسين: مريم كانت قايلالي بردو كده كده البت مريم لما

تخلص هتكلمنى

وظلوا يتبادلون اطراف الحديث مع اصوات ضحكاتهم

العاليه فقط استطاع زين ادخال الفرحة على قلبها وانتشالها

من حزنها

.....

فى الناحيه الأخرى

سلوى: البسى ده احلى

مريم بحيره: ولا ده



سلوى: لا ده بيخليكى قمر ايه كده وعسل

مريم بثقه: انا اصلاً مزه من غير حاجه معلى

سلوى: مزه لا لا مش للدرجادي

مريم بصدمة: كده ياااا ماما

سلوى بضحكه: يابت بهزر معاكى الله وحاولى تخلصى

علشان الناس على وصول

مريم: حاضر

وتخرج سلوى وتترك ابنتها لكى تستعد

.....

فى الناحيه الأخرى

اياد بتهكم: على فكره انا إالى رايح اخطب



عاصم: بس يا اولاء عاوزنى يعنى اروح للناس مبهدل يعنى  
علشان حضرتك اى رايح تخطب

اياد: لا ازاي وده يصح بردو روح انت مدلع نفسك وسيب  
ابنك كده

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى  
اياد: ااااا ايه ده

عاصم بخضه: ايه فى ايه

اياد وهو يضع يده فى خصره: ولا بس كمان الجرافت  
بتاعتى اومال انا هلبس ايه ياخوياا

عاصم: ماتلبس اى حاجه ياخى

اياد: لا بجد كده كتير اقولك على حاجه كمان خد البدله اهى  
مش عايزها انا هروح بالشورت ده احسن



عاصم بضيق: يالهُوى عليك خدّهاا اهى هى اصلاً مش

عايزه تتظبط

اياد: بابااا

عاصم.....:

اياد: بابا بابا بابااااا

عاصم بحدّه: ايه ايه

اياد: عاوز اكمل لبس اذا سمحت يعنى

عاصم: ماتلبس ياخى هو انا ماسك فيك

اياد: بابا انت بتلبس فى اوضتى وقدام مرايتى على فكره

عاصم: يووووه انا سايبك الأوضه كلها

اياد: بعد ايه مانت خلاص خلصت

عاصم: هستناك بره



اياد: تمام

وبعد فتره ليست بقليله ينتهى اياد

عاصم بفرحه: كبرت يااياد وبقيت راجل

اياد: كل ده بفضلك يابابا

عاصم: حبيب قلب ابوك انت

اياد: هسوق انا

عاصم: لا النهارده انت عريس واليوم يومك انا اإلى هسوق

اياد بضحكه: ماشى يامعلم خذ المفاتيح اهى ،وقام عاصم

بأخذ المفاتيح من ابنه والجلوس فى مقعد القيادة وبعد فتره

يصلون إلى محل ورود لاحضار باقه من الورد

.....





فى الناحية الأخرى داخل احدى العيادات الطبية الخاصة  
يجلس رجلاً ينظر فى احدى الملفات الموضوعه امامه ثم  
يقوم بأزاله نظراته الطبيه وهو يتحدث قائلاً

د.مدحت: للاسف مبقاش ينفع خلاص

رأفت بصدمة: يعنى خلاص

د.مدحت: للاسف الورم فى حاله متأخره مش هينفع معاه  
عمليات ولا ادويه غير بس شويه مسكنات علشان  
متحسش بالم

رأفت بحزن: تمام يا د.مدحت شكرا

ويخرج رأفت من عند الطبيب الخاص به ويترك سيارته  
ويقرر السير على كورنيش النيل قليلاً لعله يزيح الهموم  
المتراكمه على قلبه وروحه





رأفت مجهاداً في رسم البسمه على وجه:

لا ازای ده انتی وحشاانی موووت

بثینه بمیوعه: او مال مال صوتک

وتذکر ماحدث معه

رأفت بغضب: منیرره خدت العیالال ومشیت

بثینه بتهکم: وده بقی إلی مزعک

رأفت: انا زعلان علشان عصت کلامی

بثینه: یعنی هتروح فین مالهاش غیرک اصلاً هی تعرف

حد

رأفت بثقه: فعلا هتلف لفتها وترجعی

تمر السنین و تؤكد له منیره انها لیست ضعیفه وقادره علی

الصمود ولیس الهزیمه امامه، فأنها حواء یاساده تضعف



بداخلها ولكنها تأبى اظهار ضعفها امام جنس الرجال  
ودائماً قادره على التحدى واكمال حياتها.

اما بثينه اكدت له انه كان خاطئ منذ البدايه فى كل شئ فى  
قراراته وتفكيره وتهوره الزائد، فهي لم تحبه بل تعشق  
امواله وسلطته فقط لا غير

.....

## عوده للوقت الحالى

كان جالساً يبكى فى صمت ماالذى فعله بنفسه ولكن ماذا  
سيفعله الندم له هل سيرجع الماضى ويغير له المستقبل  
،فهو الذى اختار منذ البدايه ان يكون وحيداً تخلص عن  
زوجته التى كانت سبباً رئيسياً فى تقدمه واولاده الذى  
يحتاجهم وبشده الان ولكن عليه ان يتحمل نتيجة اختياره.

.....



فى الناحية الأخرى

يصل كل من ايد ووالده لمنزل مريم

صلاح: منور يااستاذ عاصم

عاصم: البيت منور بأهله

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى

عاصم: او مال فين عروستنا

سلوى ببسمه: هروح اندهالك حاضر

وبعد فتره قليله تاتى سلوى ويبيدها ابنتها مريم

عاصم: مشاء الله على القمر

مريم بخفوت: شكرا

عاصم: احنا نتكلم فى الجد بقى الميعاد إالى يناسبكوا نعمل

فيه الخطوبه امتى احنا معدناش مانع اى وقت عادى



صلاح: نخليها الخميس الجاي علشان نكون عزمنا حبايبنا

عاصم بفرحه: ماشى مفيش اى مشكله طب ايه رايك اياذ

ياخد مريم بكره وينزلوا يشتروا الشبكه

صلاح: تمام

عاصم: انا كنت حابب اتكلم فى حاجه أنا عارف انها سابقه

لآوانها حبتين

صلاح: اتفضل

عاصم: كنت حابب اسأل عروستنا تحبى تعيشى انتى واياذ

معايا فى الفيلا ولا لوحدكوا

اياذ: هنعيش معاك طبعاً

عاصم بجديه تامه: انا بسأل مريومه مش بسألك انت

مريم بهدوء: احنا نطول اصلاً نقعد مع حضرتك ياريت

حضرتك انت إلى توافق تستحملنا ان احنا نقعد معاك



وينظر اياد بفرحه لحبيبهه مريم على ما فعلته  
عاصم وهو يربت على رجل ابنه: عرفت تختار يا اياد  
وبعد فتره من حديثهم وضحكاتهم يرحلون ويحددو موعد  
مقابلتهم معاً غداً

.....

فى الناحيه الأخرى نورسين بفرحه  
: لووووولى مبروووووك فرحانه اوووى بجد  
مريم بضحكه: قلبى انتى جايه بكره هااا  
نورسين: طبعاً جايه  
مريم: انا متوتره اوووى  
نورسين بضحكه: عادى عادى  
مريم: عقبالك يارب انتى وزين بقى ونخلص









نورسين ببسمه: حاضر

زين: انتى ومريم واميره بعد مانشتري الشبكه هتروحو  
فين

نورسين: هنروح المول نشترى شويه حاجات خلاص  
مبقاش فيه وقت الخطوبه الخميس الجاى  
زين: تمام

نورسين: سلاااام انا بقى ونبقى نتقابل هناك  
زين بضحكه: اشطااااا

وتتركه نورسين وتدلف إلى الداخل

.....

فى الداخل

نورسين: احمد



احمد: ايوه

نورسين بتوتر: انا هروح عند مريم النهارده

احمد بحده: لا

نورسين بخوف: النهارده هتنزل تشتري شبكتها لازم ابقى معاها

احمد ببرود: وانا قولت لا

نورسين بحده: لا ليه صاحبتى ونازله تشتري الشبكه وهنزل معاها فيها ايه

احمد بغضب: انتى هتعلى صوتك عليا ولا ايه انا قولت لا يبقى لا

نورسين بصوت اوشك على البكاء: طب لا ليه

احمد ببرود: انا قولت لا وخلص



ليلي: في ايه يا احمد ما تخلى اختك تروح وتفرح مع  
صاحبيتها

احمد بحده: وست نورسين لما تروح هترجع امتي بقى ان  
شاء الله

نورسين: مش هتأخر والله

ليلي: خلاص بقى يا احمد

احمد بهدوء: تمام بس هروح معاكى

نورسين: ماهو احنا بعد ما نشترى الشبكه وكده هنروح  
المول نشترى هدوم وحاجات علشان الخطوبه الخميس  
إلى جاي فمش هينفع تيجى معايا علشان هنبقى بنات

ليلي بغمزته: يعنى هترجعى على الساعه كام كده

نورسين: الساعه 8 بالظبط والله هبقى فى البيت

إبراهيم: خلاص يا بنى خليها تروح لصاحبيتها



احمد: تمام يانورسين روى ومعاكى للساعة 9 كمان  
علشان بس متقديش تقولى علياا بتحكم والكلام الأهل  
إلى بتقوليه ده

نورسين بفرحه وهى تقوم بأزاله الدموع من على خديها  
بيدها: انت بتتكلم بجد

احمد: اه

نورسين: وهتسيبنى كمان اروح لوحدى

احمد: اه

نورسين ببلايه: انت عيان

احمد بضحكه: لا ياستى مش عيان ولو فضلتى واقفه مكانك  
كده هرجع فى كلامى



نورسين بضحكه: لا لا وليه وبعد ثواني معدوده تختفى  
نورسين من امامه ولكن قبل ان تفعل هي ذلك قامت بتقبيله  
من خديه كحركة تعبر عن مدى سعادتها.

ظل هو واقفاً للحظه واضعاً يده على خديه مبتسماً كالأبله  
فالبرغم من قسوته الغير مبرره إلا انها ستظل اخته.

ليلى ببسمه: ربنا يخليكوا لبعض

احمد: ماما انا هنزل اقع على القهوه شويه مع صحابي  
عاوزه حاجه اجبهاك وانا جاى

ليلى: لا يا حبيبي تسلملى

ويتركها احمد ويرحل

.....

فى الناحيه الأخرى

فى شركه الأستيراد والتصدير



عاصم: أوعى متجيش إِياد ده زي ابنك

رأفت ببسمه: طبعاً يا عاصم إِياد عندي زي زين بالظبط بس  
انا مش هقدر اجي خليها الخميس هاجي على الخطوبه على  
طول

عاصم بشك: مالك يا رأفت شكك مش عاجبني

رأفت: ها لا ابدأ انا تمام ده ارهاق بس من الشغل

عاصم: متأكد

رأفت: اه او مال فين محسن صحيح

عاصم وهو ينظر في اعين صديقه: عاوز محسن المحامي  
في ايه يارأفت

رأفت: في ايه يا عاصم هراجع معاه شغل علشان انت مش  
هتبقى موجود

عاصم: تمام يارأفت بس اكيد هنقعد مع بعض قريب



رأفت: تمام

ويتركه عاصم بعد ذلك ويرحل، ويقوم رأفت بمهاتفه  
محسن محامي شركته

رأفت: الو ايوه يا محسن جهزت الورق إلى قولتك عليه  
محسن: ايوه يارأفت بيه كل حاجة جاهزه

رأفت: تمام هات الحاجه وتعالالي على المكتب

محسن: حاضر

وبعد ذلك يغلق معه رأفت الخط، ويأتي محسن إلى مكتبه  
بالأوراق المطلوبه

كان رأفت جالسا متأكآ على مكتبه يراجع بعض الأوراق  
حتى يستمع إلى طرقات على باب مكتبه

رأفت ومازال نظره مسلط على الأوراق الموضوعه امامه:  
اتفضل يامحسن





بثينه: انا مش محسن يارأفت

رأفت بحدہ: جاہ لہ یابثینہ

بثينه: جاہ علشان اخد حقى

رأفت بعدم فهم: حقك

بثينه: ايوه حقى يارأفت إلى اخدته منى

رأفت بتهمك: ياااه حقك إلى اخدته منك

بثينه: رأفت بطل طريقتك دى

رأفت بغضب عارم: حقك ايه إلى اخدته يابثينه احنا

هنضحك على بعض كل حاجه كانت بأسمك انا إلى كنت

كتبهاك كنت غبى وفاكرك بتحبينى لكن انتى مبتحبينى إلا

نفسك وبس بنى ادمه انانيه كلبه فلووووس

بثينه بحدہ: كل إلى وصلتلہ دہ بسببى انا وبسبب معارفى

وعلاقتى غير كده كنت هتفضل انت زى مانت ولا حاجه



وانهت جملتها تلك وهى تحرك احد اصابعها بوجهه  
رأفت بغضب: كل إلى وصلتله ده بسب نجاحى انا وبسب  
منيره إلى ملقتش فى مقابل ده غيررر الغدر والخيانه وبس  
بثينه بتكبر واضعه قدم فوق الأخرى: والله انا مضربتكش  
على ايدك انت إلى جتلى راع

رأفت بغضب عارم: برررره اطلعى برررره  
بثينه بخوف من هيئته تلك: انا انا اصلاً ماشيه  
وتختفى بثينه من امامه سريعاً خوفاً من هيئته تلك  
وينظر رأفت إلى اثرها ويفكر كم كان احمقاً فيما مضى  
تخلى عن من تحبه وذهب وراء سراب كانت نهايته ظلماً  
محسن بهدوء: احم تحب اجى لحضرتك وقت تانى  
رأفت بهدوء: لا لا اتفضل



محسن: تمام انا سجلت كل حاجه فى الشهر العقارى بأسم  
ابن حضرتك زى ما قولتلى من اول الفيلا والعربيات  
والشركه وكل حاجه حتى فلوس حضرتك إالى فى البنك  
سحبته وفتحت بيها حساب لابن حضرتك

رأفت بأبتسامه رضا: تمام إالى حصل بينا ده مايطلعش  
برانا حتى لو عاصم سألك على حاجه قوله معرفش فاهم  
محسن: حاضر بس كده فاضل حاجه

رأفت: ايه هي

محسن: امضة حضرتك

رافت: تمام هات الورق امضيه

محسن: اتفضل

رأفت: تمام



محسن: كده كل الأجرآت بقت تمام حضرتك تؤمرنى بحاجه  
تانيه

رأفت: اه يا محسن الورقه دى فيها وصيتى بعد لما اموت  
تسلمها لمراتى فى ايدها  
محسن: مدام بئينه

رأفت بوجوم: لا منيره ام زين ابنى  
محسن: تمام

رأفت: وخذ ده كمان  
محسن: ايه ده

رأفت ببسمه: ده شيك 200 الف ليك تقدر تصرفه فى اى  
وقت

محسن بفرحه: شكراً يافندم  
رأفت ببسمه: العفو



وبعد ذلك يتركه محسن ويرحل

.....

في الناحية الأخرى

كان احمد جالسا على احد المقاهى مع اصدقائه حتى جاء

اسلام

اسلام: ازيك يا احمد عامل ايه

احمد: الحمد لله انت ايه اخبارك

اسلام: انا الحمد لله تمام

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى

اسلام: كلمت نورسين

احمد: اه

اسلام: طب وقالتك ايه



احمد: مش موافقه

اسلام بتهكم:

هو فى حد تانى يا صاحبى ولا ايه

احمد: لا بس هي عاوزه تكمل تعليمها

اسلام وهو يحاول ان يبث سمه فى آذان احمد كالافعى:

وانت صدقت كده يا صاحبى اى بنت فى حد فى حياتها

ويتقدم لها حد تانى بتعمل حكاية العلام دى شماعه

احمد بحده: قصدك ايه

اسلام بمكر: معرفش شوف انت بقى

ويتركه اسلام وهو على علم من نجاح مخططاته الخبيثه

تلك فهو يعمل على ان يجعل احمد يشك بنورسين اخته فهل

سينجح فى ذلك ام لا

.....



فى الناحية الاخرى كانت لىلى تقف فى مطبخها الصغير تعد  
بعض من الحلوى التى يحبها زوجها وابنها حتى تستمع  
إلى طرقات على باب منزلها

لىلى: بسم الله الرحمن الرحيم فى ايه

وتذهب لىلى لكى تفتح للطارق لتجد ابنها احمد هو الطارق

لىلى بزعر: فى ايه يا احمد

احمد بغضب: نورسين فىن

لىلى: نورسين مشيت

احمد بغضب: مشيت ازاي من غير ما تقولى

لىلى: لا إله إلا الله ماهى قالتلك يابنى انت نسيت ولايه

احمد بغضب عارم: الهانم شكلها بتأرطسنا



ليلی بحدہ: اختك متريه كويس وانت عارف ده ومش  
بتخطى الخطوه بره البيت ده غير لما نكون عارفين هى  
هتخرج فين ومع مين

احمد بحدہ: وانتى بقى مصدقه ان نورسين رافضه اسلام  
علشان تكمل تعليمها زى ما هى بتحاول تفهمنا  
ليلی بهدوء: انت قبلت اسلام صح

احمد: اه شوفته على القهوه بس بتسألنى ليه

ليلی بحدہ: علشان كده بقى تلاقيه لعب فى دماغك بكلمتين  
ناحيه اختك وانت صدقته

احمد بحدہ: ايه لعب فى دماغى دى هو انا عيل صغير ولا  
ايه ياماما





ليلی بهدوء: لا يا حبيبي انت مش عيل صغير انت سيد  
الرجاله كلهم بس بلاش تسلم دماغك للواد إلی اسمہ اسلام  
ده وبعدين الجواز مش بالعافيه

احمد بحدہ : تمام يا ماما هنشوف بس انا بقى مش داخل  
دماغى حوار نورسين ده وان هى عايزه تكمل تعليمها  
بالذات ان اسلام قال انه هيخليها تكمل تعليمها

ويتركها احمد بعد ذلك ويرحل

ليلی: ربنا يستر

فى الناحيه الأخرى

نورسين بضحكه: صباااح الخيررر

مريم: صباح الخير ايه ياست هاتم فى ربع ساعه تأخير  
على فكره

نورسين: معلىش بقى





مریم بصدمة: اخوکی ماله بقی طیب کده لیه

نورسین بضحکه: انا کمان استغربت زیك کده بالظبط بس

یارب یفضل کده علی طول

مریم: امیره الکلبه لسه مجاتش

نورسین: اه صح کانت عاوزه تحکینا حاجه امبارح بس

الرصد خلص ساعتها ومعرفناش

مریم: لما تیجی هنقررها

نورسین بضحکه: تمام یلاا یاختی علشان تلبسی

مریم: حاضر

.....

فی الناحیه الأخری

امیره: کل ده حرام علیکوا والله



اياد: بس ياماما

اميره: ده انا اإلى هو بنت مش بقف قدام المرايه كده

اياد وهو يتصنع عدم الفهم: بنت!!!! هو فى بنات هنااا

زين بضحكه: لا يامعلم مش واخذ بالى

اميره وهى تقوم بضربه فى كتفه: احترم نفسك هاا علشان

معملش منك بطاطس محمره

اياد: اااه براحه عليااا انا مش قدك

اميره بتهكم: ونبى لو عملتوا ايه ما هييان عليكوا حاجه

اصلاً

اياد وهو يضع يده فى خصره: لا يابت حوش الأميره

فرجينيا فى زمانك

اميره بثقه: طبعاً يا حبيبي

اياد: طب يلااااا يا ماما من هنااا علشان هنرش مياه



زين: بااااا هو احنا واقفين فى حضانه حرام عليكم  
صدعت

اميره: انا اصلاً هسيبكوا وهروح انا مع عمو عاصم وانتو  
ابقوا حصلونا

زين واياك فى نفس واحد: ماشى

اياك: استنى

اميره: نعم

وذهب اياك لفتح احد الأدراج واخذ منها شيئاً

اياك بهيام: ادى دى لمريومه قلبى عقبال ماجى

زين بتهكم: وردة

اميره: يا حنين

اياك: طبعاً يا بنتى تعرفى ايه انتى عن الرومانسيه





اياد: او مال ايه

اميره بضحكه: مريم لو كانت شافت الورد ده دى كانت رمتها  
فى وشك الورد ده دبلانه

زين بضحكه حتى ادمعت عيناه: شكلها كده الورد ده بتاعت  
البت نيفين

وظلوا يتبادلون اطراف الحديث وسط ضحكاتهم العاليه

عاصم: ها خلصتوا ولا لسه

زين: اه خلاص خلصنا

اياد: خد اميره معاك واسبقونا احنا وانا وزين هنجيب

حاجه ونحصلكوا على طول

عاصم: ماشى بس متأخروش

اياد: حاضر

عاصم بضحكه: يلاا ياقمررر ياجميل



اميره بضحكه: عيوني

اياد بغمزه: ايه ياعصوم رجعت للشقاوه تانى ولا ايه

عاصم: اخرس يالااا

اياد: ماشى ياعم

وبعد ذلك يتركهم كل من عاصم واميره ويرحلوا

سلوى: ايوه ياحبيبتى عاوزه مين

اميره ببسمه: انا اميره ياطنط صاحبه مريم ونورسين

سلوى بضحكه وهى تقوم بتقبيلها: ازيك ياحبيبتى معلى

بقى اصل انا مشوفتكيش ولا مره لكن مريم حكيالى عنك

كثير

اميره بضحكه: ياترى قالتك ايه بقى

ويأتى صلاح من خلفها





صلاح: مين ياسلوى

سلوى: دى اميره صاحبه مريم ونورسين

صلاح ببسمه: ازيك ياحبيبتى عامله ايه

اميره ببسمه: الحمد لله ياعمو

صلاح: اتفضلى ياحبيبتى ادخلى

اميره بحيره: هى مريم فين ياطنط

سلوى: الأوضه إالى فى الوش على طول ياحبيبتى

اميره ببسمه: تمام ياطنط عن ازناك

وتتركهم اميره وتدلف إالى الداخلى

.....

داخلى الغرفه

مريم بغضب: البت اميره دى لما اشوفها هضربها بس



نورسين بضحكه: صلى على النبي فى قلبك مش كده  
العصبيه مش حلوه علشانك

مريم بسخريه: عصبيه ايه انتى كمان انتى شايفانى راحه  
اولد انا راحه اشترى شبكه

نورسين بضحكه: دلوقتى هنشترى شبكه بعدين هنبقى  
نجرى على المستشفيات

وتتهى حديثها بغمزه لمريم

مريم: اتوكسى واسكتى

نورسين وهى تحاول كتم ضحكاتها: حاضر

واثناء حديثهم يجدون اميره تطل برأسها فقط من باب  
الغرفه

نورسين: انا هروح اجبك الطرحه واجى

مريم: ماشى



واثناء خروج نورسين من الغرفة تجد اميره تطل برأسها  
فقط

نورسين بفزع: عااااااا انتى متخلفه فى حد يقف كده  
حرام عليكى قلبى كان هيوقف

مريم وهى تضع يدها بخصرها: الحلوه هنا من امتى  
اميره بضحكه بلهاء: من ساعه ماكنتى عاوزه تجبينى من  
شعرى

مريم: والله

اميره بضحكه: اه والله

مريم: طب تعالى بقى

اميره وهى تقوم بالقفز على السرير: اهدى يخربيتك

مريم وهى تقوم باللحاق بها

مريم: ده انا هعمل منك بطاطس محمره



اميره وهى تقوم بالقفز على الأرض: ياختاااى

مريم: تعالى هنااا

نورسين وهى تقف امامها

نورسين بضحكه: قلبك ابيض ياست حلويات مش كده

مريم: اوعى انتى احسنلك

اميره: الحقى يامريم اياك بيتصل

مريم بأرتباك: ايه ده بجد

اميره بضحكه: ايه ده ده احنا واقعين اوى بقى

مريم بغرور: واقعه ايه وواقعه دى ياماما ده اياك هو إالى

كان هيموت عليااا على فكره

نورسين بضحكه: على يدى

مريم وهى تقوم بضربها فى يدها: بلاش انتى تتكلمى



وتتلى كلامها بغمزه

اميره بضحكه: الحمد لله انى سنجل والله

مريم وهى تنظر لنورسين: يلاااا

نورسين بضحكه: يلاااا

وقامت كلاتهما بقذف اميره بالوساده وزغزغتها وسط  
ضحكاتهم جميعاً

.....

فى الناحيه الأخرى

زين وهو يقوم بالتصفيق: مصاحبش الفراير

ويقوم اياد ايضاً بالغناء والتصفيق معه ايضاً

اياد بضحكه: حتى لو راكبين فراري

زين: ماتسرع يابنى شويه احنا كده هنوصل على الفجر



اياد: فعلاً

ويقوم اياد بعد ذلك بتزويد السرعه

زين: يخربيتك مش كده احنا كده هنمووت

اياد: لا جمد قلبك كده الله

وبعد فتره قليله يصلون اسفل البنايه

.....

في الناحيه الأخرى

نورسين: الو ياماما

ليلي: ايوه يانورسين انتي فين

نورسين: انا مع مريم واميره ونازلين اهو علشان

هنشتري الشبكه وكده



ليلی: طب یاحبیبتی هو انتی عملتی حاجه لاخوکی قبل  
ماتنزلی تزعله

نورسین: لا والله یاماما ولاحتی جیت جنبه خالص لیه فی  
حاجه ولا ایه

ليلی: لا یاحبیبتی انا کنت بسأل بس

نورسین: تمام یاماما یلا سلام علشان هننزل

ليلی ببسمه: تمام یاحبیبتی خلی بالك علی نفسک

نورسین: حاضر

.....

فی الأسفل

ایاد بغمزه: ده ایه القمره ده

مریم بأحراج: شکرآ



اياد بضحه: هو حد كلمك يابنتى

اميره بضحه: اووووبا

مريم بحدہ: والله

اياد بضحه: مالك يابنتى قفوشه اوى كده ليه بضحك

معاكى الله

مريم بتهكم: اه بحسب

اياد: اتفضلى اركبى يلا

مريم: طب بابا وماما

اياد: هيركبوا مع بابا

مريم: تمام

اياد: انتى هتركبى فين

مريم: ورا جنب نورسين





اياد: وده ليه ياختى نورسين هي إلى هتشتريك الشبكه  
ولاانا

مريم وهي تضع يدها بخصرها: هو انت عاوزني اسيب  
اصحابي واركب جنبك  
اياد بتهكم: مثلاً يعني

مريم: لا طبعاً هركب جنب صحابي

اياد: ماشي يا مريم براحتك

زين بضحكه: شخصيتك قويه اووووي

اياد: احم على فكره انا سايبها بمزاجي

زين بضحكه: اه اه يامعلم ماانا عارف

اياد بضحكه: دول عصابه يابني هو انا قدهم انا لسه في

عز شبابي



زين بصوت مرتفع قليلاً حتى يستمعون له: مين دول إالى  
عصابه

اياد بهمس: كده بتسلمنى

زين بضحكه: البس يامعلم

مريم: احنا عصابه يااياد

اياد: اه

مريم: نتنعم

اياد: اقصد لا بقى فى عصابه قمر كده برضو

وينهى كلامه بغمزها لها

مريم بأحراج: ماشى

وبعد فتره ليست بقليله يصلون إلى محل المجوهرات

اياد: وصلنا



اميره: لوووووولى

اياد: اميره

اميره: ايون

اياد: ياريت متز غرطيش تانى

اميره: انا غلطانہ يعنى انى بعملكوا جو فى المكان يعنى

اياد بضحك: جو ايه بس ده انا اتسرعت

اميره: مااااااشى

اياد بضحكه: يلاا يا مريومتى

مريم بأحراج: ماشى

سلوى: لوووووولى

عاصم: يلاا ياجماعه اتفضلوا

زين ببسمه: ايه العسل ده



نورسین بأحراج: شکرا

ويدلفون إلى الداخل بعد ذلك

رشدی ببسمه: اهلاً بعاصم بیه نورتنا

عاصم: اهلاً بیک

رشدی: مناسبه ولا هديه

عاصم: لا احنا عاوزين طقم كامل احلى كولكشن عندك

لعروستنا

رشدی: تمام يا عاصم بیه

ويتحدث البائع مره اخرى

رشدی بصوت مرتفع نسبياً: هات يابني الطقم إلى لسه

جای من ساعتين

رشدی: اتفضلی



مریم بانبهار: الله ده حلو اووی

ایاد ببسمه: یعنی عجبك ولا نشوف حاجه تانیه

مریم ببسمه: لا ده حلو

ایاد: تمام احنا هناخد ده

رشدی: تمام حضرتك هتدفع كاش ولا فیزا

ایاد: لا فیزا

زین بهمس بجانب اذن نورسین: عجبك

نورسین بعدم فهم: هو ایه

زین: الطقم إلی هناك ده

نورسین بأحراج: عادی

زین بضحكه: عجبك ولا لا دی شبكتك وانتی حره



نورسین بدہشہ: ازای وبعدين ده هييقى غالى عليك  
اوووى

زين ببسمه: مش مهم يانورى الغالى يرخص عشانك  
مريم بغمزه: انتى كنتى مغلانا ولا ايه ماشى يا عم الله  
يسهلوا

نورسین بضحكه: والله ماكنت اعرف حتى  
مريم بفرحه: مش مهم المهم اننا اشترينا الشبكه فى نفس  
اليوم

وانهت جملتها تلك وهى تقوم باحتضان اميره ونورسین  
معاً

سلوى بفرحه: لوووووووولى مبروك يابنات

اميره بضحكه: از غرط



اياد بضحكه: فى اطفال فى المحل ايه ذنبهم يتسرعوا  
علشان حضرتك

اميره: على فكره انا زغروطتى جميله

اياد: يلاا يابنات بقى هتروحوا فين

مريم: المول علشان عاوزين نشترى حاجات للخطوبه  
وكده

اياد: تمام

ويذهب اياد ليتحدث مع والد مريم

اياد: انا بستأذن حضرتك اخد مريم وكده ونروح نتغدا برا

صلاح ببسمه: تمام يابنى مفيش مشكله بس متأخروش

اياد: حاضر

عاصم: انا هبقى اخدهم فى طريقى روحوا انتوا



اياد: تمام

وبعد فتره من تبادل الزغاريط والتهانى يرحل كل منهم

.....

فى الناحيه الأخرى

فى إحدى شقق المفروشه

نور بميوعه: انت متأكد ياسولى من إالى انت هتعمله ده

اسلام بوجوم: اه طبعاً

نور بمكر: وده علشان عاوز تنتقم فعلاً ولا علشان

نور سين

اسلام بمكر: نور سين وبتاع ايه دلوقتى احنا جاين نقعد مع

بعض شويه مش جاين نتكلم عن ست نور سين

نور: هى دى شقه بباك إالى قولتلى عليها





اسلام بتهكم: اه

نور ببسمه: تمام وانا هروح اظبط الميك اب بتاعى

اسلام بغمزه: انتى قمرر اصلاً من غير حاجه

ويقوم بجذبها إليه ليفعلون ما حرمة الله تحت مسمى  
الزواج العرفى.

.....

فى الناحيه الأخرى

اياد: ااه يارجلى يانى

مريم: فى ايه يااياد مكنش محلين دول دخلانهم

اياد: محلين يامفتريه ده احنا دخلنا اكر من عشرين محل

مريم: لا لا يااياد انت إالى بقيت فرفور كده

اياد: بس ياماما فرفور ايه انتى مش شايفه العضلات



مريم بضحكه: مش بالعضلات يا عمر ررى

وتتركه مريم بعد ذلك وتذهب إلى نورسين

اميره بضحكه: هههههههه مش معقوله كل شويه كسفه

اروع من إلی قبلها

اياد: بس يابت

زين: يلاا يا جماعه نروح ناكل بقى

نورسين: فعلاً انا مش قادره وكمان علشان الوقت واحمد

مريم: تعالى ندخل المحل ده وخلص

اياد: يا ختانااااااااااا انتى ايه يا شيخه جبااااره

نورسين: اصل طالما مريم نزلت تعمل شوبينج فى دى فيها

للفجر عادى

مريم: خلاص يا عنى بقيت انا إلی معطلاكوا وبعدين يا اياد

ده اول طلب على فكره اطلبه



اياد بهائم: عيون اياد وقلبه

مريم بأحراج: احم طب كان فى حاجه فى المحل ده عاوزه  
اشوفها

اياد: تمام روحوا انتوا المطعم إالى فى اخر المول مع زين  
واحنا هنحصلكوا

زين: تمام

وتدلف مريم واياد إلى داخل محل الملابس ولكن اثناء  
دلوفهم يلتقى اياد بشخص ما

ديانا: يويو ازيك ياروحى وحشتنى اوى وقامت تلك الفتاه  
بأحتضانه وسط انظار مريم المندهشه

اياد ببسمه: ديانااا يخربيتك رجعتى من السفر امتى

ديانا: من اسبوع كده انت ايه اخبارك والواد زين عامل ايه  
فى حاجه جديده ولا ايه



اياد: اه قریت فاتحه اعرفك على مریم خطیبتی وینظر  
بجانبه ولكن لا یوجد لها ای اثر

استووووووب

دیانا هی صدیقه ایاد من الصغر وزین ایضاً ولكن بشكل  
سطحی، سافرت للعیش مع والدها فی الخارج بعد وفاه  
والدها هی فتاه فی العشرینات من عمرها حیث تبلغ من  
العمر 23 عاماً تدرس اداره الأعمال وتعمل مع والدها فی  
الخارج

.....

فی الناحیه الأخری

نورسین: ایه ده انتوا رجعتوا بسرعه اوی كده لیه

زین: اومال فین ایاد



مریم بحدہ: ایاد ده حیوان ومستحیل اتخطب لواحد زی ده  
اصلاً

امیره: انتوا لحقتوا ایه الی حصل

مریم بغضب: انا عاوزه امشی

ویآتی ایاد من خلفها

ایاد بحدہ: انتی ازای تمشی کده من جنبی من غیر ماتقولی

مریم بغضب: معش اصل مبحبش ابقی عزول فقولت  
امشی

ایاد بغضب: مریم بلاش طریقتک دی انتی لو کنتی سالتینی

کنت قولتک ان دی صدیقتی من ایام الطفوله وزی امیره  
ونورسین عندی

مریم بحدہ: والله طب یاحبیبی ربنا یخلیکوا لبعض

دیانا: مریومتی حبیبتی انتی فهمتی غلط هو اخویا



مریم: والله محدش واجهك كلام تمام وياريت تخليكى فى  
حالك

ديانا: تمام سورى انى ادخلت

وتركتهم ديانا ورحلت بعد ذلك

اياد بغضب: انتى بتعملى كده ليه

مریم: اه صح انا بكبر الموضوع ليه واحده وحضنتك قدامى

عادى يعنى محصلش حاجه

اياد: عاوزه ايه يامریم دلوقت

مریم: عاوزه اروح

اياد: تمام يلااا ياجماعه وقام بأخذ مفاتيحه إلى السياره

زين بهدوء: على فكره يامریم دى صديقه اياك من الطفوله

فعلاً ولما حضنها قدامك مكنش يقصد حاجه خالص اياك

بيحبك انتى وبس





في الناحية الاخرى (امام منزل مريم)

مريم: ما تتعيش نفسك انا هعرف اطلع لوحدي

اياد: لا ما فيش تعب ولا حاجه

واثناء صعودهم على سلالم المنزل يرن هاتف اياد معلناً

عن اتصال احدهم ولكن اياد لا يقوم بالرد على المتصل

مريم بتهكم: ما ترد مش ديانا برده اللي بتتصل

اياد بوجه خالي من المشاعر: اه هي

مريم بصدمه من تصريح المباشر لها: اممم اسيبك انا بقى

عشان تتكلم براحتك

وقامت بجذب الحقائق من يده والصعود سريعا الى منزلها

والدموع تتللق في عينيها





انما هو ظل واقفا ينظر الى اثارها وهو يفكر هل كان قاسيا  
معها ام لا وبعد فتره قليله يصل الى سيارته حتى يقوم  
بايصال البقيه

داخل السياره

زين بهمس: مالك

اياد بهدوء: مفيش

زين: متأكد

اياد بحده: يا عم مفيش حاجه ما انا كويس اهو

زين: تمام يا اياد براحتك

اميره بقلق: في ايه صوتكو على كده ليه

زين: مفيش حاجه يا اميره

اما نورسين فكانت تستمع اليهم فى صمت وهي تعلم ان

اياد وصديقتها المقربه يوجد بينهم خطب ما



بعد فتره ليس بقليله يصل اياد الى المنطقه التي تعيش بها  
نورسين

نورسين: اياد

اياد: نعم

نورسين: بلاش توصلنى لحد جوه

اياد: حاضر ما تخافيش هاسيبك على اول الشارع

نورسين: لا نزلني هنا احسن

اياد: ليه يا بنتي ما انزلك على اول الشارع احسن

نورسين: عشان صاحب احمد اخويا والزفت اللي اسمه

اسلام ده كمان

زين: ماله اسلام بيكي

نورسين بهدوء: مالوش بس هو لو شافني كده ممكن

يتجنن في دماغه ويروح يقول لاحمد





اياد ببسمه: طبعا يا نونا واخوات كمان

نورسين: طب انا كنت عاوز اقولك على حاجه

اياد ببسمه: اتفضلي

نورسين: مريم

اياد: مالها

نورسين: بص هي مكنتش تقصد تسيبك وتمشي ودي

صاحبتي وانا عارفها هي مندفعه جدا وكده بس هبله جدا

و اقل حاجه بتفرحها والله بس برده انت غلطان مكنش ينفع

تعمل كده

اياد: انتي هتعملي زي صاحبتك يا بنتي والله العظيم ديانا

دي صديقتي من الطفوله وزي اختي زيك و زي اميره كده

وبعدين ديانا كانت قدامي من زمان يعني لو في بينا حاجه

كانت حصلت ولا ايه



نورسين ببسمه: يا ابني انا واثقه فيك وعارفه انك راجل  
وهتشيل مريم في عينك بس هي عقلها صغير هنعمل لها  
ايه بقى

اياد: عقلها صغير ايه بس دي دماغها عايزه الضرب

نورسين بضحكه: كده طب هقولها

اياد بضحكه: على فكره الفتنه حرام

نورسين بضحكه: ههههههه ماشي

اياد ببسمه: هروحو واروح اصالحها

نورسين بضحكه: على فكره هي بتحب الشوكولاته والورد

اياد بضحكه: خلاص هابقى اجبلها ورد

نورسين بضحكه: ورد

اياد ببسمه: يا بخت اخوكى احمد بيكى كان نفسي يبقى

عندي اخت زيك كده



نورسين ببسمه: طب ما احنا اخوات فعلا

زين بضحكه وحرکه دراميه: اه قلبي اياد ونورسين وفين

جنب شنطه العربيه قلبي الصغير لا يحتمل

اياد بضحكه: معلىش بقى يا صاحبي

زين بضحكه: بلاش انت بدل ما ابعت صورتك انت و ديانا

الصيف اللي فات لمريم

اياد بضحكه: لاااا انت عاوزاها تعمل مني بطاطس محمره

ولا ايه

نورسين بضحكه: انا اللي هامشي بدل ما احمد يقتلنى

زين بجديه: ما حدش يقدر حتى لو كان مين

نورسين باحراج: انا هامشي بقى

زين: على ميعادنا

نورسين: ماشي



اياد بضحكه: اه يا بختك يا عم ساكنه فوقك مش هتعوز

تدب مشاوير رايح جاى

نورسين بضحكه: ده قر ولا حسد

اياد بضحكه: الأثنين

اميره وهي تضع يدها بخصرها: انتم واقفين هنا بتهزرو

وانا بنام جوه

اياد بضحكه: حبيبتى انتى على طول كده احنا لو سبناكى

في الشارع هتنامي برده عادي

اميره: والنبي مش مافيقالك يلا اتفضل وصلنا ولا اقولك

انا همشي احسن

زين: تمام لو ما سالتك عني قوليلها جاي وراكى

اميره: تمام وتتركهم اميره وتذهب

اياد ببسمه: ما تزعلش مني يا صاحبي



زين بضحكه: بس يا اهل هو انت فاكرني زعلان وكده لا

لا وبعدين انت مش بيليق عليك اصلا غير التفاهه

اياد بضحكه: بحاول ابقى جد بس مش بعرف

زين بضحكه: سلام وابقى روح صالح مريم بقى

اياد بضحكه: في ايه كلكو صالحها صالحها انت وخطيبتك

المستقبليه ما تقر فونيش بقى الله

في الناحيه الاخرى

كانت ليلى والده نورسين تجلس في غرفه المعيشه تشاهد

التلفزيون حتى سمعت الى صوت طرقات على باب المنزل

ليلى: ايوه جايه اهو

وتفتح ليلى بعد ذلك باب المنزل

نورسين ببسمه: مساء الخير

ليلى: مساء النور يا حبيبتى





وتصمت قليلا ثم تتحدث مره اخرى

ليلى ببسمه: وريني جيبتي ايه

نورسين بضحكه: تعالي تعالي

وتقوم نورسين باخذ والدتها الى غرفتها لترىها ما قامت  
بشراءه

.....

في الاسفل

كانت اميره تسير وهي تنظر فيها هاتفها الجوال وفجاه  
تصطدم في احد الاشخاص ويسقط هاتفها من بين يدها

اميره بصدمه: التليفون

احمد بحده: مانتى الى ماشيه باصه في الزفت

اميره وهي مازالت تنظر الى هاتفها ولم تفيق من صدمتها  
بعد ولكن لحظه هذا الصوت تعرفه جيدا



اميره بحده: انت ايه يا ابني في حد مسلطك عليا حرام  
عليك

احمد بحده: احترمي نفسك

اميره بحده وهي تضع يدها بخسرها: والله انا محترمه  
غصب عنك انت اللي قليل الذوق و قليل الادب وانا اكبر  
بكثير ان اقف اتكلم مع بني ادم زيك وانتهت جملتها تلك  
وهي تقوم بتحريك احد اصابها في وجه وقامت بعد ذلك  
بجلب هاتفها وتركه وقف مشدوها من كلماتها تلك وهاهي  
قد نجحت للمره الثانيه في اغضابه من هي تلك الفتاه التي  
لا يتعدى طولها السنتمرات وتتجراً على اهانتة للمره  
الثانيه

احمد بغضب: حسابك تقل قوي ومسيري اعرف انت مين  
وساعتها هتندمي على كل حاجه وذهب وهويتو عدلها من  
داخله



.....

في الناحية الاخرى في احد المستشفيات الخاصة وبالاخص  
في احد الغرف كان رافت نائم وجسده موصل بالعديد من  
الاجهزه

عصام والدموع في عيناه: اوعى تسبني يا رافت انا مليش  
غيرهك

رافت وهو يحاول ان يفتح عيناه بوهن وضعف: خلاص يا  
عاصم مبقاش في وقت خلاص

عاصم: متقولش كده امال مين هيجوز زين واميره

رافت بحزن: زين انا خلاص مبقتش في حساباته

عاصم بحزن: ما تقولش كده يا حبيبي زين قلبه ابيض  
وانت في الاول والآخر بابيه

رافت وهو يبيل شفثيه بلسانه: بس دماغه ناشفه



عاصم: ما تقلقش يا حبيبي كل حاجة هتتصلح ان شاء الله

رافت: عاوز اطلب منك حاجة

عاصم: قول يا حبيبي سمعك

رافت: .....

.....

في الناحية الاخرى

كان اياد يقود سيارته متجهاً لمنزل مريم وفجأه يصدر

هاتفه رانياً

اياد: ايوه ديانا

ديانا: انا بكلمك بس وبعترز اني لو كنت سبب في اي سوء

تفاهم بينك وبين مريم



اياد ببسمه: لا عادي يا حبيبي ما فيش حاجه انا اللي اسف  
على قلبه ذوق مريم والله هي بنت جدعه و هتحبها لما  
تعرفوا بعض اكثر

ديانا ببسمه: انا مش زعلانه منها ولا حاجه والله وبعدين  
هي عندها حق انا لو مكانها كنت اتضايقت  
اياد بضحكه: وده من امتي العقل ده

ديانا: ده من زمان ده خلي بالك وتصمت قليلاً ثم تتحدث  
مره اخرى

ديانا: هي مين البنوته الثانيه اللي كانت معكم دي

اياد: دي نورسين صاحبه مريم وخطيبه زين

ديانا بصدمه: هو زين خطب

اياد بضحكه: كلنا مكناش متوقعين بس جت نورسين بقى  
ووقعته على ملي وشه



ديانا وهي تحاول الحفاظ على لهجه المرح بحديثها: اغيب

شويه كده ارجع الاقيكوانتم الاثنين خطبتو

اياد بضحكه: والله هي جت كده بقى

ديانا: طب يلا سلام بقى عشان ورايا شغل

اياد: ماشي يا دودو سلام وتغلق ديانا بعد ذلك الخط

اغلقت معه الخط ومع اغلاقه تفر دمعه هاربه من عينها

نعم انها سافرت مسبقا من اجله هروبا من مواجهته نعم

انه حبيبها منذ طفولتها ولكنه لا لم يدري ولكن ها قد فات

الايوان

في الناحية الاخرى

ابراهيم ببسمه: ميروك عليك يا حبيبتى

نورسين ببسمه: حبيبي يا بابا يعني عجبك



ليلي: اه طبعا عجبه ده انتى فيه بسم الله ما شاء الله قمر  
وبعدين الفستان طويل وواسع ايه اللي مش هيعجبه فيه  
نورسين بفرحه: تمام انا داخله اغير بقى كانت نورسين  
على وشك الذهاب الى غرفتها و لكن استمعت إلى طرقات  
على باب المنزل

ليلي: شوفي مين يا نورسين

نورسين: حاضر يا ماما وتذهب نورسين لفتح باب المنزل  
لتجد اخيها احمد

احمد بتهكم: الهاتم جت حمد لله على السلامه

نورسين بضحكه: الله يسلمك شوفت متاخرتش ازاي زي  
ما قولتلك

احمد بتهكم: لا شاطره

ويقوم بالتصفيق بيده



نورسين بعدم فهم: في ايه يا احمد هو انا عمل.....

لم يتركها حتي لا كمال جملتها تلك وقام بصفعها على  
وجهها ليلي وهي تضع يدها على فمها بذعر: ليه كده يا

احمد ابراهيم: في ايه

في الناحيه الاخرى

في غرفه رافت المجهزه له خصيصا من اجل علاجه

رافت بوهن: عاوز اطلب منك حاجه يا عاصم يوصل

عاصم: قول يا حبيبي سمعك

رافت:

لو حصلى حاجه خلي بالك من منيره والاولاد

عاصم: ولادك هم اولادي يا رافت

رافت: في وصيه سايبها مع المحامي ابقى اقراها انت

ومنيره مع بعض بس الكلام ده بعد ما ربنا يفتكرني





عاصم: قولتك بلاش كلامك ده

رافت: ما حدش بيعيش اكر من عمره

عاصم: ونعمه بالله

رافت: يلاا قوم شوف مصالحك

عاصم: تمام يا حبيبي و بالليل هابقي اعدى عليك

وقام عاصم بتقبيله من جبينه وتوديعه ثم رحل بعد ذلك

رافت في نفسه بحزن: يا ريت يامنيره ما تزعليش من اللي

هاعمله

.....

في الناحيه الاخرى كانت مريم جالسه في غرفتها وهي تكاد

تجن من افعال اياد معها

مريم بحدده: ماشى يااياد ان ما جبتك انت وهي من شعركم

ما بقاش انا مريم



سلوى: يا لهوي مالك يا بت بتكلمي نفسك ليه انت اتجننتى

مریم: مفيش حاجه يا ماما

سلوى: عليا انا بردو

مریم: اياد يا ماما

سلوى: ماله

مریم: اتخانقت معاه

سلوى وهي تضرب يدها على صدرها: يا لهوي هو انتو

لحقتوا ايه اللي حصل

مریم: يا ماما انا كنت ماشيه معي لقيت بنت ملزقه كده جت

و حضنته وقال ايه صديقتة من ايام الطفوله ومش عارف

ايه سلوى: وانتى طبعا زي الهبله سبتهم ومشيتى

مریم: اه طبعا

سلوى: علشان هبله



مریم: هبله امال كنت عاوز اجيب لهم اثنين لمون

سلوى: يا بنت كنت حاسسيها انه ولا همك اصلا اللي اللي  
بتعمله ده وانه بتاعك ولوحدك

مریم: يعني كنت عملت ايه

سلوى: هي تقوم باعطائها نصائح كأي ام مصريه اصيله:  
انتى لما سبتهم كده افكرت ان هي كده انتصرت عليكى و  
اخذته مریم بتهمك: في ايه هو احنا داخلين حرب انتصرت  
عليك ومش عارف ايه

سلوى: يا رب هتشل منك اقولك على حاجه يا حبيبتى

مریم: اتفضلي يا ماما

سلوى: خليه لغايه لما يطفش منك

مریم: يطفش

سلوى: انا حذرتك وانتى حره



وتركتها سلوى بعد ذلك و رحلت

واثناء جلوس مريم في غرفتها تسمع الى صوت رنين  
هاتفها

مريم: ايوه يااياد فى حاجه

اياد ببسمه: قلب اياد من جوه

مريم باحراج: نعم

اياد: اطلعى البلكونه

مريم بعد فهم: ليه

اياد بضحكه: اطلعي بس وانت تعرفي

وتصاغ مريم الى اوامرہ وتطل من شرفتها الى اسفل ترى

اياد واقف وبيده باقه من الورود الحمراء وينظر اليها اياد

وهو يبتسم و يحرك شفتيه بقول كلمه "انا اسف" ثم يقوم





اياد بضحكه: ها ايه بس البسي وانزلي انا قلت نعم صلاح  
ووافق مريم بفرحه: ماشي

و تغلق مريم معه الخط وتسرع في ارتداء احسن ما لديها  
وهي تتحرك في غرفتها كالفراشه

.....

في الناحيه الاخرى

هي تقف صامته والعبارات تتساقط من عينها ، تبكي ولكن  
ليس بسبب الالم الجسدى و انما الالم الروح وقلبها ما الذي  
فعلته هي لكي يحدث ذلك

احمد بغضب: خروج من البيت ده مفيش سمعاني والبلكونه  
دي هقفلها

ابراهيم بحده: قولي ايه اللي حصل وفي ايه

احمد: عاوز تعرف ايه اللي حصل تمام ماشي اتفضل



وقام احمد بفتح تليفونه لكي يرى ابي صور اخته وزين  
ابراهيم بصدمة: مش معقول

وبعدها نظر الى نورسين وهو يتحدث: يا خساره

احمد بحده: دي اخره الدلع

نورسين وهى تقوم بامسك يده والدموع تتساقط من  
عيناها: بابا انا عمري ما عملت حاجه غلط صدقتى

ابراهيم بحده وهو يقوم بازاله يدها من يده بمنتهى الجفاء  
ولكن عيناه كانت تقول عكس ذلك: اعمل اى شايه صح  
يا احمد ويتركهم بعد ذلك ويدلف الى غرفته

يقوم احمد بجذب اخته نورسين من يدها وادخلها غرفتها  
رغمآ عنها وسط بكائها وتوسلها إليه

اما والده نورسين فكانت تبكى على حال ابنتها وما يحدث



ليلي ببكاء: كفايه يا احمد انا كنت عارفه نورسين بتحكيلى

على كل حاجه اقعد و نحل كل حاجه بس بالعقل

احمد وقد تحولت عيناه من البني الى الاسود القاتم من شده

غضبه: انتى كمان يا ماما كنتى عارفه وما قتلناش

ليلي بخوف على ابنتها: ايوه كنت عارفه سييها بقى

احمد بغضب عارم يعني انتم الاثنين كنتو بتطقرتسونا

ليلي بجده: احترم نفسك وانت بتكلمني

احمد بغضب: حاضر يا ماما بس عشان ما نزعلىش من

بعض خليك انتى بره الموضوع ده ومالكيش دعوه تمام

وقام احمد بعد ذلك بالدخول الى غرفه اخته وقفل النوافذ

والشرفه جيداً والقاها على فراشها وهو يتحدث

احمد بجده : خروج من هنا مفيش غير على الحمام وبس

ويتركها ويرحل ولكن عاد مره اخرى قائلاً لها





احمد بيروود: اه اعلمي حسابك ان خطوبتك و كتب كتابك

على اسلام الخميس الجاي ده اللي هو بعد بكره

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى

احمد بتهكم: مبروك يا..... يا عروسه

وبعد ذلك تركها ورحل وهو يقفل باب غرفتها بالقفل جيداً

وبعد ذلك يترك الشقه باكملها ويرحل

.....

في الداخل

كانت نورسين جالسه على فراشها تنظر امامها صامته لا

تبكي حتى غير قادره على العويل ولكن قد لفت انتباهها

ذلك الاداه الحاده الموضوعه على مكاتبها اخذت تنظر له

وشيطانها يصور لها العديد ان تفعل ما تفعله وتترك تلك

الحياه القاسيه التي اصبحت هي غير قادر على تحملها



في الخارج

تقف ليلى وهي تقوم بالطرق على باب غرفه ابنتها لكي  
تواسيها والدموع تهطل من عينها كهطول الامطار  
ليلى: نورسين يا حبيبتى ردي علي يا نونا ردى ما تخفيش  
يا قلب امك انا مش هسيبك والي انت عاوزاه هيحصل  
وظلت تنادى عليها من خلف ذلك الباب اللعين والتحدث  
معها ولكن لا يوجد اي رد منها  
اقسمت ليلى بداخلها ان تفعل اي شيء من اجل ابنتها

في الناحيه الاخرى

داخل افخم المطاعم

يجلس كل من اriad ومريم في عشاء رومانسي هادئ



اياد ببسمه: ادى يا ستى كل الموضوع شوفتى بقى انك  
ظلمتيني

مريم باحراج: بس برده ما كنش ينفع تحضنها قدامي كده  
على فكره

اياد بغمزه: بتغيري

مريم وقد احمرت وجنتاها خجلاً: لا لا على فكره

اياد بضحكه: اه ما انا عارف

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى

اياد بهيام: بحبك

ويقوم بتقبيلها من يدها

مريم وقد احمرت وجنتاها خجلاً: هناكل ايه

اياد بصدمه: انا بقولك بحبك وانتى تقوليلى هناكل ايه



مریم بضحكه: اصل انا لما بحب حد بحب اكل

اياد بفرحه: بتحب ايه

مریم وقد انتبهت لما تقول: مقلتش حاجه

اياد بغمزه: ماشي انا هسيبك على فكره بس بمزاجي

ويأتى بعد ذلك النادل ويضع لهم الكثير من اصناف الطعام  
المختلفه

.....

فى الناحيه الاخرى

ذهب احمد الى منزل اسلام لايعلم انه بهذه الطريقه سيقضى

على ماتبقى من روح اخته

اسلام ببسمه: اهلا يا صاحبي اتفضل

احمد: انا جاى عشان ارد عليك في حاجه كنت اتكلمت معايا

فيها



اسلام بمكر كالافعي: هي رفضت

احمد بوجه خالي من المشاعر: لا مرفضتش الخميس  
الجاي ده الشبكه وكتب الكتاب

اسلام وهو يتلون كما تتلون الافعي: اوعى يكون غصب يا  
احمد

احمد ببرود: لا مش غصب ولا حاجه وبعدين احنا عندنا  
البنيت مالهاش رأى الكلمه كلمتنا

اسلام: تمام يا صاحبي هجيب امي وابويا بكره عشان نروح  
ننقى الشبكه

احمد: ماشي

ويصمت قليلا ثم يتحدث مره اخرى

احمد: همشي انا بقى



اسلام ببسمه: سلام يا صاحبي ولا اقولك يا ابو نسب احسن

احمد ببسمه: ابو نسب خلاص بقى احنا هنبقى اهل

وبعد فتره من المزاح بينهم يتركه احمد ويرحل

فوزيه: ملقيتش في البنات كلها غير نورسين دة

اسلام: ومالها نورسين يا عمتي

فوزيه: يا ولاا هتشوف نفسها عليك عشان هي معها

شهادتها وانت يعني

اسلام بحده: الراجل مايعبوش غير جيبه يا عمتي

فوزيه: انا بنصحك وانت حر بقى

اسلام: تمام يا عمتي

واثناء حديثه يرن هاتفه برقم نور ويتركهم ويرحل لكي

يجيب على هاتفه

اسلام بحده:



مش قولتك طول ما انا في الزفت البيت متتصليش بيا انتى  
ايه متخلفه

نور والدموع تتلألا في عينها: انا اتصلت بيك عشان عاوز  
اقولك على حاجه

اسلام: لما افضى ابقى اكلمك

نور وقد استجمعت شجعاتها ثانيه: لو مجتش بليل في  
المكان اللي احنا بنتقابل فيه هجيك انا وانت حر

اسلام بحدده: خلاص خلاص هاجي

واغلق اسلام معها الخط وهو يقول

اسلام: ما انا اللي جبته لنفسى

.....

في الناحيه الاخرى



كانت منيره جالسه في غرفه المعيشه تشاهد التلفاز وهي  
تقوم بتقطيع السلطه حتى سمعت طرقات على باب منزلها  
منيره: يا اميره يا اميره يا لهوي عليا لازم انا عمل كل  
حاجه كده

وتقوم هي بفتح باب المنزل

ليلي: السلام عليكم يام زين

منيره ببسمه: اهلا اهلا يا حبيبي اتفضلي

ليلي: يزيد فضلك

منيره ببسمه: تشربي ايه بقي

ليلي: انا مش جايه اشرب يا حبيبي انا جايه اقول كلمتين  
وامشي على طول

منيره: لا ازاي ده لازم تشربي حاجه

ليلي: خلاص يا حبيبي كوبايه شاي





منيره: اميره اميره يا بنت يا اميره

اميره: نعم يا ماما

منيره: اعملى لياانا وطنط كوبايتين شاي

اميره: حاضر يا ماما

و تصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى

اميره: ازى حضرتك يا طنط عامله ايه حضرتك فاكراني

ليلى ببسمه: طبعا ازيك يا اميره عامله ايه

اميره ببسمه: الحمد لله تمام

عن اذنكم

ليلى: اتفضلي يا حبيبتى

وتذهب اميره سريعا الى غرفه اخيها لتخبره بوجود والده

نورسين في الخارج



اميره بهمس: زين يا زين

زين بضحكه: انتى عامله مصيبه ولا ايه مالك جايه  
بتسحبي كده ليه

اميره بنفس النبره وهي تضع يدها على فمه: اسكت وانت  
عامل زي الجاموسه بتجعر كده

وقام زين بانتشال يدها من على فمه قائلا

زين: بجعر

اميره بهمس: اسكت يا ابني وخلينى اقول اللي جايه اقوله  
زين: اتفضلي

اميره: طنط ليلي مامه نورسين بره

زين: بجد

اميره: اه والله

زين: طب هاتى التيشيرت الاسود بسرعه



اميره: وانا مالي ما تقوم تجيبه لنفسك

زين: ده انا زيزو حبيبك

اميره: لا

زين: تمام انا هاخذ الشيكولاته اللي جيبها

اميره بضحك: حبيب اختك الشيكولاته فين

زين: في الفريزر

واسرعت اميره بالذهاب ولكنه كان الأسرع منها وقام  
بأمساكها من ملابسها

اميره: عيب لما تمسك اختك كده زي حرامى الغسيل عيب  
وبعدين انا كنت راичه اجبك التشيرت على فكره بس انت  
اللي مش نضيف من جوه وبتشك فى اختك حبيبك

زين: انا هسيبك تمشي تمام بس انت عارفه لو ما  
جبت هوليش هعمل فيكى ايه



اميره: على فكره انا هجيبه بس مش عشان خايفه منك  
عشان انت اخويا وحببي

زين بتهكم: خلاص يا بنتي الدمعه هتفر من عيني

اميره بضحكه: متقولش كده يا ابني احنا اهل

وقامت باحتضانه بعد ذلك وبعد فتره تركته ورحلت انما هو  
فضحك على افعال اخته الشقيه، وبعد فتره تدلف اميره  
وبيدها التشيرت الخاص بزين وبيدها الاخرى قطعه  
الشوكولا زين بضحكه: ههههههههه يالهوي ايه منظرك  
ده يا بنتي

اميره وهي تضع يدها بخسرها: ماله منظرى يا عمررى  
زين بضحكه: يا بنتي ده انتى شكك متشرد متدخليش  
عليهم كده لحسن يتخضو



وتحرك اميره فمها الى الجانب بتهكم: ونبي يا استاذ مهند  
براحه علينا مش كده

زين بغمره: عيب عليكى

.....

في الخارج كانت والده نورسين جالسه صامته لا تتحدث  
حتى قطع هذا الصمت صوت منيره قائله

منيره بود: منوره يا ام احمد

ليلى وهى تقوم بفرك يدها: بنورك يا حبيبتي اومال فين  
زين

منيره بتعجب من سؤالها: زين في الاوضه جوه

ليلى: طب انا كنت عاوزاه

منيره: ليه يا حبيبتي في حاجه

ليلى: لا ابدأ



وكانت منيره تهم بالحديث مره اخرى ولكن منعها من ذلك

صوت زين مرحباً بوالده نورسين

زين ببسمه: ازاي حضرتك عامله ايه

ليلي: الحمد لله يا ابني

منيره: ام احمد لسه كانت بتسال عليك

زين بدشه: بتسال عليا

لما خفق قلبه بهذه الشده هل من الممكن ان يكون حدث

مكروها لها واسئله كثيره من تلك اصبحت تطراً عليه ولكن

ما اعاده للواقع مره ثانيه صوت والده نورسين وهي

تتحدث قائله

ليلي بحزن ظاهرا في عينها: نورسين

زين بتوتر ورعشه ظهرت في نبره صوته: مالها هي تعبانه

انا كنت معاها امبار.....



وادرك ما تفوه به وفضل ان يصمت

ليلى بثقه: انا عارفه ان نورسين كانت معاكو امبارح هي  
قالتى

زين وهو ينظر الاسفل: انا.....

ليلى: انا مش جايه الومك ولا اقولك حاجه لاني قبل اي  
حاجه انا واثقه في بنتي وتربيتها كويس انا جايه عشان  
حاجه ثانيه

زين ببسمه: اتفضلي حضرتك

ليلى بوجهه خالي من المشاعر: هتيجي تتقدم امتي  
لنورسين

زين: اي وقت انا حتى اشتريت الشبكه والله اللي كان  
مانعني من ده ان هي كانت بتقولى مش وقته



وترك والده نورسين وذهب لغرفته لكي يحضر عليه  
الشبكة التي اشتراها اليها بالامس ليأكد صحه كلامه على  
ذلك

ليلى بحنان: انا متاكده انك هتحافظ عليها وانا واثقه فيك  
زين ببسمه:

ان شاء الله هبقى قد الثقه دي

ليلى بنبره يشوبها الحزن: المهم كلم احمد في اسرع وقت  
عشان نورسين ممكن متبقاش ليك

زين بنبره تحدى: مستحيل

ليلى: احمد مصمم يجوزها لاسلام الخميس اللي جاي بعد  
ما شافكو مع بعض وياريت محدش يعرف ان انا اللي  
عرفتك

زين بوجوم: حاضر





وبعد ذلك تتركه والده نورسين وترحل

منيره: انا عارفه ان من ساعه ما جيت ان عينك على  
نورسين وحببتها

زين: وانتى رأيك ايه يامي

منيره ببسمه: انت لما بتبقو فرحانين انا بفرح فأعمل يا  
ابني اللي يريحك ويسعدك

زين بفرحه: يعني اكلم اخوها وانتى هتيجي معايا

منير: اه طبعا رغم اني في حاجات كثيره معرفهاش

زين ببسمه: هحكيتك على كل حاجه

في الناحيه الاخرى

اسلام بحده: ادينى اتزفت وجيت اهو ايه بقى الموضوع

المهم إلی میستناش ده



نور بتهكم: طب خلينا ندخل الاول ايه هنتكلم على السلم

وقام اسلام يفتح باب شقته وهو يتحدث قائلا

اسلام: اتفضلي ويصمت قليلا ثم يتحدث مره اخرى

اسلام بحده: ادينا اهو دخلنا في ايه بقى

نور بحزن: انت معاملتك معايا اتغيرت اوى

اسلام بغضب:

انتى جايياني هنا عشان التفاهه دى

نور: انت بالنسبالك كلامى ده تافه الله يرحم زمان كنت

بتتمنى بس انى ارد عليك اصلاً

اسلام هو يقوم بأمساکها من يدها بقسوه: بقولك ايه انا

مضربتكيش علي ايدك كل حاجه ومجيك هنا كان بمزاجك

فمتعشيش دور المظلومه ده كثير

نور بصدمه من حديثه: بس انا حامل



اسلام بغضب: نعم ياختي

نور والدموع في عينها: انا كنت فاكرك هتفرح

اسلام بغضب: افرح بأيه انتى هبله شوفي يا حبيبتى اللي

في بطنك ده ابن مين

نور بغضب مماثل: لا يا حبيبي متنساش نفسك وتعرف انت

بتكلم مين انا نور بنت راجل الاعمال اللي ممكن يوديك ورا

الشمس وانت يا دوب ابن صاحب السوبر ماركت او زي

ما بيسموها عندكم في الحاره البقال

قاطع هذا الصمت بينهم صوت صفعه مدويه على وجهها

اسقطتها ارضا

اسلام وقد برزت عروق وجهه من شده غضبه قائلا: كنتى

بتقولي ايه بقى

نور وقد نجحت في اخفاء خوفها منه:



انت مش راجل اصلا قام اسلام بجذبها من شعرها و تسديد لها الكثير من الضربات في جميع انحاء جسدها حتى اصبحت تسيل الدماء منه وهو يردد بعض الالفاظ البذيئه اسلام بغضب: انا مش راجل يا بنت ال.....

وبعد انتهائه من تفريغ شحنه غضبه بها كانت هي كالجثه الهامده غير مدركه بما يحدث حولها، وبعد ان هدا اسلام قليلاً حاول ان يجعلها ان تفيق ولكن محاولاته جميعا بائت بالفشل

اسلام في نفسه: انا لو وديتها مستشفى هيبقى في سين وجيم وانا مش ناقص ثم صمت وقد خطرت بباله فكره شيطانيه لم تخطر ببال ابليس بذات نفسه

في الناحيه الاخرى

اياد: مالك يا مريم في حاجه



مریم: انا قلقانه على نورسين اوي بكلمها من امبارح مش  
بترد عليا

اياد ببسمه: تلاقيا بس تعبانه من امبارح من كتر اللف  
اللي لفناه على المحلات وكده فممكن تكون نايمه ولا حاجه  
مریم بقلق على نورسين: لا مستحيل تكون نايمه نورسين  
مش بتنام كثير كده انا متاكده ان في حاجه حصلت

اياد: لا ان شاء الله ما فيش حاجه يمكن نزلت مع مامتها  
ولا حاجه ونسيت التليفون في البيت

مریم بتوتر وهي تقوم بتحريك قدمها باستمرار: لا انا  
هروح اشوفها اكيد في حاجه حصلت

اياد ببسمه: خلاص لو ده هيرحك تعالى اوديكي وانا هقعد  
مع زين عقبال ما تخلصي

مریم بنبره هادئه: شكرا اوى يا اياد



اياد بضحكه محاولاً اخراجها من توترها هذا: لا لا انا مش  
واخذ عليكي على كده الهدوء ده يا بنتي ده انا اخلي بقي  
نورسين كل يوم تختفي

مريم ببسمه: انت بتهزر

اياد ببسمه وهو يقوم بامساک يدها: بهزر عشان مش بحب  
اشوفك تعبانه او مضايقه

مريم بأحراج: طب يالا بقي عشان متأخرش

اياد: حاضر ويقوم اياد بعد ذلك بوضع النقود على المنضده  
واخذ مريم والركوب بالسياره للذهاب إلى نورسين

في الناحيه الأخرى كان زين ياخذ غرفته ذهاباً واياباً حتى  
دلفت اليه اخته الصغرى

اميره: مالك يا ابني في ايه

زين بتوتر: نورسين



اميره: مالها

زين: امبارح كنت متفق معها تكلمني من البلكونه زي كل  
مره او حتى تكلمني فون وما كلمتنيش

اميره: يمكن نسيت او حاجه

زين: مش معقوله نورسين تنسى ابدأ

اميره: ممكن تكون جت تعبانه ونامت وكده يعني

زين: انا متأكد ان احمد اخوها عملها حاجه

اميره ببسمه: يا حبيبي اديك قلت اخوها يعني مش هيعمل  
حاجه وحشه تأذيها

واثناء حديثهم هذا يستمعون الى صوت طرقات على باب  
منزلهم

منيره: حاضر جايه اهو

وتذهب لفتح الباب للطارق لتجده اياد صديق زين



منيره ببسمه: ازيك يا اياد اتفضل يا حبيبي

اياد ببسمه: ازيك يا قمر وحشتيني كل شويه تحلوي كده  
هتتعكسي مننا مينفعش كده

منيره بضحكه: هههههه يا بكاش

اياد بضحكه: بكاش ايه بس ده لو شافوكي وشافو زين  
هيقولوا عليكو مرتبطين مش مامته

منيره بضحكه: ههههههه يا لهوي عليك الله يكون في عون  
خطيبتك

اياد بضحكه: انا ده انا غلبان وحنين امال فين زين

منيره: في الأوضه جوه

اياد: طب انا هدخله

منيره: تمام يا حبيبي وانا هعملكو حاجه تشربوها

ويدلف اياد لداخل غرفه زين





اياد بمزاح: مسا مسا يا شباب

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى

اياد: مالك يا ابني شايل طاجن ستك ليه على الصبح كده

وكان زين يهم بالرد عليه ولكن يمنعه من ذلك صوت

صراخ احدهم قادم من الاعلى

اميره بخوف: فى حد بيصوت

نظر كل من اياد و زين الى بعضهم البعض ولم تمر الا ثواني

معدوده حتى اسرعو الى درجات السلم يصعدوها خوفاً مما

ينتظرهم بالأعلى

وتصعد مريم الى اعلى وتدق باب منزل نورسين ليفتح لها

اخو نورسين قائلاً

احمد ببرود: نعم

مريم بصدمه من طريقته تلك: احم هي نورسين موجوده



احمد: لا فى الجامعه

مريم بدشه: فى الجامعه ازاي يعنى احنا فى الاجازه

احمد: زي ما قولتلك كده ايه هكذب عليكى

لم تكن مريم مقتنعه بأى كلمه تفوه بها احمد

مريم بتهكم:

طنط فين ولا هي كمان فى الجامعه

احمد ببرود:

لا نايمه اصل هي بتحب تنام شويه العصر كده و عن اذنك

بقى عشان مش فاضى

شعرت مريم بالأهانه ولكنها تغلبت على ذلك الشعور فكل

مايجول ببالتها فقط هو الاطمئنان على نورسين مهما حدث

مريم بحدده: وانا عاوزه ادخل

احمد: هتدخلى ازاي بقولك نايمين ايه مش بتفهمني



مریم بحدہ اعلیٰ: وانا متاكدہ ان نورسین جوہ وطنط مش  
نایمہ

احمد بحدہ: اہ موجودین وانا مش عایزک تعبی البیت دہ  
خالص وتتسی ان کان لیکی صحابہ اسمہا نورسین تمام  
مریم بصوت مرتفع: اولاً مش انت الی ہتقولی اعمل ایہ  
ومعملش ایہ ثانیاً بمزاجک غصب عنک انا ہتدخل یعنی  
ہتدخل تمام ووسع کدہ بقی

احمد بغضب:

انتی ایہ ما عندکیش دم ہتدخلی غصب عنی مثلاً

مریم بصوت مرتفع:

اہ ہدخل غصب عنک وورینی ہتمنعنی ازای ان شاء اللہ



وقامت مريم بدفع احمد بكتفها لكي يتتحى جانبا وتتدلف  
هي الى الداخل وهي تصيح علياً

مريم بصوت مرتفع: نوووورسين يا نوووورسين

ولكن لم تلقى اى رد من احد بالمنزل غير والدته نورسين  
القادمة من المطبخ قائله

ليلى ببسمه: ازيك يا مريم يا حبيبتي عامله ايه

مريم: الحمد لله هي فين نورسين يا طنط

ليلى بتوتر: نورسين.....

ويقطع حديثهم معاً صوت نورسين قائمه من غرفتها قائله

نورسين: ازيك يامريم

مريم بصدمة من هيئتها تلك فكانت نورسين وجهها شاحب

كشحوب الاموات كأن روحها فارقت جسدها فما يؤلمها

ليس الامها الجسدى بل الام روحها التى تمزقت بداخلها



مریم بصدمة: نورسین انتی کویسه فی حد عملک حاجة  
قولیلی

نورسین بوجه خالی من المشاعر: امشی

مریم بصدمة: هه امشی

نورسین: ایوه

مریم بحده: انا مش همشی من هنا غیر لما اعرف مالک  
وانا متاکده ان فی حد هنا عملک حاجة وانتهت جملتها تک  
وهی تنظر الی احمد ولكن قابلها احمد بنظرات بارده

نورسین بصوت عالی نسبیا: بقولک امشی بقی

مریم ببرود: انا مش همشی

احمد بحده: صاحبک وقاتک امشی اتفضلی بقی

مریم بحده: خلیک فی حالک

احمد بغضب: انتی ایه معندکیش دم



ووسط مشاجرتهم تلك كانت نورسين بعالم اخر تتذكر المره  
الاخيره التي تحدثت فيها مع اخيها

.....

فلاش باك

احمد بتهكم: ست الحسن والجمال عامله ايه

نظرت اليه نورسين واكتفت الصمت

احمد:

انا جاي اقولك ان هاسيبك تنزلي الجامعه وهشترط على

اسلام جوزك بده بس بشرط

اما نورسين شعرت بالاشمئزاز من مجرد ذكر كلمه

(زوجك) امامها وكأنه يظل يؤكد لها ضعفها اوقله حيلتها

امامه ولكنها اكتفت بالصمت ليستكمل حديثه قائلا

احمد ببرود: ملكيش دعوه بصاحبك اللي اسمها مريم دي



نظرت اليه نورسين بصدمة و بداخلها الف لاولا مريم

ليست مجرد صديقتها بل اختها ومخزن اسرارها

نورسين بحده رغم ضعفها: هختار اختي

احمد بتهكم: اختك

ويصمت قليلا ثم يتحدث مره اخرى

احمد بحده: انا مش بخيرك لا انا بعرفك بس ولو مبعديش

عنها بالذوق انتى عارفه ان ليا معارف كثير قوي في

الجامعه وممكن افصلها من الجامعه خالص ومتعرفش

تاخذ شهادتها

لأنه يعتقد ان مريم سبب فى انحراف نورسين وتعرفها على

زين

.....

عوده للوقت الحالى



وسط شجارهم معاً واصواتهم العاليه تصيح نورسين عالياً  
ثم تسقط مغشياً عليها

نورسين بصوت مرتفع وهي تضع يدها على اذنها:  
كفاااايه كفاااايه كفاااايه حرااام عليكم بقى وتسقط بعد ذلك  
مغشياً عليها وسط دهشه الجميع

ليلى بيبكاء: على حال ابنتها: نورسين يا نورسين مالك يا  
حبيبتى

وتتدلف مريم سريعاً لأحضار كوب من الماء والمعطر  
لأيفاقتها و لكن محاولاتهم جميعا باتت بالفشل ووسط كل  
هذه الاجواء يدق باب المنزل يعلن عن قدوم احدهم ويذهب  
احمد لفتحه لينصدم بزينا امامه مما ادى الى غضبه  
واشعال النيران بعينه

احمد بغضب: انت ايه اللي جابك هنا انت ليك عين





زين بهدوء: في ايه بس احنا سمعنا حد بيصوت فقولنا  
نطلع نشوف في ايه بس مش اكثر

احمد بغضب حتى برزت عروق وجهه: ملكش دعوه يا  
ريت تخليك في حالك وبعد ذلك تحدث بهدوء قائلاً

احمد بمكر: خطوبه نورسين وكتب كتابها الاسبوع اللي  
جاي على اسلام عقبالك

و كان زين يقف مصدوماً كأن احدهم بسكب دلو من الماء  
البارد فوق راسه

زين وما زال تحت تاثير صدمته: ازاي ده

وكان احمد يهم بالرد عليه ولكن منعه من ذلك صوت والدته  
تتحدث قائله



ليلى ببياء على ابنتها: الحقوو نورسين الحقوو بنتي ولم  
يترك زين ايه طول لاحمد ودخل و قام زين بحملها بين  
زراعه وسط دهشه الجميع

زين بقلق عليها: انزل شغل العربيه بسرررعه  
ولكن اياد ظل ينظر اليه

زيت بحده: بسرررررررعه

اياد بتوتر: حاضر حاضر

وكان احمد على وشك اقامه صراع بينه وبين زين ولكن  
منعه من ذلك صوت والدته وكأنها تعلم ما يدور بذهن ولدها

ليلى: مش وقته يا احمد اهم حاجه نورسين

وبعد فتره قليله يهبط زين حاملاً بين ذراعه نورسين  
والجميع خلفه ركب زين بجانب اياد ونورسين بجانب مريم

ولليلى



مریم بتهکم: ابقى تعال انت بقى يا احمد موصلات او ياريت  
متجيش خالص ولم تنتظر اي رد منه وتركته وذهبت  
لتركب بجانبهم

وبعد فتره قصيره يصلون الى اقرب مستشفى ويقوم زين  
بحملها بين ذراعه مره اخرى للدلوف بها الى الداخل ولكن  
تلك المره فتحت نورسين عيناها وهي تهمس من بين  
شفتيها باسمه

نورسين بهمس: زين

زين بنظره عاشق: قلبه

نورسين وهي تجاهد ان لا تغلق عينيها: متسبني.....

وجاء الممرضين واخذوها الى الداخل بينما وهو ظلت  
عيناها عالقه بعينها التي فتحت مره اخرى وكان كلاهما  
يظمن الاخر انه بجانبه



.....

لا تترك يدي وترحل فأنا بحاجة اليك نطق قلبها بتلك  
الكلمات التي لا يقوى لسانها على التفوه به بينما عيناه  
كانت تنظر اليها بعجز بضعف بحب بألم بشوق وعيناها  
ترجوه الا يتركها فهل سيتركها ام سيظل متمسكاً بها

.....

وبعد فتره ليست بقليله يصل احمد وهو على وشك الانفجار  
احمد بغضب عارم: اظن عملت اللي في دماغك ووصلتها  
اتفضل بقى

زين بحده: انا مش همشي من هنا غير لما اطمئن عليها  
واثناء حديثهم يأتي اسلام ووالده للاطمئنان عليها  
اسلام بمكر: زين ازيك يا صاحبي  
زين بحده: احسن منك



اسلام ببرود: يارب ديمآ يا صاحبي ويصمت قليلا ثم يتحدث  
مره اخرى قائلاً

اسلام بتهكم: انت جاي هنا ليه تعبان ولا حاجه  
زين وهو يقوم بالضغط على اسنانه من شده غضبه: لا انت  
عارفه كويس انا جاي هنا ليه وعشان مين

اسلام ببرود: والله يا صاحبي المهم اللي يضحك في الاخر  
وقريب قوي او بعد ايام صغيره

ويصمت قليلاً ثم يحدثه بمكر كالحيه

اسلام بمكر: وهتبقى في حضني

ما هي الا ثواني قليله وكان زين منقضاً على اسلام يسدد  
له العديد من اللكمات في وجهه حتى ادميت انفه وفمه

اسلام بضحكه وهو يحاول ان يغضبه اكثر: هههه هو ده  
اخر ك



وكان زين على وشك الهجوم عليه مره اخرى ولكن منعه  
من ذلك اياد صديقه

اياد بحده: كفااايه يا زين بقى ويلا نروح

زين.....:

اياد: يا زين يلا بقى وانت يا مريم يلا عشان اوصلك الوقت  
اتاخر

مريم بعناد: انا مش همشي من هنا غير لما نورسين تفوق

اياد: تمام هروح زين وارجعك

مريم: ماشي

وبعد فتره يهبط زين واياد وكان الصمت هو سيد المكان

ليقطعه حديث زين قائلاً

زين بغضب: موت الزفت ده هيبقي على ايدى



اياد وهو يحاول ان يهدئه قائلا :صدقني هو يعمل كده  
عشان يستفرك مش اكثر

زين بحدده: مستحيل اسيبها او اتخلي عنك مستحيل يا اياد  
اياد بهدوء: والله عارف يا حبيبي روح انت بس و خلي  
الامور تهدا يومين كده ولا حاجه وبعدين كلم ابوها وان  
شاء الله يوفك

زين بأمل وكأنه يتعلق باي شيء يحيط به كوسيله للنجاه  
بالنسبه له الوصول الى نورسين يعتبر وسيله للنجاه  
وتطبيب جراحه والام قلبه

بعد فتره قصيره يصلون البنايه

اياد: انزل انت وانا هروح اجيب مريم واروحها وهعدي  
عليك

زين: تمام ماشي



.....  
في الناحية الاخرى هناك من ينازع الموت على فراشه  
وحيداً ليس احد بجواره وكان هو السبب في ذلك فأصدرت  
المؤشرات صوتاً عالياً يعلن عن توقف دقات قلبه

المرضى: الحق يا دكتور مريض غرفه سبعة  
ويسرع الطبيب الى غرفته يحاول تنشيط دقات قلبه جهاز  
تنشيط دقات القلب

الطبيب: الحمد لله لحقناه بس للأسف دخل في غيبوبه  
المرضى: انا هاتصل بأستاذ عاصم

الطبيب: تمام كل شويه المحلول بتاعه يتغير  
المرضى: حاضر

.....  
في الناحية الاخرى





يصل زين الى منزله

اميره بخوف: زين نورسين عامله ايه

زين بوجوم: سبتها في المستشفى معرفش

اميره بقلق على اخيها: في ايه يازين مالك

زين كالطفل التأهه الذي فقد امه: احمد اخو نورسين عاوز  
يجوزها

اميره بصدمة: لا ان شاء الله ده مش هيحصل فكك انت من  
اخوها ده وكلم انت ابوها احسن و خذ ماما معاك

زين: تفتكري

اميره: ان شاء الله خير

وكان كل ذلك يحدث امام منيره ولكنها بعالم اخر فمذ  
الصباح وهي تشعر بوغازات في قلبها و لا تعلم هي ما  
سبب تلك الوغازات في قلبها



.....

في الناحية الاخرى

في احد الغرف تنام هي كالملائكة بلامحها الهادئه و كأنها  
تريد الهروب من ذلك العالم القاسى وفجأه تتغير ملامحها  
من الهدوء الى الخوغ وكأن الوحوش ايضا تطردها فى  
احلامها

.....

فى الخارج

ليلى بلهفه: هي عندها ايه يا دكتور

الطبيب وهو يقوم بنزع الكمامه الطبيه من على وجهه:  
انهيار عصبي

فوزيه عمه اسلام:مجنونه يعنى



ليلى بحدہ: مين دي اللي مجنونه انا بنتى مفيش فعقلها  
وهدوئها وياريت الى عنده كلمه يلماها احنا مش ناقصين  
وبعدين هي لو مش عجاكو احنا ممكن نفضيها سيره وكل  
واحد يروح لحاله

اسلام بتوتر: نفضها سيره ايه بس معلىش يا خالتي عمتي  
متقصدش

ليلى وهي تقوم بلوى فمها الى جانب الاخر: ولا تقصد يا  
ريت كل واحد يخليه في نفسه

احمد بهدوء: طب ايه العمل يا دكتور

الطبيب: ياريت تبعد خالص عن الحاجات اللي بتضايقها  
وتحاولوا تخلوها تغير جو خدوها في وسفروها بره كده  
يعني بس اهم حاجه انها تبعد عن التوتر العصبي الشديد

احمد: تمام يا دكتور هتاخذ علاج معين ولا



الطبيب: اه انا كتبتلها بعض الادويه المهدئه ياريت تاخذها  
في ميعادها

احمد: تمام دكتور شكرا

الطبيب: العفو وبعد ذلك يتركهم ويرحل

اسلام بمكر: لما تخرج النهارده ان شاء الله نشترى الشبكه  
ونعمل حاجه صغيره كده على قدنا ونخلي الخميس الجاي  
كتب الكتاب والفرح الكبير

مريم بغضب: انت ايه يا ابني انت الدكتور بيقولك تعبانه  
وانت تقولى الشبكه ومش عارف ايه يا شيخ اتلم

احمد ببرود: وانا موافق وخير البر عاجله

ويأتى ايام في تلك اللحظه

مريم بحده وهي تنظر لأحمد و اسلام كويس انك جيت قبل  
ما ارتكب جنايه



اياد بهمس: في ايه

مريم بخوف: مصيبه لازم نروح النهارده لزين ونتصرف  
ونلحق نورسين

.....

اما على الجانب الاخر

اسلام بمكر: انا هدخل اطمن على نورسين

احمد: تمام

بعد فتره يدلف اسلام الى غرفه نورسين

اسلام: ازيك يا نونا

نظرت اليه نورسين بغضب ولكنها فضلت الصمت

اسلام وهو يقوم بلمس خصلات شعرها الحريري و اشتم

رائحته قائلا بمكرر: كل الجمال ده كان هيبقى لغيري

مستحيل وصمت قليلا ثم يتحدث مره اخرى



اسلام: انتى لو تعرفى انا عملت ايه عشان اوصلك

وكان يقصد بكلامه هذا (نور) ولكن قامت نورسين بالابتعاد  
عنه ولكنه قام بجذبها من شعرها قائلاً

اسلام بهمس فى اذنها: انا اللي بعث الصور لاحمد اخوكى  
ومش كده فى حته مصيبه انا مدبرها لزين لو فكر انه يعيش  
دور الحبيب ده اكثر من كده بمزاجك او غصب عنك هتبقى  
بتاعتي وبالذوق كده ابعدي عن زين بدل ما اخليكي تعطى  
عليه والبنت اللي اسمها مريم دي

ويصمت ثم يكمل حديثه قائلاً

اسلام: امك وعمتي هيدخلو يسألوكى انتى موافقه ان  
الخطوبه هتبقى النهارده وانتى هتقولى اه و ده الاحسن  
ليكى تمام





كان يسير لا يرى شيئاً امامه سوى صورتها وضحكتها التي  
اسرته منذ الوهلة الاولى وصوتها الرقيق الذي يتردد الى  
مسامعه ولكنه وقف فجاء وسائل نفسه هل كل شيء  
سينتهي هكذا

وقاطع شروده هذا صوت رنين هاتفه

منيره بقلق: ايوه يا حبيبي انت فين

زين: بتمشي

منيره محاوله اقناعه بالعوده: اللي انت بتعمله ده مش

هيغير حاجه تعال بس ونتكلم بالعقل

زين بسخريه: انتي فاكراني عيل صغير هتضحكي على

عقلي بكلمتين يا ماما

منيره بحزن على حاله: ما تقولش كده يا حبيبي انت زين

الرجاله كلهم





وقام اياد بجذب الهاتف من يدمنيره ليهاتفه قائلا

اياد: زين على فكره انا كلمت بابا وهيجي معاك تكلم ابو  
نورسين ونفهمه سوء التفاهم وكلنا هنبقى معاك

زين وقد تجدد لديه الامل ثانيه: بجد يعني ممكن يوافقو

اياد: ان شاء الله بس ارجع انت بس وفي حلول كثيره قوي  
صدقني

زين ببسمه: تمام انا جاي

.....

في الناحيه الاخرى ليلي بألم على حال ابنتها: بصي يا  
نورسين اللي حصل حصل وانا ما بقاش في ايدي حاجه  
اعملها غير اني اقف اتفرج

نورسين ببكاء: طول عمرك يا ماما واقفه بتتفرجى من  
امتى يعني انتى اوبابا وقفنوا احمد عند حده



ليلى ببياء على حالها وحال ابنتها: حقك عليا يا بنتي  
الغلطه غلطي انا انا اللي ما كنتش عندي شخصيه كل  
حاجه يقولوا عليها اعمالها ولا اكني كرسي او كنبه وربيتك  
على كده زي انا اسفه

نورسين بحنان والدموع وما زالت تتساقط من عينيها وهي  
تقوم باحتضان والدتها: بالعكس يا ماما انتى بالنسبالى  
احلى ام فى الدنيا دي كلها انا فخور ان ربنا رزقني باحلى  
ام

ليلى وما زالت فى تحتضن ابنتها: على فكره انا كلمت الولد  
اللى اسمه اياك ده وهو هيلاقى حل متخافيش  
نورسين بفرحه: بجد

ليلى وهي تقوم بازاله دموع ابنتها وهي تبتسم: بجد



ولكن بعض من اللحظات السعيده لا تكتمل وكأنه كتب عليها  
عدم الفرحة طول حياتها لتدخل عليهم هادمه اللحظات  
السعيده وهي تتحدث بمكر

فوزيه بمكر: عروستنا عامله ايه دلوقتي  
ليلى بجده: كويسه الحمد لله

فوزيه بتهكم: يا عيني على حظك يابن اخويا وانتهت جملتها  
تلك وهي تنظر الى نورسين من اعلى لاسفل

ليلى بجده: والله يا اختي ما حدش ضرب ابن اخوكى هو  
اللي مش صابر حتى مش مستني تخرج من المستشفى كده  
وترتاح وبعدين الدور والباقي اللي عدت سن ال 35  
وماتجوزتش

فوزيه بغضب عارم: تقصدي ايه الكلام كده



ليلي بمكر: والله اللي على راسه باطحه بقبو وتركتهم فوزيه  
ورحلت وهي تشتعل غضبا

على الجانب الاخر

كان احمد واقفاً مستندا بيده على سور الشرفه يتطلع الى  
حديقته المشفى وهو يفكر باخته هل ما فعله هو الصواب  
هل هي حقاً مظلومه هل اذا تركها لزين سوف يرهاها  
ويحميها كثير من الاسئله خطرت بباله وككل مره يسكت  
ضميره عن الحق ويؤكد أن زواجها من اسلام هو الصواب  
اسلام: ايه ياعم واقف سرحان في ايه

احمد: ها ولا حاجه

اسلام: انا كلمت الماذون النهارده بالليل هنكتب الكتابه  
احمد بصدمه: انت بتتكلم بجد انا كنت بقول كده قدام زين  
بس عشان اخليه يشيل نورسين من دماغه



اسلام بمكر كالحيه: ده كتب كتاب بس هو انا باقول لك  
هادخل عليها وبعدين احنا كده كده هنتجوز مفرقتش  
النهارده من الخميس اللي جاي  
احمد وكأنه مسلوب الأرادة يوافقه الراي في كل شيء:  
ماشى

.....

في الناحيه الاخرى  
في احد الاحياء الراقيه وبالاخص في فيلا صابر باشا  
صاحب اكبر الشركات بمصر  
صابر بغضب: الهاتم بقلها يومين بره وما اعرفش هي فين  
شاهي: اكيد عند حد من صاحبته



صابر بغضب عارم: عند حد من صاحبها ايه البرود اللي

انتى فيه ده بنتك ياهانم بقالها يومين بره البيت وما

رجعتش وانتى قاعدالى بتحطي مناكير ومش همك

شاهين: يوووه وايه الجديد يعني

نظر لها صابر بغضب واكتفى بالصمت وتركها ورحل

شاهي: انت رايح فين

صابر: رايح اشوف بنتى يا هانم

ويتركها صابر ويرحل

شاهى يوووه بقى بوظلى المود بتاعي اوف

.....

في الناحيه الاخرى

قد حل المساء على الجميع والجميع يترقب حدوث القادم



في غرفه نورسين

كانت نورسين جالسه على فراشها تنظر امامها بشرود  
وسألت نفسها سوآلآ هل كل شيء سينتهى هكذا هل كل  
شيء مررت به حقيقه ام انها كانت تحلم وستستيقظ بعد  
قليل افاقتها من شرودها هذا دخول تلك السيده المفاجئ  
لغرفتها التي تدعى فوزيه

نظرت اليها فوزيه بحقد لانها رغم ارهاقها وتعبها الا انها  
ظلت تحتفظ بجمالها حيث انها كانت ترتدي فستانا من  
اللون السماوي به بعض من النقوش البسيطة وحجاب من  
نفس اللون كانت كالقمر هادئه ساكنه لا تعي شيء من  
حولها ولكن ملامحها يكسوها الحزن

فوزيه بحده: مالك كده ولا اكنك ميتك ميت مش فرحك  
نورسين بحده: انتى ازاي اصلا تدخلى الاوضه بتاعتي كده  
افرضى كنت بغير هدومي مثلا ولا حاجه







ليلي: بقولك يا بني

اياد ببسمه: اتفضلي حضرتك

ليلي: انت صاحب زين صح

اياد: اه

ليلي: بص يا ابني قوله كتب كتاب نورسين الاسبوع اللي  
جاي وخليه يتصرف ولو حتى ابوها واخوها في فضلو  
متمسكين برأيهم انا ههربها معا سمعني يا ابني

اياد بفرحه: تمام حضرتك ما تقلقيش

كل ذلك يحدث تحت مسامح اسلام

اسلام في نفسه: بقى كده تمام اووووى

ثم ضحك بمكر على ما خطر بباله

عوده للوقت الحالي



اسلام بمكر:

اصل مش قادر ابقى لو حدي من غيرك اكثر من كده

نورسين بيبكاء:

بس انا مش عايزاك

اسلام بغضب وقام بأمساكها من ذراعها بقسوه: مش

بمزاجك وبعدين لسه ما اتخلقتش اللي تقولي لا فاهمه

ويصمت قليلاً ثم يتحدث ثانيه

اسلام بمكر: لو حبيب القلب طلع هنا وعمل فيها جو شجيع

السيما و انتى وافقتيه على اللي هيقولوا صدقيني هازعلك

عليه وعلى اخته

نورسين بيبكاء: ليه ليه

اسلام بفرحه وكأنه يستمتع بألمها: مزاجي كده



وتركها ورحل

.....

في الاسفل

كان الجميع يستعد للصعود للأعلى ومواجهه ابيها واخيها

وبعد مرور بضع من الساعات يصعد الجميع الى اعلى

لينصدم زين برويه جلوس والدونورسين واضعا يده بيد

اسلام وعلى الجانب الاخر تجلس نورسين

زين بغضب: اللي بيحصل ده

اسلام ببرود: زي ما حضرتك شايف كده بنكتب الكتاب

عقبال عندك

زين بغضب عارم: غصب عنها

وقام بسحبها من كتفها لتقف بجانبه ولكن يدي احمد اخيها

كانت الاسرع منه وجذبها ناحيته وهي كانت كالدمية التي



يتلاعب اصحابها بخيوطها لا تقوى على الحديث او  
الاعتراض

احمد بغضب: انت ازاي تمسكها كده ابعديك دي عنها  
فقام زين بدفعه بعيداً وجذب نورسين ناحيته مره اخرى  
فقام احمد بأمسাকে من ياقه قميصه بغضب وهو يردد  
احمد بغضب عارم: وحياه امي لو مسبتهاش و نزلت من  
هنا لهيبقى قاتل و مقتول

صمت يعم المكان وسط نظراتهم الحاده لبعضهم البعض فلو  
كانت تلك النظرات رصاصاً فأقسم ان اصبح كلاهما ساقطاً  
غارقا في دمائه، تسمع صوت دقات قلبها عالياً ايمن ان  
يحدث ذلك اخيها وحبيبها فهي تتمنى التخلص من اخيها  
وسيطرته ولكن ليس بموته وعلى يد من حبيبها فهو سيظل  
اخيها مهما حدث ولا تتمنى ان يحدث العكس يا الله ما اسوا  
هذا الشعور لما وضعتني به



ويقطع هذا الصمت صوت عاصم قائلا

عاصم بهدوء: سيب نورسين يازين وتعالى اقف جنبى هنا  
زين..... :

عاصم بحده ولكن ايضا بنبره هادئه: زرزين

وينصاع زين لاوامره ويترك يد نورسين ولكن عيناه ما  
زالت عالقه في اعين احمد وكان كل منهم يتحدى الاخر

ويقطع كل هذا حديث عاصم قائلا

عاصم بهدوء: انا جاي اتكلم معاك يا حاج ابراهيم بالهداوه  
والعقل و نشرح سوء التفاهم اللي حصل

اسلام بتهكم: حضرتك مش واخذ بالك ان احنا في فرح  
وكده



عاصم: لامواخذ بالي بس لما واحده تتجوز غصب عنها  
يبقى الجواز ده باطل واللي انا جاي اقوله له علاقه باللى  
احنا فيه دلوقت

اسلام بجديه:

مين دي اللي هتتجوز غصب عنها هي عيله عندها 15  
سنه ويصمت ثم يتحدث مره اخرى بمكر قائلا

اسلام بمكر: وبعدين ده كلام عشان تلعب على الوترين بس  
خلاص هي عاوزاني انا و ابنك مش راضي يتقبل ده يبقى  
خلاص مش مشكلتنا بقى

زين بغضب عارم: احترم نفسك يا\*\*\*

عاصم بحده: زين

ويصمت زين ثم يتحدث عاصم مره اخرى

عاصم: خلاص نسألها تاني والمره دي قصاد الكل



اسلام بثقه: اهي عندك اهي اسألها كل الاعين اصبحت  
مصوبه نحوها واصبحت الكره بملعبها هي فقط لا غيرها  
زين بحنان: اتكلمي يانورسين متخافيش انا جنبك ومحدث  
يقدر يعملك حاجه

عاصم بنبره هادئه: اتكلمي يا بنتي احنا معاكى كل ذلك  
يحدث و كلمه واحده تترد بأذانها "لو فكرتى بس تعلمي  
حاجه هلبسك اسود على روح القلب" تتساقط الدموع من  
عيناها ولا تدري ماذا تفعل واثناء هذا تنظر ناحيه اسلام  
لتراه يغمز لها وكأنه يقول لها ان فعلت سينتهي كل شيء  
عاصم بنبره حانيه: ها يابنتي

نورسين بهمس يكاد يسمع: لا

ذنين بلهفه: اتكلمي

نورسين بصراغ والدموع مازالت تتساقط من عيناها



زين بعدم فهم: لا ايه

نورسين بحده: لا محدش غاصبني على حاجه

زين بصدمة وهو يقوم بأمساکها من ذراعها: يعني ايه

نورسين بحزن: انا موافقه

زين بحده: بصلي وانتي بتقوليه

نورسين وهي تنظر لعيناه: موافقه

زين بسخريه: مبروك يا عروسه

و قبل ان يرحل نظر الى العقد الذي يزين رقبتها وقام بجذبه  
قائلا

زين بألم: متهياي السلسله بتاعتي مبقاش ليها لازمه وسط  
الذهب

وتركها بل ترك المكان بأكملة ورحل وسقطت هي هاويه  
على كرسيها وهي تبكي في صمت واكتفت فقط بالنظر الى





اخيها الذي كان شيء بداخله يدفعه لاخته بقراره بترق اخته  
للاسلام ولكن ياتي باخر ولحظه ولا يفعل ذلك  
اسلام بمكر:

والله يا عمى كان نفسي اقولك احضر معنا بس انا من رأيي  
تلحق زين

نظر اليه عاصم من اعلى الى اسفل و تركه ورحل ولحق  
به الجميع وبعد بضع من الدقائق ينطق المأذون باخر  
كلماته "بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في  
خير" وعند نطقه لهذه الجملة شعرت بأن روحها تغادر  
جسدها وتسقط مغشيا عليها وسط تساؤلات الجميع

.....

في الناحية الاخرى



كانت تسير احد الممرضات في الممر مهروله الى الطبيب  
تخبره بأن حاله المريض تتدهور

الممرضة بفرع:

الحق يا دكتور رافت بيه مش بيتنفس

الطبيب: ازاي يعني وما قولتوليش ليه

الممرضة بخوف: حضرتك انا كنت بغيرله المحلول وفجاه

لقيته مش بيتنفس

الطبيب:

طب هاتى الحاجه وتعالى ورايا بسرررعه

وعند وصولهم الى غرفته قد فات الاوان وانتقلت روحه

الى الله تعالى نادما على ما فعله في زوجته وابناؤه هل يغفر

الله له ام سيظل هذا عقبه في حياته ومماته ايضاً

.....



في الناحية الأخرى

اياد: اكيد غاصبين عليها مستحيل نورسين تعمل كده

زين بوجه خالى من المشاعر: مش عاوز كلام فى

الموضوع ده تانى خلاص كل حاجه انتهت وخلصنا بقى

اياد بهدوء: بس.....

زين بغضب عارم وقد برزت عروق وجهه ورقبته من شده

غضبه: انا قولت ايه

اياد: حاضر

واثناء حديثهم يصيح عاصم عالياً

عاصم بحزن: يعني ايه مات ازاي ده يحصل

الطبيب: انا مقدر حاله حضرتك بس احنا عاوزين حد يجي

يستلم المتوفي



عاصم يبكاء على صديق عمره: انا كنت عند رافت امبارح  
وانت بنفسك كنت قايلى انه في تحسن

الطبيب بأسف: دي حاجه في علم الغيب وفي ايد ربنا احنا  
منناش علاقه بيها احنا عملنا اللي علينا و لكن هو عمره  
خلص لحد كده

وقام عاصم بازاله دمه هاربه من عينيه قبل ان يراه احد  
وهو يتحدث: ونعم بالله

منيره برعشه في صوتها: ده رافت

عاصم بحزن شديد: البقاء لله يا منيره

منيره يبكاء: ربنا يرحمه ويسامحه وظلت تردد تلك الكلمات  
بهستريه وهي تبكي، ام زين فكان يقف مستندا على الحائط  
و دموعه تهطل في صمت وها قد جاء الوقت الذي ستتحرر  
فيه دموعه التي كانت تأبى النزول، نعم كان ينفر من



تصرفات ابيه وافعاله مع امه ولكنه يظل ابيه الذي كان  
سببا في تواجده في هذه الدنيا يبكي على حبيبته ويبكي  
على فراق ابيه الذي لم ينعم بأحضانه في صغره كباقي  
الصغار يبكي على كل شيء انه يوم الفراق فقد فيه كل ما  
يملك ابيه وحبيبته انما هو يقف مكتوف الايدي لا يستطيع  
فعل شيء

زين بحده: يلاا يا اياا وتعالى معانا ياعمى عشان نروح  
نشوف.....

وعند نطق تلك الكلمه اصبح غير قادر على نطقها ولكنه  
فعلها بصعوبه

زين بحزن وبه رجوليه: بابا

اميره ببكاء: انا عاوزه اجى معاكو



زين بحنان ويقوم بأحتضانها وهو يربت على راسها:  
متخفيش يا حبيبتى انا مش هتاخر هجيب بابا وكده وهاجي  
على طول

اميره ومازالت تبكى: بابا خلاص

"تمنيت ان يكون ابي مثلما يعيش في خيالي"

الأبوه والمسؤوليه ليست جلب اموال وطعام وشراب فقط  
بل حب وحنان، جانبي الأمن الذي احتمى به فالبعض يرى  
انه اذا احضر الطعام والشراب اصبح بذلك اباً جيداً و تلك  
المشاعر و الرفاهيه متروكه للأُم لا يا عزيزي فليس الامر  
هكذا، نحن نرتوى بالحنان وننمو بالحب والامان، واذا لم  
تجد الأمان في ابيها فسوف تبحث عنه في رجلاً. فأحذر  
ايها الأب ولا تندم على ما سيحدث بعد ذلك.

.....



في الناحية الاخرى

ليلى بحده: نورسين نايمه شويه عشان تعبانه

اسلام بلامبالاه: تمام هبقى اعدي عليها بكره

ويتركم اسلام وعائلته ويرحلوا جميعهم

ليلى بحزن: يا رب تكون يا احمد ارتحت وعملت إلی في  
دماغك

احمد بجديه: هو ده الصح

ليلى: يا رب فعلا يكون ده الصح ومنرجعش نندم وتتركه  
وتدلف لغرفتها

.....

بعد مرور اسبوع كاملاً على ما حدث هناك من يستعد  
للزفاف ولكنها اصبحت جسد بلا روح وجهها شاحب  
كالأموات كل من يراها يقسم انها قابله على الموت وليس



قابله على حياه جديده، انما هو يستعد على الرحيل للأبد  
دون عوده مره اخرى

اميره ببكاء: خلاص يازين هتسافر

زين بنبره حانيه: هشوف شغل بابا هناك وبعد كده هبعثك  
انتى وماما

اميره بحزن على حالها فتلك هى المره الأول التى يبتعد  
فيها اخيها عنها: خلاص هبقى لوحدي

زين متقوليش كده يا حبيبه قلبي وقام بتقبيلها

منيره: سافر يا ابني شوف مستقبلك

زين ببسمه: يعني راضيه عني يا امي

منيره: من كل قلبي





وبعد فتره من توديع بعضهم البعض يرحل زين ولكن قبل  
رحيله ينظر الى شرفتها ليجدها واقفه والدموع تتساقط من  
عينها و يحدث صراع بين قلبه وعقله

العقل: كفى ايها الاحمق عن تلك الحمقات

القلب: ولكنى مازالت احبها

العقل: بعد ان تركتك وحيدا

القلب: سأنتظرها

العقل: ماذا! ولكنها اصبحت لغيرك

القلب: لا لا مستحيل لن اتركها

العقل: بعد كل ما حدث

القلب.....:

العقل: هه لما سكت الآن



القلب: لما انت لم تمنعني منذ البدايه اصبحت انا المخطأ  
الآن انا لم افعل شيء غير اني احببتها سكنت بداخلي ولا  
تريد المغادره

العقل:

لم امنعك لانى اصبحت مغيب بوجودها  
وبعد صراع بين قلبه وعقله اقسم على نسيها وعدم  
تذكرها مره اخرى ولكن هل يصح قسمه حقاً انها تسكن  
بداخله هي روحه وبعد مغدراتها اصبحت جسد فقط بلا روح  
لما الحب مؤلم هكذا

كانت تنظر الى اثره حتى اختفي من امامها ثم سقطت هي  
هاويه على الارض تبكي وبشده وتصيح عاليا كل من  
يستمع إليها يتمزق قلبه بشده

ليلي ببكاء على حالها: خلاص يا حبيبتي كفايه



نورسين بصراخ: خلاص كل حاجه راحت ليلي وهي تربت

على كتفها: خلاص يا قلب امك اللي حصل حصل

نورسين بحزن: انا عاوزه انام

ليلي: بس.....

نورسين: لو سمحتي يا ماما

ليلي: حاضر يا حبيبتني

و بعد ذلك تتركها وترحل اما هي ظلت تبكي في صمت، مر

اسبوعا كاملا وهي مازالت على حالها تبكي منعزله عن

العالم اجمع لا تاكل شيء سوى عدّه لقيمات صغيره حتى

صارت انحف و اضعف كل من يراها يقسم انها من الاموات

وليس مجرد فتاه في ريعان شبابها

.....

في الناحيه الاخرى



صابر بحيره: دورت عليها في كل مكان وكل حته مش  
لاقيها

شاهي بغضب: يعني ايه الكلام ده كلم اي حد من معارفك  
اعمل اي حاجه

صابر بحزن: اعمل ايه انا دورت عليها في المستشفيات  
والاقسام وعملت كل حاجه وبردو و مش لقيها

شاهي وقد اوشكت على البكاء: مليش دعوه عاوزه بنتي  
فاهم عاوزه نور وسقطت هاويه على الأريكة تضع يدها  
على وجهها وتبكي بحرقه على تغيب ابنتها المفاجئ

صابر بحزن: هلاقيها ان شاء الله هلاقيها

واثناء حديثهم يصدر هاتفه رنيناً يعلن عن اتصال احدهم

صابر بصدمه: إيبيبية !!! وتركها بعد ذلك وهروا الى  
الخارج سريعا



.....

في الناحية الاخرى

في احد المطاعم كان جالسا ينظر للماره حتى جذب انتباه  
تلك الطفله الصغيره ذات الخمس اعوام التي تلوح له بكتا  
يدها الصغيرتين وهي تبتمس، اما هو فعل المثل وابتسم لها  
وتذكر حبيبته فبرائتها تشبه الاطفال كثيرا عند تذكرها لذلك  
ابتسم وما هي الا ثواني حتى تلاشت هذه الابتسامه فهو  
اقسم على عدم اشغاله بها و لم و لن يضعف او يحن  
لذكرياته تلك مره اخرى

ديانا Goodmorning :

زين..... :

ديانا بهدوء: زين

زين: ها



ديانا ببسمه: ها ايه انت شكك مش معايا اصلا

زين ببسمه: لا مفيش سرحت بس شويه ديانا: تحب تخرج  
بليل

زين ببسمه: مش عارف

ديانا بضحكه: انت بقالك اسبوع من ساعه ما جيت وانت  
مش بتروح في حته غير الشركه وبس يا ابني انت في  
انجلترا وكمان جاي في احلى شهر في السنه ومش عايز  
تخرج

زين بضحكه:

خلاص اللي تشوفيه بقى اثناء حديثهم ضحكاتهم معا ياتي  
النادل لأخذ طلباتهم

النادل: Excuse me, Are you ready to order

زين:



تحبى تشرىبى ايه

ديانا: قهوه مضبوطه

زين: I'd like to two cups of coffee, please

النادل ببسمه: sure

وتركهم بعد ذلك ورحل

زين: ايه اخبار الشغل والشركه

ديانا: عمو عاصم وعمو رافت باباك شركا من زمان قوي

عمو عاصم كان بيخلي باله من الشغل في مصر وانا و

عمو رافت كنا هنا

زين بجديه: تمام انا عاوز اعرف باختصار نظام الشغل

وتعاملاتكم مع الشركات التانيه والعملاء هنا باختصار

ديانا ببسمه: حاضر

وبعد فتره قصيره يأتى النادل حاملاً بيده اكواب القهوه



ديانا بيسمه : Thank you

النادل بيسمه : You're Welcome

.....

في الناحية الأخرى

كانت منيره جالسه في غرفتها تحمل صورته بين يدها  
ودموعها تهطل في صمت تام، وتدلف اليها ابنتها فجأة  
دون ان تطرق بابها حتى تراها بتلك الهيئه اميره: ماما  
عم.....

وتصمت عندما رأت هيئه والدتها تلك وتحدثت بهدوء قائله  
اميره بحزن: لسه بتعيطى يا ماما منيره وهي تقوم بإزالة  
دموعها: عمري ما هقدر انساه ابدأ





اميره ببسمه: واحده غيرك يا ماما بعد اللي بابا عملوا مش

هيفرق معها موته منيره ببسمه: عمرى ماكرهته ابدأ بل

بالعكس بل حبي ليه كان دايمما يزيد عن الاول

اميره ضاحكه: ايوه يا عم الروماتسي منيره بضحكه: بس

يا بنت

وتصمت قليلا ثم تتحدث مره اخرى منيره بتساؤل: كنتى

هتقولى حاجه اول ما دخلتى

اميره: يا لهوي انا نسيت الراجل بره منيره بعدم فهم: راجل

مين

اميره: عمو عاصم

منيره بجديه: طب يلا روجي اعلمي شاي وانا طالعه اهو

اميره: حاضر يا ماما

بعد فتره قصيره تخرج منيره مرتديه عبايتها



منيره: السلام عليكم ازيك يا استاذ عاصم

عاصم ببسمه: الحمد لله ازيك يا ام زين

منيره ببسمه: الحمد لله

وتدلف اميره حامله بيدها اكواب الشاي اميره ببسمه:

اتفضل يا عمو

عاصم ببسمه: شكرا يا حبيبي

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره أخرى عاصم بهدوء: انا جاي

النهارده عشان الوصيه

منيره بعدم فهم: وصيه ايه

عاصم: رافت قبل ما يموت كان كاتب وصيه وساييها

للمحامي عشان يدهالك وقال ان الوصيه دي متفتحش غير

في وجودي ووجودك



ونظر بعد ذلك ناحيه اميره الجالسه منيره بهدوء: روي

يا أميره اعلمى قهوہ لعمة عاصم

اميره: حاضر

وتذهب اميره وتتركهم بعد ذلك

عاصم: اتفضلى

وقام بمد يده بورقه مطويه، قامت منيره باخذها من يده

قائله

منيره بتساؤل: انت قرأتها

عاصم بارتباك: اه

منيره: تمام

وقامت بفتحها وقراءه ما بداخلها و بعد عده ثواني من

الصمت الذي يعم المكان صاحت منيره عالياً قائله

منيره بغضب: مستحييل ده يحصل



عاصم بخوف: والله انا مكنتش اعرف باللي هيحصل ده  
غير لما قريتها وانا زي زيك

منيره بغضب عارم: ده اكيد اتجنن ازاي يطلب حاجه زي  
دي

عاصم بهدوء: انا مش عارف كان بي فكر ازاي وهو بيكتب  
حاجه زي دي بس اكيد ليه وجه نظره انا هسيبك بردو  
تفكري وتشوفي هتعملي ايه و تركها بعد ذلك ورحل

اميره: في ايه يا ماما

منيره بحده: مفيش انا داخله اوضتى انام شويه وانتي  
شوفي مذاكرتك وتركتها والدتها بعد ذلك ورحلت

تعجبت اميره من طريقه ولدتها تلك وقد بدأت الشكوك تسئل  
اليها اللي تلك الوصيه وخاصه بعد سماع كلام والدتها مع  
عمها عاصم



.....

في الناحية الأخرى

حل المساء على الجميع، جميعهم يشعر بالسعادة لاقامه تلك المناسبة السعيدة إلا هي تريد ان يعود بها الزمن للوراء ثانية لتتعم بحياتها الطبيعية، نعم كانت تتشاجر مع اخيها لأتفه الأسباب ولكنه بالتأكيد افضل بالنسبة لها من المدعو اسلام، تعالت اصوات الموسيقى والهمهمات بجانبها لتصبح احد الفتيات الجالسه بجانبها قائله

الفتاه: العريس وصل

لتقوم جميع الفتيات والسيدات من حولها باطلاق الزغاريت وبعد عده دقائق يأتي اخيها لاختها له، أما هو فكان واقفا بالخارج مبتسما على تحقيق انتصاراته تلك ولكن هل ستدوم ام لا ؟



خرجت ممسكه بيد اخيها كانت كالملائكة هادئه ساكنه رغم  
حزنها الدفين تمننت لو تاخذ روحها الان بدلا من الذهاب  
مع ذلك الكائن البغيض

اسلام بضحكه: ايه القمر ده

وكان على وشك الامساك بيد نورسين ولكن منعه من ذلك  
صوت مريم القادمه من خلفه قائله

مريم بحده: قمر فى عينك يابعيد وسع كده وانت واخذ  
الأكسجين كله عاوزه اسلم على صاحبيتى

اسلام بحده: بقولك ايه يابت انتى احترمى نفسك

مريم بغضب: بت مين يا حيوان انت

اسلام بغضب مماثل: بقولك ايه مش عاوز امد ايدى عليكى

مريم بغضب عارم: تمد ايه.... ابقى اعملها كده علشان

اكسر هالك وبدل ماهيبقى فرحك هخليه جنازتك ان شاء الله



احمد بجديه: خلاص ياجماعه مينف عش كده

وقامت مريم بعد ذلك بجذب نورسين للداخل مره اخرى  
قائله

مريم: هظبط الميكب بتاعها ولم تنتظر اى رد من احدهم  
وقامت بعد ذلك بغلق الباب خلفها

.....

فى الداخل

نورسين والدموع تتساقط من عيناها: كنت فاكركى مش  
جايه

مريم ببسمه: انتى هبله هو انا اقدر اسيبك بردو

نورسين بحزن: زين عامل ايه

مريم بتوتر: زين خلاص سافر ومعرفش عنه حاجه

وتصمت قليلا ثم تتحدث مره اخرى قائله



مريم بجديه: خلاص ياحبيبتى حاولي تنسيه بقى وشوفى  
حياتك

نورسين ببكاء: مش هقدر اعمل كده مريم: انتى كده  
هتتعبي نفسك على الفاضي خلاص اللي حصل حصل بقى  
واثناء حديثهم يدلف احمد اليهم قائلا احمد بهدوء: مش  
يلااا بقى

مريم وهي ترتب على يدي نورسين: تمام يلااا  
وبعد فتره قصيره يذهبوا الى الخارج وفوزيه بحده: ايه كل  
ده يا اختي

مريم بسخريه: معلىش بقى عروسه وكده عقبالك

.....

في الأسفل

كانت اميره جالسه امام حاسوبها تتحدث مع اخيها





اميره ببسمه: وحشتتي قوي مش هترجع بقى

زين بضحكه: انتى هبله يا بنتى انا بقالى اسبوع مسافر  
مش سنه وبعدين فى حاجات لازم اعملها فى شركه بابا  
وكده اميره بضحكه وهى تغمز له: ايه اخبار المزر هناك  
زين بضحكه: مزر ايه يخربيتك هو انا رايح اشتغل ولا  
اشقظ

اميره بضحكه: يارتتى انا اللي هناك

زين: ان شاء الله اضبط الدنيا هناك وابتعت اُخدكو معايا على  
طول

اميره بجديه: طب اخر سنه لىك فى تجاره هتعمل ايه

زين: هكمل هنا

ويصمت قليلا ثم يتحدث مره اخرى قائلا

زين: امال ماما فين



اميره: نايمه

زين: مش من عوايدها تمام بدري كده اميره: اصل عمو  
عاصم جيه النهارده ومعاه وصيه بابا وكده

زين بدهشه: وصيه بابا

اميره: اه و شكل كده في حاجه في الوصيه عشان ماما  
اضايقت وكده

زين: حاجه ايه

اميره: معرفش

زين بوجوم: تمام

.....

في الناحيه الاخرى كان واقفا امام باب منزله وهي خلفه  
تتظر أرضا خاشيه من ما سوف يحدث خلف ذلك الجدار

اسلام: أدخلى



نظرت إليه نورسين ثم خطت بقدمها للداخل وهي تنظر حولها لا تعلم لما تشعر بالرهبة والخوف لهذه الدرجة هل لأنها لأول مره ستترك بيت اهلها ام لوجودها مع مثل هذا الشخص دون رغبة منها

اسلام بمكر: منوره شقتك ياعروسه

لم تعيره نورسين أي اهتمام بل تركته وذهبت الى غرفتها مما أغضبه كثيرا فقد قام بجذبها من يدها وهو ينهرها بشده

إسلام بغضب: لما اكلمك تردي عليا فاهمه

نورسين بحده: أوعى إيدك دي

وقامت بجذب يداها من بين يديه و عند تلك النقطة تذكر كلام عمته فوزيه

.....



فلاش بااااك

فوزيه بمكر: هي نورسين مالها

اسلام بتهكم : مالها يا عمتي ماهي كويسه اهي

فوزيه: دي شكل عروسه دي عامله زي إلی میتالها میت

اسلام: هي ممكن تكون تعبانه ولا حاجه

فوزيه بمكر: ولا لسه بتفكر فيه

اسلام بغضب: بقولك ايه يا عمتي فكك مني

فوزيه بمكر: الموضوع شكله مش حب وبس الموضوع

شكله اكبر من كده

اسلام بحدده: تقصدى ايه

فوزيه بضحكه: انت فاهم قصدي كويس وانت حر بقى



ضحكت بداخلها لنجاح مخططاتها اما هو قد تسالت الشكوك  
اليه

.....

عوده للوقت الحالي

قام بجذبها مره ثانيه ولكن تلك المره اقوى حتى صدر منها  
أنيبا ضعيفاً وقام بصفعها على وجهها حتى سقطت هي  
هاويه على الأريكه والصدمة تعلو وجهها

كان يمر من امام غرفتها و استمع الى صوت بكائها وهي  
تتاجي ربها وتتوسل اليه ان يلهمها الصواب، شعر  
بوغزات في قلبه من اجلها وتذكر ما فعله في الساعات  
الماضيه

.....

flashback



قام بجذبها من يدها مره ثانيه ولكن تلك المره اقوى حتى صدر منها انيناً ضعيفا وقام بعد ذلك بصفعها على وجهها حتى سقطت هاويه على الأريكه والصدمه تلو وجهها

نظرت اليه نورسين والدموع بعينها قائنه: انا بكرهك

وعند نطقها قالت لتلك الكلمه بدأت الدماء تتدفق إلى عروقه بشده وبرزت عروق رقبتة ويديه وكأنها ايقظت الوحش المتواجد بداخله وتذكر كلام عمته للمره الثانيه وخاصه تلك الجمله "ولا لسه بتفكر فيه" ظلت تلك الجمله تترد في عقله وكأنها الشرار الذى ايقظت النار بداخله

اسلام بغضب عارم: وانا هخليكى تكرهيني اكثر

وصار يتحرك نحوها ببطء شديد حتى اصبح قريباً منها للغايه، اما هي كانت تنظر اليه وهو يقترب منها ببطء وقلبها يرتجف بشده ولا تفعل شيء سوى انها تحرك راسها يمينا ويسارا وهي تهمس بكلمه واحده فقط



نورسين بزعر: لا لا لا

وقام بعد ذلك بمحاصرتها بذراعيه وهو ينظر في عينيها  
مباشره كالوحش الذي ينتظر اللحظة التي يقوم فيها  
بالهجوم على فريسته

اسلام وهو ينظر في عينيها مباشره ببرود قائلاً: هاشوف  
اذا كان حب بس ولا في حاجه ثانيه احنا منعرفهاش وما  
انهى جمته تلك حتى قام بجذبها من فستانها وتمزيقه حتى  
سقطت ارضاً وقام بعد ذلك بالهجوم عليها وسط صرخاتها  
العاليه والتي تعد ان يصم أذانه عنها

صرخه واحده منها كانت كافيه لإنهاء كل شيء من الماضي  
وبدء الجحيم معه فقط و هل ستكون تلك النهايه ام البدايه  
لشيء لا نعلمه الان

.....



عوده للوقت الحالي

قام اسلام بتحريك راسه يمينا ويسارا لإبعاد تلك الافكار التي ستشعره بالحنين لها فلا بد ان يكون صارماً معها حتى لا تتعدى حدودها معه، فهو يعتقد ذلك او بالاحرى ماتربى عليه هو منذ الصغر ان المرأه عابده الرجل وليس شريكته في تلك الحياه

ذهب بعد ذلك إلى الشرفه واقفاً مسنداً بيده على السور وهو يشعل سيجارته حتى أصدر هاتفه رانياً معلناً عن اتصال احدهم

اسلام: ايه متزفت متصل بيا في الوقت ده ليه

صبحي بضحكه: ايوه يا عم مانت مين قدك

اسلام بحدده: هتقول متصل ليه ولا اقفل في وشك

صبحى: خلاص يا عم هقولك





ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

صبحي: شفت الواد زيزو وإلى حصله

اسلام: ما له ما هو كان زي القرد في الفرحة النهارده

صبحي: انا من بدري وانا بقول ان الواد ده سوسه وانت

يا عم علطول بتحمله

اسلام: ما تنجز يا عم وتقولى في ايه

صبحي: البوليس طب عليه النهارده بعد الفرحة

اسلام بسخريه: حشيش بردو

صبحي: لا لقوا واحده ميتة في بيته بس ايه البنت دي

شكلها بنت ناس قوي ابوها جيه و فضل يعيط بحرقه ما

هي ضناه بقى مستحلف للواد زيزو

اسلام بتوتر: طب وهما عرفوا منين

صبحي:



اكيد رايحتها طلعت مش عارف او حد بلغ عليه  
اسلام.....:

صبحي: بص الواد زيزو طول ما الشويش كان عمال يجر  
فيه مكنش فيه سيره على لسانه غيرك  
اسلام بتوتر بالغ: ازاي يعني

صبحي: كان عمال يقول عاوز اسلام هاتولى اسلام  
اسلام محاولاً إخفاء توتره المبالغ: طب وانا مالي انا  
مليش دعوه

صبحي: مالك يا صاحبي فيه حاجه اسلام: هاللا لا ابدأ  
مفيش حاجه

صبحي وهو يقوم بالغمز بعينه وكان إسلام واقفاً أمامه :  
سلام بقى عشان انت شكك مشغول اوووى وأغلق بعد ذلك  
مع صديقه الخط وهو يفكر فيما سيفعله



.....

في الناحية الاخرى كان جالساً على فراشه غير قادراً على النوم فمئذ ان غادرت اخته الصغرى المنزل وهو غير قادر على فعل شئ، شئ بداخله يخبره أن أخته فى مأزق يشعر وكأنه حدث لها مكروه وينتشله من أفكاره تلك دخول والدته المفاجئ عليه

ليلى: بسم الله الرحمن الرحيم مالك يا ابني قاعد على السرير كده ليه

احمد بهدوء: مفيش مش جايلي نوم

ليلى بهدوء: صليت الفجر

احمد ببسمه: اه الحمد لله

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره أخرى قائلاً

أحمد :



إيه اللي مصحكي لحد دلوقتي يا ماما

ليلي بحزن:

مش عارفه ليه قلبي واجعني على نورسين كده

أحمد بجدته: هيكون حصلها إيه يعني

ليلي بجدته: بقيت قاسي كده ليه يا احمد ده انت حتى مفيش

اطيب منك إيه اللي حصل

احمد: تصبجي على خير يا ماما

ليلي: وانت من اهله وقامت ليلي باغلاق إضاءه الغرفه

وتركته بعد ذلك ورحلت، أما هو ظل يفكر فيما فعله مع

أخته الصغرى حتى ذهب في ثبات عميق

.....

في الناحيه الأخرى





زين بعدم فهم: مين

ديانا: نورسين مش اسمها كده بر دو

زين وقد تحولت ملامحه تماماً إلى الصرامه: ديانا من  
فضلك

ديانا وهي تقوم بوضع خصلاتها خلف أذنها: سوري

زين: تعرفي حاجه عن الوصيه إلى بابا كان سايبها

ديانا: متهياي مع المحامي

زين: اه ما عمو عاصم راح وداها لماما

ديانا بمكر: اجبك نسخه منها

زين بسخريه: وده ازاي بقى ان شاء الله ديانا بضحكه:

ملكش دعوه

زين: مش هتعرفي



ديانا بمكر: طب لو عرفت

زين بضحكه: هنفذك طلب

ديانا بضحكه: تمام خليك قد كلمتك وظلوا يتبادلون أطراف

الحديث وسط ضحكاتهم

.....

فى الناحيه الأخرى

إياد بضحكه: مسا مسا يا كبير

عاصم: مسا مسا يا كبير يا ابني احترمني شويه انا زي

أبوك عيب كده والله

إياد بضحكه: جرى ايه يا باشا ما تخليك حلو كده

عاصم وهو ينظر له من أعلى لاسفل: مخلف سواق توك

توك







اه صحيح متقولى يا بابا الوصيه بتاعه عم رافت دي كان  
فيها ايه

عاصم بتوتر: لا دى أمانه

اياد: ما تخلص يا بابا بقى

عاصم بخوف: او عاك تروح تقول لزين

إياد : مش هقوله

عاصم بتوتر: الوصيه بتقول ان لازم الشرط اللي مكتوب

فيها يتحقق وإلا زين هيتحرم من كل حاجه وكده يعني إياد

: ما تنجز يا بابا هو سر دولي

عاصم: أكثر

اياد: قول قول متخفش سرى في بير عاصم:

الوصيه هي.....

.....



في الناحية الاخرى

في صباح اليوم التالي

إسلام : جهزي شنطتك و شنطتي

نورسين : ليه

اسلام: هنسافر

نورسين: من غير ماحد يعرف

إسلام بغضب: وانتى مالك تنفذى اللي هقولك عليه وبس

نورسين بهمس: طب هنروح فين

اسلام بغضب عارم وقام بجذبها من خصلات شعرها مقرباً

إياه منه قائلاً: مش قولتلك مش عاوز رغي كثير انتى إيه

مبتفهميش

نورسين والدموع تتساقط من عيناها: سيب شعري انت

بتوجعني



ظل ينظر إليها لوهله ثم تركها ورحل، أما هي ظلت تبكي  
وتبكي فهي لا تملك شيء سوى البكاء لفعله

.....

في الناحية الاخرى

إبراهيم : رايحه فين يا ام احمد

ليلى: رايحه لنورسين النهارده صبحيتها

ابراهيم: انتى هتروحي بدري كده ليه ليلى: بدري ايه بس

يا حاج الساعة 3:00

ابراهيم: لا خليكى احسن وروحي المغرب واحمد يبقى

يوديكي

ليلى: بس.....

ابراهيم بجده: خلاص بقى

ليلى: حاضر



.....

في الناحية الاخرى كانت تسير تحدث نفسها عن الأشياء  
التي سوف تقوم بإحضارها للمنزل حتى اصطدمت به  
أميره في نفسها: انا جيت كده الخيار والطماطم فاضل  
البصل هو كده ولا في حاجة تانى نستها يخربيت الزهايمر  
وسنينه

وتصمت قليلاً تنظر إلى الأشياء التي تحملها بيدها حتى  
اصطدمت به وصدر منها تأوها ضعيفاً  
اميره بهمس: ااه

وترفع رأسها لتري من الذي اصطدمت به لتجده هو.  
اميره بغضب: هو انا كل ما انزل اجيب حاجة ولا اروح في  
حته بعيده عن الناس كلها اخبط فيك هو انت يابنى حد  
مسلطك عليااا



نظر إلى عيناها مباشرة عده ثواني وتركها بعد ذلك ورحل  
اميره فى نفسها: ايه الهدوء ده مشى كده عادى مش  
المفروض يتخانق معايا زى كل مره هو عيان ولا ايه وعند  
تفكيرها فى ذلك الأمر شعرت بواخزات فى قلبها حتى  
تحدثت مره اخرى قائله

أميره : ايه ده وانا مالى يكش يموت حتى

وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره أخرى

اميره بتفكير: انا شوفته فين قبل كده

وتصمت ثم تتحدث مره اخرى

اميره بضحكه: ايه الهبل ده ماانا خبط فيه مرتين قبل كده

انا اتهبلت ولا ايه



وتذهب بعد ذلك لشراء باقى الطلبات، اما هو فكان واقفاً  
خلف الجدار يستمع إليها وهو يبتسم، يشعر بشعور جديد  
يحتل قلبه تجاه تلك الفتاه

.....

فى الناحية الأخرى

"بعد مرور اسبوع"

كانت واقفه أمام مكتبه حاملة بيدها تلك الوصيه

ديانا ببسمه: الوصيه اهى

زين بضحكه: عاااش طلبك إيه بقى

ديانا بمكر: لا خليه بعدين بقى وتركته ديانا بعد ذلك ورحلت

قام زين بعد ذلك بفتح الورقه وقراءه ما بداخلها حتى قام

بالقاء كل الأشياء التى أمامه من شده غضبه وقام بعد ذلك

بالإتصال بأحدهم



.....

في الناحية الأخرى

إياد : كده يا عمى مالهاش لازمه ان احنا نتأخر تانى

صلاح: خلاص يا ابني كتب الكتاب هيبقى الخميس اللي

جاي

إياد بفرحه: تمام يا عمى

سلوى بفرحه: مبروك يا حبيبي

إياد ببسمه: الله يبارك في حضرتك يا طنط

سلوى ببسمه: طنط ايه بس قولى ماما زي مريم كده

اياد ببسمه: حاضر

وأثناء حديثهم معاً يصدر هاتفه رانيناً يعلن عن اتصال

احدهم









إياد : تمام

ويغلق معه بعد ذلك الخط

.....

في الناحية الأخرى

كانت واقفه في الشرفه تنظر الى الماره وهي تبكي في  
صمت لا تعلم ماهو الذنب الذي اقترفته حتى يعاقبها الله  
بذلك

إسلام بغضب: انت يا ست هانم

نورسين: أيوه

اسلام: عاوز اكل

نورسين: إيه المكان اللي احنا فيه ده اسلام بحده: ملكيش

دعوه روعي اعمليلي حاجه أكلها

نورسين: انا مش همشي غير لما تقولى احنا فين



اسلام: شكك بقيتي متعرفيش تكملى يومك من غير العلقه  
إلى بدهالك صح

نورسين والدموع تنهمر من عيناها: طب خلىنى اكلم ماما  
طب انا بقالى هنا اسبوعين و معرفش انا فين ولا احنا هنا  
ليه

إسلام بغضب عارم: عاوزه تعرفي احنا هنا ليه هقولك احنا  
هنا ليه وقام بسرد ما فعله مع نور إلى أن قام بوضع جثتها  
فى منزل صديقه وقعت هي من شدة صدمتها والدموع  
تنهمر من عيناها ومازالت واضعه يدها على فمها، ما  
هذا الذي اوقعها فيه اخيها وابيها هل هي متزوجه من قاتل  
إسلام بغضب:

انتى هتعملي فيها مصدومه يا بنت ال.....



وانهال عليها بعد ذلك بالضرب المبرح وليس هذا فقط بل  
قام باغتصابها حتى تركها فاقده الوعي ورحل واغلق الباب  
خلفه بالقفل حتى لا تستطيع الهروب من قبضته

.....

في الناحية الأخرى

ليلى: كده بنتي ضاعت

احمد: هلاقيها والله هلاقيها

ليلى يبكاء: منك لله انت السبب

احمد بصدمة: انا

ليلى يبكاء: ايوه طول عمرى بقول اكيد بيعمل كده علشان

مصلحه اخته ويحبها لكن لا انت انانى ومبتفكرش غير فى

نفسك وبس

احمد والدموع تتلأ فى عيناه: هرجعها يامى والله لهرجعها



فى الناحیه الأخرى

حضرتك جيتلى بنفسك

كان المتحدث زين القادم من غرفته ليستقبل عمه عاصم

عاصم ببسمه: ازيك يازين عامل ايه يابنى

زين: الحمد لله تمام حضرتك عامل ايه

عاصم: تمام يابنى

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره أخرى قائلاً

عاصم: انا جاى النهارده علشان اتكلم معاك فى موضوع

الوصيه ده

زين: اتفضل

عاصم ببسمه: بص يابنى انا مش مراهق ولا عيل لسه

علشان اروح ادور على عروسه ولا الكلام ده انا خلاص

رجلى والقبر شويه وهوودع



زين ببسمه: بعد الشر عن حضرتك

عاصم ببسمه: الموت يا بنى عمره ماكان شر علشان كده

انا بطلب منك ان احنا ننفذ الوصيه

زين بحده: بس يا عمى.....

عاصم بهدوء: استنى يا بنى لما اخلص كلامى

زين: اتفضل

عاصم: اكيد لما ابوك كتب الوصيه كان غرضه حاجه معينه

واحنا هنفذها علشان يرتاح فى قبره وكده كده الجواز ده

على ورق بس وغير كده انا هاخذ الست منيره وأميره

عندى الفيلا لحد ما ترجع بأذن الله قولت ايه

بعد مرور عده اشهر

كانت جالسه امام مكتبها الصغير تدون بعض الكلمات فى

دفترها الذى اصبح مؤخرا صديقها الذى تبوح له بكل مافى



خاطرها، تركت قلمها واضعه يدها على جيباتها مغمضه  
العينين تتذكر ماحدث معها فى الاشهر الماضيه

فلاش باك

يدخل عليها اسلام وهو يتمايل يمينا ويسارا اثر المخدر  
الذى ادمنه فى الفتره الاخير

اسلام والرؤيه غير واضحه امامه: بقولك ايه جهزى الدنيا  
كده علشان انا واصحابى هنسهر النهارده هنا

نورسين بحده: انت اتهللت وانا هروح فين لما انت  
واصحابك تسهرو هنا وتشربو الزفت إالى بتشربوه

اسلام بغضب وقام بجذبيها من خصلات شعرها:

بقولك ايه انا مش فايقلك انهارده مش عايز اضيع الدماغ  
إالى انا عملاها

نورسين بغضب: اوعى ايدك دى



اسلام بغضب عارم: شكك مبعثيش تعرفى تكملى يومك  
غير بالعلقه بتاعه كل يوم

وما نهى كلماته تلك حتى قام بتسديد العديد من اللكمات  
بوجهها الصغير حتى اصبحت معالم وجهها غير واضحه  
وتركها بعد ذلك ودلف إلى غرفته ممدآ على فراشه، اما  
هى دلفت إلى المرحاض واخذت تتحسس معالم وجهها بألم  
والدموع تتدفق من عيناها، فهذه ليست المره الأولى التى  
يفعل بها ذلك، فكثير من المرات يتركها مغشياً عليها فقد  
تحول اسلام من شخص قبيح إلى الاقبح لايهتم بأحد حوله  
غير نزواته وادماته للمخدرات فأصبح يعملها كأنها خادمته  
وليست امراته فعانت هى الكثير

عوده للوقت الحالى...

كانت تنظر امامها شارده تبكى فى صمت حتى دلفت إليها  
ولدتها قائله





ليلی بحزن علی حال ابنتها: کفایه بقی

نورسین بسخریه: کفایه

وتصمت قليلا ثم تتحدث مره اخرى قائله

نورسین: بکره معاد النطق بالحکم هتيجوا ولا هتسبونى

زى ماسبتونى زمان

ليلی بدشه: انتى رايحه فين

نورسین بهدوء: هروح اشوف الشقه إلی هنقل فيها

ليلی بصدمه: شقه

نورسین ببرود: اه اصل هعيش فيها عشان قريبه من

الجامعه وکمان هشوف شغل قريب منها

ليلی: وايه الجديد بقى افضلى معانا واحمد يوصلك زى

ماکان بيوصلك

نورسین بحده: ده كان زمان انا مش صغيره



ليلى بجديه: نورسين إالى انتى بتعملية ده مش صح انتى  
عارفه الناس بيقولوا ايه على واحده عايشه لوحدها  
نورسين بحده: والله انا مش بعمل حاجه غلط انا واخده  
شقه قريبه من الجامعه  
ليلى بحنان وهى تربت على كتفها: يا حبيبتي انا خايفه  
عليكى

نورسين: خايفه عليا تعالى معايا

ليلى بحزن: مش هينفع

نورسين وهى تقوم بلوى فمها الناحيه الأخرى وتتحدث  
بسخرية قائله: صح ازاي هتقدرى تسيبي احمد لوحده  
ليلى بحزن: انتى واحمد عندى واحد بس مش هينفع ابوكى  
تعبان

نورسين: تمام ياماما وتتركها بعد ذلك وترحل



فى الأسفل

فوزيه بحده: ليكى عين تيجى هنا بعد إالى عملتية

نورسين بسخريه: انا عملت ايه ياطنط

فوزيه بغضب: طنط

نورسين بيروود والبسمه تعلقو وجهها: اه طنط اصل حضرتك

اد مامتى

رحلت نورسين وتركتها خلفها تشتعل من الغضب

فوزيه فى نفسها: ماشى يانورسين ماشى

فى الناحيه الاخرى...

فى احد الاحياء وبالاخص فيلا عاصم

مريم بميوعه: عاوزه شوكلالا

اياد: ايه يابنتى كل الاكل ده بتوديه فين



مريم: هو انا باكل لوحدي يعنى الله

اياد: ده انتى لو حامل فى فيل مش هتاكلى كده

مريم بحدده: ايه باصصلى فى الأكل ومش عاوزنى اكل

اياد ببسمه: لا ياروحى ثانيه والشكولاته تبقى عندك

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى

اياد بغمزه: هو الحمل بيحلى كده متفكك من الشكولاته وانا

عندك اهو

مريم بميوعه: يووه بقى خلص عشان البيبى عاوز شكولا

اياد بهيام: يالهووى

ويتركها بعد ذلك ويهبط للأسفل:

منيره: بسم الله الرحمن الرحيم ايه يابنى إلى مصحيك لحد

دلوقت



اياد: مريم عاوزه شكولاته

منيره: دلوقت الساعة بقت متأخره اووى

اياد بضحكه: اعمل ايه بقى حكم القوى

منيره بضحكه: ههههه لو مريم سمعتك

اياد بضحكه: هتعمل منى شورما

منيره ببسمه: ربنا يخليكو لبعض يا حبيبي

اياد ببسمه: ويخليكى لينا ياست الكل

وقام بعد ذلك بتقبيل يدها ويصمت قليلاً ثم يحدث مره اخرى

متسالاً

اياد: زين هيجى امتى

منيره ببسمه: هيبقى فى المطار على 7 كده

اياد ببسمه: تمام علشان ارواح اجيبه هو وعروسته





منيره بضحكه: ههههههههه اهو مريم بطلعه عليه

عاصم بهيام: ضحكك حلوه اووى

منيره بأحراج: انا هدخل انام بقى

عاصم: هيببيبيح اه يامدوب قلبى

اياد بضحكه: ايه ياعم الحبيب مش كده انا واقف لسه  
ممشتش

عاصم بجديه: انا هكتبلها جواب

اياد بضحكه: ايه الاوفر ده ابعثها مسدج اسهل على  
الواتش

عاصم بعدم فهم: ايه البتاع ده

اياد: ده موضوع كبير ياابو العواصم هشرحك بكره  
وهظبطك

وينهى كلامه بغمزه لوالده



عاصم بضحكه: وانا هستناك

فى الناحيه الاخرى....

فى احد النوادى

احمد بحزن: انتى من ساعه ماعرفتى ان انا اخو نورسين

وانتى مش بتكلمينى مش نورسين كانت صاحبيتك برضو

اميره بحزن: اه طبعا صاحبيتى ومازالت بس عارف كلام

نورسين عنك خوفنى منك

وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى قائله

اميره بحزن: خوفت ابقى زيها

احمد بحزن: للدرجاتى

اميره: اه

احمد بأمل والبسمه تعلقو وجه:





بس ده كان زمان انا مستحيل اعمل معاكى كده ويصمت  
قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

احمد بحزن: كنت فاكّر بتحكّمى وجوزها لاسلام انى كده  
بحميتها بس طلعت اختياراتى كلها غلط وعرفت ده بعد  
فوات الاوان وبصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

احمد بحده: بس والله مش هسيب حقها

اميره: بس هي هتسامح

احمد بحزن: حتى لو مسمحتش انا مش هضغط عليها كفايه  
انى بوظتلها حياتها  
فى الناحيه الاخرى....

كان واقفاً بجانب الحائط وعلى وجه علامات الخوف خاشياً  
ان يفعلوا ما فعلوه معه مره ثانيه



ایمن: هتقولی مین إلی قتلها ولا اخلی متولی ومصلحی  
یروقوق

صبحی بخوف: والله یاباشا ما اعرف حاجه انا ملیش دعوه  
ایمن بغضب: خدوه

صبحی بصراخ: خلااااص یاباشا هقول هقول  
ایمن بأبتسامه نصر: سامعك

وبدا صبحی بسرد ما يعرفه للظابط وسط خوفه ان يحدث له  
شئ لیس له ای ذنب به

صبحی بخوف: كل يوم بعد ماكان اسلام بیشر ب ومبیبقاش  
فی وعیه كنت بسمعه علطول وهو بیقول انتی السبب فی  
ده انا مکنتش عاوز اخلص علیکی ، ده بس إلی اعرفه  
والله یاباشا ما اعرف حاجه تانی



ايمن بحده: خدوه على الحبس وهاتلى الواد إالى اسمه  
زيزو ده

مصلحى: حاضر ياباشا

وبعد فتره قصيره يأتى مصلحى ساحباً بيده زيزو

ايمن بسخريه: يارب تبقى الأقامه عندنا عجبك

زيزو بخوف: والله ياباشا انا مليش دعوه بحاجه اسلام

اسلام هو إالى جبهالى

ايمن بهدوء ولكن بنبره ارعبته: ها وبعدين

زيزو: هقول كل حاجه

وبدا بعد ذلك فى سرد ما حدث

فلاش بالاك.....

كان يجلس على احد المقاهى يشرب قهوته ويدخن

سيجارته حتى اتى مايدعى زيزو إليه



زیزو: صباحو یازمیلی

اسلام: صباحو

زیزو: ایه یاعم فی ایه

اسلام: مفیش حاجه انا کنت حابب اشیل حاجه عندک امانه

یومین کده بس

زیزو: عادى یاعم انا راقبتى سداده

وما انهى جملته تلك حتى قام بوضع يده على رقبتيه

اسلام ببسمه: تسلّم یاصاحبى انا قولت برِدو مفیش غیر

زیزو إلی هقدر اشیل حاجته عندی

زیزو:

احنا اخوات یاعم متقولش کده

ویصمت قلیلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً



زیزو: بس ایه هی الحاجه إلی عاوز تشیلها عندی  
اسلام بتوتر:

هاا شویه کراکب عندی فی الشقه وکده زی ما انت عارف  
انا بحضر الشقه عشان هتجوز وکده قریب

زیزو ببسمه: تمام یاصاحبی خد مفتاح الشقه اهو وروح  
ودی حاجتک کلها علشان انا دلوقتی ورايا مصلحه ومش  
فاضی اروح معاک

اسلام بمکر: بس....

زیزو ببسمه: ایه یاعم انت هتعمل فیها مکسوف البیت بیتک  
اسلام بضحکه: ماشی یاعم

بعد مرور یومان....

فاتن بمیوعه: فین المفتاح یازیزو علشان انا وامی هنروح  
نفرش الشقه بکره



زیزو: مع الواد اسلام

فاتن: نعمممم وبيعلم معاه ايه ان شاء الله

زیزو:

بيحط حاجته عندي علشان بيفرش شفته

فاتن ويدها تتوسط خصرها: نعمممم يعنى هو يتجوز

ويفرش شفته واحنا نولع بقى ولا ايه

زیزو: يابت وطى صوتك الله صاحبى وقاصدنى فى خدمه

ايه اطنشه عشان خاطر ك يعنى

فاتن وهى تقوم برفع احدى حاجبيها وتشهق عالياً: ابقى

خليه ينفحك يا حبيبي

زیزو وهو يقوم بأمساكها من يدها: يابت استنى بس مش

كل حاجه قفش كده

فاتن بميوعه: او مال عاوزنى اعمل ايه يعنى



وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى وهى تقترب منه وتضع  
يدها على صدره قائله

فاتن بميوعه: انت ايه مش نفسك نكتب كتب الكتاب ونتلم  
بقى يازيزو الله

زيزو وهو ينظر إليها من اعلى لأسفل نظرات غير بريئه:  
نفسى طبعاً

فاتن: اومال ايه وبعدين امى كل شويه بتزن

زيزو: طب خدى النسخه التانيه من المفتاح اهو وخلي امك  
تهدى علينا شويه

فاتن بضحكه: هههههه تسلم ياخوياا

زيزو بصوت عالى نسبياً: عدى نصايه كده وروحي هاا  
فاتن: حاضر

عوده للوقت الحالى.....



زیزو بارتباك وهو يتلاشى اعين الظابط: بس ياباشا هو ده  
كل إلى حصل والله معرفش حاجه ولأيا دعوه بحاجه

ایمن بهدوء ولكن بنبره ارعبته: تمام یازیزو

وبعد ذلك قام بمناده مصلحي

ایمن: مصلحي

اتی مصلحي بعد ذلك مؤدياً تحيته العسكريه امام الظابط  
قائلاً

مصلحي: ايوه يافندم

ایمن: خده على الحجز ودخلى البت إلى بره دى

مصلحي: حاضر ياباشا

وتدلف بعد ذلك فاتن

ایمن بهدوء: قولى اسمك وسنك واديله بطاقتك واحكىلى

بقی كل حاجه بالظبط





فاتن: اسمى فاتن وسنى 24

وتصمت بعد ذلك

ايمن بصوت مرتفع نسبياً : ماتتكمى ولا مستتية عزومه

فاتن بتوتر: ح ح حاضر

وتصمت قليلاً ثم تبدأ بالحديث قائله

فاتن: انا روجت ياباشا الشقه مع امى افرشها عشان فرحى

قرب وكده واول مادخلت الشقه لقيت ريحه وحشه لمواخذة

يعنى كأنها ريحه كلب ميت

فلاش باك.....

والده فاتن: مكنتيش عارفه توقعى واحد من ولاد الناس

الأكابر دول كان زمانه مدلغنا مش زيزو وبعدين انتى

احسن من بنت خالتك فى ايه يعنى

فاتن: يووه ماله زيزو بس ياما وبعدين كفايه انى بحبه



والده فاتن بسخريه: حب كتك وكسه

فاتن بغضب: ماخلاص بقى ياما

وبعد فتره قصيره من صعودهم درجات المنزل يصلون امام

الشقه

والده فاتن وصدرها يعلو ويهبط: افتحى يابت الباب مش

قادره اقف السلم قطع نفسى

فاتن: بفتح اهو ياما

وبعده عده ثوان قليله فتحت فاتن باب الشقه ودلفت هى

ووالدتها للداخل لتشتم رائحه كريهه

والده فاتن بأنز عاج: ياساتر يارب ايه القرف ده ايه الريحه

دى

فاتن وهى واضعه احد اطراف حجابها على انفها قائله: انا

اعرف ياما بس شكلها بقالها كتير متهوتش



والده فاتن: طب يلاا ايدك معايا وافتحى كل الشبابيك

فاتن: حاضر

وقامت كل من فاتن ووالدتها بعد ذلك بفتح جميع منافذ

الشقه ماعدا الغرفه الداخليه

والده فاتن: فاتحنا كل حاجه وبردو لسه فيه ريحه

فاتن: طب هنعمل ايه ياما

والده فاتن: استنى كده احنا مفتحناش الأوضه دى

فاتن: بس ياما زيزو قالى مفتحناش علشان اسلام صاحبه

شايلى حاجته هنا

والده فاتن بحده: احنا هنفتحها هنشوف فيه عرسه ميته

او فار ميت ونقلها تانى او مال هنخلى الشقه ريحتها تقرف

كده

فاتن: لحسن زيزو يزعل ياما



والده فاتن بغضب: كتك وكسه عليكى وعلى زيزو وسعى  
كده خلىنا نخلص

وقامت والده فاتن بعد ذلك بكسر قفل الغرفة ودلفت للداخل  
لترى شئ ليس بكبير او صغير فى منتصف الغرفة ملفوف  
فى احد الأقمشه البيضاء تفوح منه رائحه كريهه لتصيح  
عالياً مناديه ابنتها قائله

والده فاتن: يافاتن انتى يابت

فاتن وقد شعرت بالقيء من تلك الرائحه: اعع ياساتر ايه  
القرف ده

والده فاتن: شكل البتاع الأبيض ده ملفوف فيه حاجه  
وعفت

فاتن: طب هنعمل ايه دلوقت

والده فاتن : تعالى نفتحه ننصفه وبعدين نقفله تانى



فاتن: ماشى

وقامت فاتن ووالدها بعد ذلك بفتح ذلك الشئ المجهول  
حتى تقف كل منهما فى دهشه وصدمه فى آن واحد مما  
رأوه امامهم حتى تصيح والده فاتن عالياً

والده فاتن بزعر: يانهار اسود واحده ميته

فاتن بخوف: هنعمل ايه ياما

والده فاتن بتوتر: هنمشى طبعاً من هنا او مال هنلبسها احنا  
عوده للوقت الحالى.....

فاتن: بس ياباشا ومشيت انا وامى والله معرفش بعد كده  
ايه إالى حصل

ايمن: ومبلغتيش ليه ياختى

فاتن ببكاء: خوفت والله ياباشا

وقام ايمن بعد ذلك بمناده مصلحى



ايمن: مصلحي

مصلحي : ايوه ياباشا

ايمن:

خليها تمضى على اقولها وخذها

فاتن ببكاء: والله ياباشا انا مليش دعوه والله ياباشا هما

إلى قتلوها هما مش انا

بعد مرور شهران.....

فى المحكمة كان يجلس الجميع منتظراً وقت نطق القاضى

بالحكم منهم من ينظر بتشفى ومنهم من ينظر بشفقه ومنهم

من يجلس حزينا على ماوصلو إليه

محكمه وعند نطق تلك استفاقت نورسين من شرودها

وظلت تنظر إليه هل تشعر بالشفقه تجاه ام بالفرح لأنها



تحررت وانها ستصبح كالعصفور بدون قيود بعد عده  
ثوانى قليله

القاضى: حكمت المحكمه حضورياً على المتهم اسلام محمد  
نور الدين بأحاله اوراقه للمفتى وعلى كل من زينهم احمد  
على بالسجن سنتان و فاتن المحمدى بدفع كفاله ضمان  
محل اقامتها

عند سماعها تلك الكلمه شعرت بأن الزمن توقف من حولها  
عند تلك الكلمه وظلت تردد بداخلها اصبحت حره نعم  
اصبحت حره وبعد مرور عده ساعات طلبت نورسين من  
الظابط رؤيه اسلام

اسلام بغضب: ايه جايه تشمتى فيا

نورسين ببسمه بارده: اه









وقامت منيره بأحضتانه بشوق فلقد عاد فلزه كبدها

اياد بضحكه: اقعو حضنو فى بعض كده وانا إالى طلع  
عيني فى الشنط

منيره بضحكه: بس ياو لاااا

اياد بضحكه: طبعاً ماالحيله جيه هنقول اييه

اميره بفرحه: زرززين

وقامت بالركوض نحوه واحتضانه

زين ببسمه: حبيبي

وبعد فتره من الاحضان والقبلات يجلسون جميعاً على  
طاولة الطعام

منيره: خلاص هتخطب إالى اسمها ديانا دى

زين ببسمه: اه يامى بنت جدعه ووقفت جنبى كتير واهم  
حاجه انها بتحبني



منيره بهدوء: وانت

صمت قليلا ولم يتحدث ولكن قطع حديث اخته قائله

اميره بضحكه:

وانت بقى يامعلم هتقعد معانا على طول صح

زين بمكر: اه ومستنى تيجى تحكىلى

اميره بتوتر: احكى احكى ايه بس يا معلم

زين ببسمه: معلم ماشى

واثناء حديثهم تأتى مريم واضعه يدها ظهرها واليد الاخرى

على بطنها كالنساء الحوامل

مريم: صباح الخير

وتصمت ثم تتحدث مره اخرى

مريم ببسمه: زرزين عامل ايه حمد الله على السلامه



زين: الله يسلمك

اميره: انتى راичه فين

مريم بتوتر وهى تتظر ناحيه زين: اااا مشوار

اميره: عاوزانى اجى معاكى

مريم بتوتر: لا اه

اميره بضحكه: مالك يابنتى

مريم: مفيش

واثناء حديثهم يتحدث زين قائلاً

زين بجديه: يلا بينا يااياد

اياد وكان على وشك ان يضع بعض اللقيمات بفمه: يلا فين

زين: على الشركه



اياد بصدمه: انت ايه يابنى مبتهدش انت لسه راجع من  
السفر

زين بجديه: يلا عشان فى حاجات مهمه عاوزين نخلصها

اياد: طب لما اخلص اكل

زين: هفطرك تانى فى المكتب بس يلا

منيره: طب ما تكملو اكلو وانت يا حبيبي ارتاح شويه حتى  
من السفر

اياد: قليله ياطنط قوليله

زين بجديه تامه: يلا يا اياد

اياد: اما قوم بدل ما يعمل منى شورما

مريم: انا همشى انا بقى

اياد: استنى اوصلك





منيره بفضول: ايه السبب

مريم بأرتباك: لسه ياطنط معرفش التفاصيل عن اذن حضرتك ويرحلوا جميعاً وتبقى منيره شارده فيما مضى وما سيحدث بعد ذلك، اما زين فكان جالساً فى سيارته امام محرك عارم: رجعتى تانى ثم يتجه إلى مقر عمله

كانت تقف فى شرفه منزلها يداعب وجهها الهواء شارده حتى استفاقت من شرودها على صوت إحدى جيرنها وهى تقول

الجاره: ادخل ادخل ياخويا ماهى خلاص اطلقت عاوزها تخطفك منى ولا ايه والبلكونه دى متطلعهاش غير وانت معايا وتصمت تلك السيده ثم تنظر إلى نورسين من اعلاها لأسفلها وهى تحرك شفرتها وتقول: حكم وتقوم بعد بغلق النافذه فى وجه نورسين



وكثير من تلك الأفعال البغيضة تحدث معها يومياً وكان الطلاق من وجه نظرهم عار عليها ،تدلف نورسين إلى غرفتها والدموع تعرف طريقها إليها فهي منذ ان تزوجت ذلك المدعو اسلام وحتى بعد طلاقها منه لم تضحك قد جلست على مكتبها ونظرت إلى دفترها الصغير وامسكت به وبقلمها وبدأت تدون بعض الكلمات لعلها تريح قلبها الصغير " مطلقه ولكن ليست مقعد استراحه فى محطه قطار يجلس عليها من يرغب وليس بقطعه حلوى التى من السهل ان يتذوقها اى احد ، مطلقه ولكن اصبحت محرره بدون قيود ولكن هل ينظر إلى المجتمع بأعين الفتاه التى ترغب فى العيش وليس الفتاه اللعوب التى من السهل الحصول عليها"





كل هذه الكلمات قامت نورسين بتدوينها فى دفترها الصغير  
الذى قامت بالجوء إليه فى الفتره الأخيره من حياتها  
ليشاركها احزنها

لم اصبح تفكيرنا بهذا التدنى ننظر إلى المرأه المطلقه على  
انها إداه للمتعه وليس المرأه التى ترجو العيش بسلام  
وننظر إليها على انها خاطفه الأزواج وكثير من تلك الأفكار  
المريضه فالطلاق مثله مثل الزواج محلل من رب السماء  
وليس بشئ بغيض تنهى الحياه حياه  
فى الناحيه الأخرى.....

فى سياره اياد

مريم: انا بفكر اخلى نورسين تشتغل معاك

اياد: اشطا جدا ياريت والله

اميره: طب وزين



مریم: ما هو زين لازم يعرف ان هي عملت كل ده عشانه

اياد: هنعمل ده ازاي بقى

مریم: مش عارفه

اميره: سيوها عليا انا

وبعد فتره قصيره تصل كل من مریم واميره لمنزل نورسين  
فى الناحيه الأخرى.....

كان إبراهيم جالساً على فراشه ينظر امامه يتذكر كل ما فعله  
بأبنته حتى دلفت إلى غرفته ليلي قائله

ليلي: يالاا يا حاج معاد الدواء ولكن لم ترى اى رد فعل منه

ليلي: يا حاج بسم الله الرحمن الرحيم يااا حاج

إبراهيم: ايه يام احمد فى ايه

ليلي بخوف: بقولك معاد العلاج جيه لازم تاخده



إبراهيم: هي فين نورسين

ليلي: في اوضتها

إبراهيم بهدوء: هي لسه بردو مصممه تمشي

ليلي بحزن: اه

وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى

ليلي: انت هتسيبها تعيش لوحدها زي ماهي عايزه

إبراهيم بحزن: اه

ليلي بجديه: وانا اإلى قولت ان انت اإلى هتوقفها

إبراهيم بحزن:

نورسين دلوقتي عامله زي العصفوره اإلى الصياد قطعها

رشيها ولامنه سابها تطير ولامنه اقتلها فبلاش نخليها

تكرهنا اكثر ، كده كده هتعمل اإلى في دماغها



ليلى بحزن: ياريت لو نقدر نرجع بالزمن للوار مكنش إلی

حصل حصل

إبراهيم:

محدث بيتعلم بالساهل

واثناء حديثهم تسمع ليلي عده طرقات على باب المنزل

ليلى وهى تضع غطاء الرأس على شعرها قائله ليلي: انا

هروح اشوف مين وجايه ارجع لإلاقيك خد الدواء مش زى

كل مره

وتذهب بعد ذلك لتقوم بفتح باب منزلها لترى من الطارق

ليلى بدهشه: مريم

مريم ببسمه: حضرتك عامله ايه

مريم: الحمد لله بخير

وتصمت قليلاً حتى تتحدث ليلي قائله



ليلي ببسمه: اتفضلو يا حبيابي

وتدلف كل من مريم واميره للداخل

ليلي ببسمه: بقى كل ده يامريم متجيش تسألني عنى

مريم ببسمه: معلىش ياطنظ بس حضرتك عارفه إالى فيها  
بقى

ليلي ببسمه ولكن يكسوها الحزن: عندك حق

وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى قائله

ليلي ببسمه: وانتي اخبارك ايه ياميره والست ام زين  
عامله ايه

اميره ببسمه: الحمد لله

ليلي ببسمه: ابقى سلميلى عليها ونبي

اميره ببسمه: حاضر ياطنظ السلام يوصل



ليلى: انا هدخل ادى خبر لنورسين انكو هنا

وتحدثت كل من مريم واميره ببسمه قائلين: اتفضلى

وبعد رحيل ليلى تحدثت مريم قائله

مريم بغضب: حقيقى انا مش طايقه حد فى البيت ده كل ما

افتكر اإلى حصل زمان ببقى عاوزه امسكهم كلهم ارنهم

علقه على اإلى عملوه

اميره بهدوء: متحكّميش على حد انتى مش عارفه هما

حاسين بالذنب ازاي

مريم بغضب عارم: وهو اإلى فاهمك كده

اميره بأرتباك: اااا...قصدك ايه

مريم بمكر: بعدين هنتكلم مش دلوقت

واثناء حديثهم تدلف اإليهم نورسين قائله

نورسين بوجه خالى من ايه تعابير: جيتو ليه





اميره بتوتر: اهدو يا جماعة مش كده

فى الناحيه الأخرى.....

وبالأخص فى شركه R.A.Z للأستيراد والتصدير

عاصم ببسمه: بس حلو فكره اسم الشركه الجديد

زين ببسمه: دى فكره اياك

عاصم بضحكه: كنت عارف والله انه هو قال ايه هياخد من

كل اسم اول حرف فيه ويبقى اسمها R.A.Z عشان يبقى

اسمها بالعربى راز

زين بضحكه:

هههه اياك ده عليه افكار

عاصم ببسمه: ربنا يخليكو لبعض يا حبيبي

زين ببسمه وهو يقوم بأمساك عاصم من يده قائلاً:





انا حابب اشكر حضرتك على اهتمامك بولدتى واختى فى  
غيابى

عاصم بحنان:

متقولش كده يابنى احنا عيله وهنفضل كده لآخر العمر  
وبعدين انا وعدك من زمان انى هخلى بالى منهم  
فلاش باك.....

عاصم: اكيد لما ابوك كتب الوصيه كان غرضه حاجه معينه  
واحنا هنفذها عشان يرتاح فى قبره وغير كده انا هاخذ  
الست منيره واميره عندى لحد ما ترجع بالسلامه

زين ببسمه: وانا مش هظمن عليهم غير مع حضرتك

عاصم ببسمه: ومتخفش من ناحيه الست ولدتك هى ليها  
غرفتها الخاصه ومحدث هيتعدى على خصوصيتها

واثناء حديثهم يأتى اياك ويبيده المأذون



اياد بضحكه: ولا وكبرت يا عاصم وهجوزك واشيل اولادك

زين بجديه: هتحترم نفسك ولا

اياد وهو يضع يده على رقبته من الخلف: لا يا عم خلاص

ده انت صوابك لسه معلمه

زين: انا هدخل اشوف امي وهاجى

ويتركهم زين ويذهب لغرفه والدته

زين ببسمه: ممكن ادخل

منيره ببسمه: تعالى يا حبيبي

زين بهدوء: انتى ايه رأيك يا امى فى اى بيحصل

منيره ببسمه: انا ميهمنيش غيرك انت واختك

زين بجديه: شيلينا من حسابتك المرادى وفكرى فى نفسك

انتى وبس



منيره وهى تضع يدها على وجه ابنها بطريقة حانية: انا  
ميهمنيش فى الدنيا دى كلها غيرك انت واختك وبس ولو  
على جوازى من عاصم فهو راجل محترم واهم حاجة انه  
بيعملك زى ابنه ايام وانا اإلى يحب ولادى احبه سافر انت  
ياحبيبي شوف مستقبلك وحياتك الدنيا مبتوقفش على حد  
ولا عند حد وصدقنى هتنسى ولسه الحياه قدامك  
زين والدموع تتلألى فى عيناه وقام بسحب يد والدته  
وتقبيلها قائلاً

زين بحزن: فعلاً يامى الحياه مش بتقف على حد  
وتقوم نيره بعد ذلك بأزاله دموع ابنها بأصابعها وتقوم بعد  
ذلك بأخذه بأحضانها حتى ينهار زين فى احضانها وهو  
يلوم نفسه بداخله قائلاً

"ظننت اننى كلما احببتها كلما زاد تعلقها بى ولكنها كانت  
تتلاعب بى كما نتلاعب بخيوط الدمى"



وبعد فتره ليست بقليله يخرج كل من زين ووالدته من  
الغرفه ويقوم المأذون بكتب الكتاب وسط فرحه عارمه من  
البعض وشروود بعضهم وتعلقه بالماضى

وبعد ذلك يقومون جميعاً بتوديع زين لرحيله  
اياد: ديانا مستنياك هناك

زين ببسمه: خلى بالك منهم يا صاحبي

اياد مجاهداً نفسه لعدم البكاء امامه: دول فى عنيا  
يا صاحبي

ويقومون جميعاً بتوديعه وسط حزن الجميع متمنين له  
عيش حياه سعيده ونسيانها

عوده للوقت الحالى.....

فى الناحيه الأخرى وبالأخص فى قسم الشرطه



فوزيه بهمس: النهارده بليل بعد الفجر هتدخل الحمام  
هتلاقى سلك الحمام مقطوع

اسلام بمكر: مكنتش اعرف ياعمتي حبايبك كثير كده

فوزيه بسخريه: يكش بس تفلح انك تهرب ومحدث يقفشك  
وانت عارف كويس انك لو اتمسكت هيعملو فيك ايه

اسلام بسخريه: انا كده كده ميت بس مش هموت غير وانا  
واخدها معايا على القبر

واثناء حديثهم يقوم امين الشرطه بالتحدث قائلاً

امين الشرطه: يلاااا الزياره انتهت

فوزيه بصوت مرتفع: متساش هااا

امين الشرطه بصرامه: يلااا ياست مش عاوزين مشاكل

فوزيه بغضب: قولت ماشيه خلاص ايبيه هطير يعنى



واثناء حديثهم قام العسكري بأخذ اسلام على غرفه الحبس  
ليجلس اسلام ويفكر كيف سيقوم بالانتقام منها وتعلو وجهه  
بسمه شيطانيه

في الناحيه الأخرى.....

وبالاحص في منزل نورسين

نورسين بحزن: محدش عمره حس بيا

مريم ببكاء: والله انا كنت ديمآ بسأل عليكى بس طنط كانت  
ديمآ تقولى انك من ساعه من بعد فرحك بيوم وهما  
ميعرفوش عنك حاجه متخدنيش بذنب حد او ذنب انا مليش  
دعوه بيه

نورسين وقد رق قلبها لصديقتها لأنها تعلم بالفعل انها  
ليست مثلهم جميعاً ،نورسين برعشه فى صوتها محاوله  
منها لمنع نفسها من البكاء قائله



نورسين: انا مكسوره اوووووى ومعتقدتش انى هرجع  
تانى زى الأول

اميره بحزن: لا يانورسين هترجعى احسن من الأول كمان  
بميت مره وهتتحدى اى حاجه واى حد لان ربنا مش بيبتلى  
عبده غير انه بيبقى عارف انه قدها

مريم وهى تقوم بأزاله الدموع من عيناها: صح اميره  
عندها حق انا عرفت انك هتعيشى لوحدك خلاص روحى  
وابداى حياتك من الأول وانا هجيبك شغل

نورسين ببكاء: انا بحبكو اووى متسبونيش وتتخلو عنى  
عشان انا نفسى مش عارفه انا عايزه ايه

وقامت كل من اميره ومريم بأحتضانها كأنهم يحاولون  
التخفيف عن إلمها وبعد فتره قصيره قامت نورسين  
بالتحدث وهى تقوم بأزاله دموعها المتساقطه من عيناها  
قائله



نورسين: انا هدخل اجهز حاجتى وشنطتى و ننزل سوا

مريم ببسمه: ماشى

وبعد فتره اتت نورسين وهى حامله بيدها حقيبته يوجد

بداخلها اغرضها وسط دموع ولدتها

ليلى ببكاء: اقعدى معانا وانا والله مش هخلى حد يقرب منك

نورسين بوجه خالى من التعابير: خلاص ياماما مبقاش

ينفع انتى لو عايزه تيجى معايا تعالى

ليلى ومازالت الدموع تتساقط من عيناها: طب وابوكى

هسيبه لمين

نورسين بغضب: مش هو ديمآ شايف ان احمد احسن منى

فى كل حاجه وانى مش بعرف اعمل حاجه عشان انا البنبت

وهو الولد صح





إبراهيم بحزن: انا عمرى ما فكرت كده ابدأ انا بحبك زى  
ماحبب احمد اخوكى بالظبط بس يمكن خوفنا الدايد هو إالى  
وصلنا لده افكرنا لما نفضل نديكى فى اوامر انك كده  
هتطلعى احسن البنات كلها مش زى بنات اليومين دول  
معدهمش تربيه لكن ياخساره بأسلوبنا ده ضيعنا كل حاجه  
امشى يابنتى وابدأى حياتك ومحدث فىنا هيقف قصادك  
تانى واوعى عمرك تنسى ان مهما حصل انك هتفضلى بنتى  
واى وقت تحسى انك محتجانا فيه فأحنا ديمآ هنفضل سنديك  
وضهرك ،ظلت نورسين تستمع لحديث ولدها والدموع  
تتساقط من عيناها فهى كانت ترغب بالانتقام منهم برحيلها  
ولكنها ادركت انها هى من ستتألم  
وتركتهم بعد ذلك ورحلت  
فى الأسفل....

اياد ببسمه: عامله ايه يانورسين



نورسين ببسمه: الحمد لله

وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى قائله

نورسين ببسمه: انت اخبارك ايه

اياد بضحكه: صاحيتك قايمه بالواجب وبزياده

مريم وهى تضع يدها بخصرها: ياسلام

اياد بغمزه: ده انتى الحب كله

مريم بضحكه: ايوه كده اتعدل

اميره: ماتجزو ياعم الحبيب مش وقتك

اياد: ياساير حاشره مناخيرك معانا ليه

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

اياد: ها يانورسين هنوصلك فين

نورسين..... :



وقامت بأخباره بعنوانها الجديد التي ستعيش به بدايتها  
الجديده

وبعد فتره يصلون لعنوان نورسين وتقوم نورسين  
بتوديعهم

في الناحيه الأخرى.....

احمد بحزن: هي خلاص مشيت

ليلي ببكاء: اه يابني

إبراهيم بصرامه: خلاص بقى يام احمد إالى حصل حصل  
خليها تبدأ من جديد وتشوف هتعمل ايه بقى

ليلي ببكاء: انا صعبان عليا قعدتها لوحدها كده افرض  
حصلها حاجه مين هيلحقها ويخلي باله منها

إبراهيم: نورسين مبقتش صغيره وهتعرف تخلى بالها من  
نفسها



فى الناحية الأخرى.....

فى شركة R.A.Z

زين: نزلت اعلان اننا عاوزين سكرتيره

اياد بمكر: اه

زين: طب كويس عشان عاوز ابدأ فى الشغل بقى

واثناء حديثهم تدلف ديانا لداخل قائله

ديانا ببسمه: انا خلصت كل الأوراق وسلمتها لبابا عشان

نبدأ ننقل الشحنة الجديده بقى

زين ببسمه: حقيقى من غيرك مكنتش هعرف هعمل ايه فى

الصفقه دى

ديانا ببسمه: متخفش انا ديمآ معاك وفى ضهرك

اياد بغمزه: لا ده انا همشى بقى عشان عصفورتين الكناريه

ياخدو راحتهم



ديانا بضحكه: لسه زى مانت

اياد بضحكه: خلصو بدرى وتعالو فى ميعاد الغداء علطول  
خالتى ام زين بتقولكوا

زين بسخريه: خالتى ام زين طب ياخوياا متخفش مش  
هنتأخر هويانا انت بس

وبعد ذلك يتركهم ويرحل  
فى الناحيه الأخرى.....

كان احدهم جالسا ينظر من شرفته إليها وكأن فضوله  
يخبره ان يذهب ويتحدث إليها ،كانت جالسه امام التلفاز  
ماسكه بيدها الجريده تتصفحها باحثه عن العمل لعلها تجد  
حتى وجدت فى إحدى الصفحات اعلان عن وظيفه

وإثناء رؤيتها للاعلان تسمع طرقات على باب منزلها  
فتذهب وترى من الطارق



نورسين: ايوه جايه

وقامت بفتح باب منزلها لتجد امامها شاب فى اواخر  
الثلاثيات من عمره يقف امام باب منزلها واضعاً يده  
بجيوب سرواله

نورسين: نعم

عمار ببسمه: انا عمار جارك الى ساكن قصادك

نورسين بحده: ايوه يعنى حضرتك عاوز ايه

عمار بأحراج: احم.. كنت حابب اتعرف عليكى

نورسين بغضب: لا معلش انا مش بتاعه تعارف

ولم تعطيه فرصه حتى ليقوم بالرد عليها وقامت بأغلاق  
باب منزلها بوجه قائله

نورسين بغضب عارم: ده ايه القرف ده

عمار فى الخارج: انا يتقفل الباب فى وشى تمام اووى



فى الناحية الأخرى....

بعد مرور عدة ساعات يستمع اقدم إلى آذان الفجر ويقوم  
بالتحرك خلسه من الجميع

العسكرى: رايح فين

اسلام بتوتر: اااااااا...

العسكرى بحده: ايه مش عارف رايح فين

اسلام بتوتر: رايح الحمام

العسكرى: طب يلا قدامى ياخوياا

ويذهب اسلام إلى الحمام وينتظره العسكرى بالخارج

انتظر اسلام إلى ان يغلق الباب عليه حتى صعد على الحمام  
محاو لا الهرب

اسلام فى نفسه: الله يحرقك يا فوزيه هو ده إلى هلاقى

السلك مقطوع



وقام بعد ذلك بأدخال يده بجيب سرواله واحضار منها  
المطواه ليقوم بقطع السلك حتى يقطع فعلته تلك صوت قادم  
من الخارج

العسكري بحزم وهو يقوم بالطرق على الباب: انت ياللى  
جوه كل ده لسه مخلصتش

اسلام بتوتر والماء تتساقط من وجهه: معلىش يادفعه اصل  
تعبان

وبعد مرور عده دقائق يدلف العسكري للداخل حتى يجد.....

.....

بعد مرور عده ايام فى شركة R.A.Z لأستيراد والتصدير  
تقف فتاه فى اوائل العشرينات من عمرها مرتديه تنوره  
قصيره فوقها قميص من نفس لون التنورة تاركة شعرها  
واضعه الكثير من مستحضرات التجميل بوجهها ممسكه





بيدها اوراق الفتيات المتقدمين للعمل وتقوم بمناده الفتيات

ليدلفو للداخل ليخضعو لمقابله العمل

نرمين بميوعه: ادخل إلى بعده يافندم

زين بجديه وهو ينظر للورق امامه: فاضل اد ايه

نرمين بميوعه: 3 بس يا فندم

زين بغضب: ياريت حضرتك اللبس إلى انتى جايه بيه ده

متجيش بيه تانى هنا شركه محترمه ياريت تفهمى ده

نرمين بخوف: حححاضر

زين: يلااا ادخلى إلى بعده

نرمين بتوتر: حاضر يا فندم

وبعد ذلك تتركه وترحل

نرمين محدثه نفسها: ماله ده بقى يشوف الجمال ده ويقوله

لا وتقوم بلوى فمها الناحيه الأخرى قائله



نرمين: هو الخسران

وتذهب بعد ذلك لأكمال ما بدأته

نرمين: نورسين إبراهيم

نورسين: ايوه انا

نرمين: اتفضلى هتمشى لأخر الطرقة هتلاقى مكتب الأستاذ  
زين

نورسين بتوتر: قولى اسمه تانى كده معلىش

نرمين بتأفف: استاذ زين وياريت تركزى شويه وتتركها  
نرمين شارده فى افكارها ظلت هى فى مكانها تردد إليها  
بعض الأفكار هل من الممكن ان يكون هو بعد مرور كل تلك  
السنوات ام انه تشابه أسماء فقط واتجهت بعد ذلك نحو  
مكتبه

على الجانب الآخر



كان جالساً بنظر إلى اوراقها امامه وانها لم تقوم بأستكمال  
السنة النهائيه لها بالجامعه ولكن جميع تقديرتها السنين  
السابقه تؤكد تفوقها

زين محدثاً نفسه بسخريه: ده الأسم كفيل يخليني ارفضها  
بس خلينا نشوف مهارتها عشان منظمش حد واثناء  
حديثه مع نفسه يسمع طرقات على باب مكتبه

زين: اتفضل

ويفتح الباب وتطل هي من خلفه وكان القدر اقسام على عدم  
افترقهما ابداً

زين وما زال ينظر إلى الأوراق التي امامه: اتفضلى اقعدى  
ولكنه لم يسمع اى رد فعل منها حتى يقوم برفع عيناه من  
الورق الذى امامه حتى تتقابل اعيناهما



كانت لاتزال واقفه بجوار الباب وعلامات الصدمه تملو  
وجهها لماذا من بين الشركات أتى إلى هنا؛ هل القدر  
يتلاعب بي مره اخرى ظل كل منهما ينظر إلى الآخر  
بنظرات ممزوجه بعضها حنين للماضى وبعضها نوم  
وبعضها يملؤها الغضب

نورسين: اشتقت لك ارغب فى الركوض نحوك والأنهيار  
بأحضانك، اتمنى لو يقف الزمن فى تلك اللحظات، اتمنى لو  
يمكننى الأقتراب بما حدث بالماضى ولكن هل ستستمع لى  
زين: اشتقت لى الى صوتك ونظراتك وحديثك ورأحتك  
التي تشبه رأسه الورد، اتمنى لو بأمكانى اخبارك انى لن  
انساك حتى ولو للحظه بل كنت ابتسم كالأبله حين كنت  
اتذكر كيف تبسمين

ويقطع كل ذلك الصمت صوت زين قائلاً

زين بسخريه: اووو مدام نورسين عندنا





زين بسخريه: ده لو كان عندك ضمير اصلاً

نورسين ببرود: انا معملتش حاجه تحسنى بالذنب

زين بسخريه: ايه خايفه منى مثلاً

نورسين بتوتر: وهخاف من ايه

زين بحده: انا وافقت انك تشتغلى معانا لأنك ببساطه

مبقتيش تفرقى معايا وجودك زى عدمه ويجلس زين مره

اخرى على مكتبه ويقوم بأمضاء اوراق تعيينها دون

الأستماع لها ويقوم بعد ذلك بمناده نرمى السكرتيره

الخاصه به

زين وهو يقوم بالضغط على الزر امامه: نرمى تعالى على

مكتبى

نرمى: حاضر

وبعد عده ثوان تاتى نرمى



نرمين بميوعة: نعم

زين بجديه: اعتذرى لكل المتقدمين للوظيفة خلاص مدام  
نورسين هتشتغل معانا

وينهى كلماته تلك وهو ينظر إليها، اما هي فكان تفكيرها  
مشتت ماذا ستفعل؟ هل تقبل بهذا العمل ام لا وكثير من  
التساؤلات ظلت ترودها وقطع شرودها صوت زين قائلاً  
زين بلامبالاه: تقدرى تبدأى من بكره ونرمين هتعرفك كل  
حاجه

نورسين بجديه: انا مش هاجى ومش هتشتغل هنا  
زين وهو ينظر للأوراق التى امامه ويتحدث بلامبالاه: انتى  
إلى محتاجه الشغل مش انا انتى حره  
فى الناحيه الأخرى

كان اياد يجلس بمكتبه ويتحدث فى التلفون الخاص به



اياد ببسمه: ايه رأيك بقى

مريم بضحكه: معلم اقسام بالله معلم

اياد بضحكه: يارب ابني يطلع بمستوى ذكائى

مريم بضحكه: ماشى من حقك بعد إالى عملته

اياد بضحكه: انا هقفل بقى وهروح اشوف زين عمل ايه

لحسن يكون ولع فى البت

مريم بضحكه: ماشى سلام

فى الناحيه الاخرى (فيلا عاصم)

فى الأعلى بغرفه مريم

اميره بغمزه: مالك منشكحه كده ليه خير

مريم بضحكه: اقعدى اقعدى لما احكيك

فلاش بااك





وبعد فتره قصيره يصل اياد لمنزل نورسين الجديد

نورسين ببسمه: شكراً يااياد

اياد ببسمه: على ايه هو انا عملت حاجه

وقامت نورسين بتوديع اصدقائها وكانت تهم بعد ذلك

بالنزول من السياره ولكن اوقفها صوت اياد قائلاً

اياد: نورسين

نورسين: نعم

اياد ببسمه: انا عارف انك بدورى على شغل وانا جمعت

ليكى حبه جرائين فيها اعلانات شغل يمكن تفيدك

نورسين ببسمه: شكراً اووى يااياد

عوده للوقت الحالى

اميره ببسمه: وطبعاً من ضمن الأعلانات دى كان فيها

اعلان زين صح



مریم بضحكه: اه

اميره بضحكه: يا ابن اللاعيبه

مریم بتكبر: او مال انتی فاکره جوزی ای حد و خلاص

اميره بضحكه: خلاص یاختی مش بکلم حرم زویل یعنی

مریم بمکر: سيبك من كل ده مش ناویه تحکیلی حاجه

اميره بتوتر: حاجه ايه

مریم بمکر: احمد مثلاً

اميره بتوتر: بصی بقی انا هحکیک بس ده هیبقا سر ما بینا

مریم: ولا حتی نورسین

اميره: انا هحب احکی لنورسین بنفسی فی الوقت المناسب

مریم: تمام



وتبدأ اميره بسرد لها كل شئ منذ اول لقاء بينها وبينه حتى  
الآن

مريم بهدوء: مش خايفه ان لو زين عرف هيعمل ايه  
اميره بحزن: انا لو كنت اعرف من الأول انه اخوها مكنتش  
حبيته ولا علقت نفسى بيه

مريم بهدوء وهى تربت على يدها: خير خير كله خير بأذن  
الله

وتقوم بعد ذلك بأحتضانها

فى الناحيه الأخرى

كان يركض سريعاً وهو يلهث والماء تتساقط من جبينه،  
يسقط عده مرات وينهض حتى وصل لنهايه طريقه وقام  
بالأختباء وسط العُشب خاشياً من ان تجده الكلاب البلوسيه  
حتى سمع صوت احدهم قائلاً



العسكري: مقدرناش نلاقيه يافندك

الظابط: دورو تانى كويس هو اكيد مبعدهش عن هنا

العسكري: حاضر يافندم

وقام بالقاء التحية العسكريه وتركه بعد ذلك ورحل اما هو  
فصارت علامات عدم تعاطيه للمخدر تظهر عليه حتى سقط  
مغشياً عليه وسط ارتعاش جسده

.....

فى الناحيه الأخرى

كانت تسير وهى تفكر بما حدث معها منذ قليل، فهى لا تعلم  
ماذا ستفعل، هل ستقبل ان تعمل معه وتتحمل نظرات لومه  
لها ام تترك العمل، ولكن كيف سيتعامل معها هل سيجعلها  
تشعر بالأهانه كل قليل ام سيتعامل معها بلامبالاه، حتى  
استفاقت من شرودها على صوت فرامل سياره كادت ان



تقوم بصدمة، ليخرج منها صاحبها متسائلاً ان لم يصيبها  
ايه مكروه

عمار مسرعاً: انتى كويسه

نورسين: اه

عمار ببسمه: انا متأسف جداً انتى إالى طلعتى قدامى مره  
واحد

نورسين وهى ترفع رأسها للنظر إليه: انت

عمار ببسمه: انتى لسه فاكرانى بس عمتاً انا ساعتها  
مكنش قصدى اى حاجه انا بس حبيت اتعرف جيرانى  
عشان انا لسه راجع من بره ومعرفش حد

نورسين ببسمه: انا إالى متأسفه كنت قليله الذوق جداً مع  
حضرتك

عمار ببسمه: خلاص نبدأ من الأول انا عمار



وقام بمد يده لها

نورسين ببسمه: وانا نورسين

وظلوا يتبادلون اطراف الحديث معاً وسط ضحكاتهم حتى

وصل كل منهم إلى منزله

نورسين ببسمه: اتفضل

عمار ببسمه: لا ميصحش اتفضلى انتى الأول

وذهب كل منهم إلى منزله، ودلفت نورسين إلى الداخل حتى

سمعت رنين هاتفها معلناً عن اتصال احدهم

نورسين: الو ايوه يامريم

مريم ببسمه عريضه: عملتى ايه النهارده

نورسين بمكر: ده على اساس ان اياك مكمكيش

مريم بتوتر: قالى..قالى ايه



نورسين بضحكه: مبتعرفيش تكذبي عمناً هحكيتك وخلص

وقامت نورسين بسرد لها كل ما حدث

مريم بمكر: وانتى بقى ناويه على ايه

نورسين بوجوم: مش عارفه

مريم: اقبلى يانورسين انتى مش ضامنه تلاقى مكان تانى

ولسه قدامك دراستك

نورسين بسخريه: وانتى فاكراه ان زين زى زمان زين

اتغير

مريم: وعشان كده بقولك روحى ولما تلاقى شغل بعدين

ابقى سيبى الشركه

نورسين: تمام هفكر وهشوف هعمل ايه

وظلو يتبادلون اطراف الحديث

فى الناحيه الأخرى



كان زين على وشك الرحيل حتى اوقفته ديانا واخبرته  
بمجيئ ابن عمها عمار من الخارج

ديانا ببسمه: عمار رجع بقاله يومين من السفر

زين ببسمه: حمد الله على سلامته

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

زين ببسمه: يلا عشان ماما مستنينا على الغداء

ديانا ببسمه: وانا مقدرش اتأخر على طنط

وتصمت ديانا ثم تتحدث مره اخرى قائله

ديانا وهى تنظر داخل عيناه: انت ليه وافقت على طلب تعين

نورسين

زين بتوتر: عادى يعنى

ديانا: متأكد





زين بغضب: ديانا من فضلك بلاش اسلوبك ده معايا

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

زين بحده: هتيجى معايا اوصلك ولا هتفضلى واقفه

ديانا بحزن: لا جايه

وبعد عده ثوان ذهبوا لركوب السياره الخاصه بزين

والذهاب للمنزل

فى الناحيه الأخرى

كانت احد السيدات تسير بخفه وكأنها تخشى احدهم مرتديه

عباءه سوداء وواضعه وشاح على وجهها تلتفت يمينا

ويساراً حتى وجدت الشئ الذى تبحث عنه امامها

فوزيه وهى تزيل الوشاح من على وجهها: اسلام ياو لاااا

يااسلام



ولكن لم يصدر اى رد فعل منه، حتى مدت يدها بصدرها  
بصدرها واحضرت منه كيس صغير به بودره بيضاء وتقوم  
بوضع القليل منها على يدها وتقربه من انفه على امل ان  
يفيق ويستيقظ

زیزو بهمس: انتى بتعملی ایه

فوزیه: بصحصحہ

زیزو: انتى مش شایفه هو عامل ازای یلا نشیله ندخله  
العربیه بسرعه قبل ما نتقفش یاخالتى

فوزیه بشهقه عاليه: نعمممم خالتك ایه یاعنيا شایفنى  
عندى 100 سنه

زیزو وهو يقوم بوضع يده على فمها: خلاص یخریبتك  
هنتقفش

فوزیه بحدہ: انا إلى الحق علیا انى هربتك معاه



زیزو بغمزه: مکتش اعرف انی عالی عندک کده

فوزیه بمیوعه: عشان تعرف بس

زیزو بضحکه: قلبی یافوز

فوزیه بضحکه: فوز

زیزو بغمزه: ایه بدلک

فوزیه بضحکه رقیعه: ههههههههه

زیزو بضحکه: طب یلاااا اسندیه معایا قبل مانتقش وسط

الحشائش الخضرا دی

فوزیه: یلاااا

وقامت کل من فوزیه وزینهم(زیزو) بحمله وادخاله

بالسیاره التابعه لهم

فی الناحیه الأخری



كان الجميع جالساً على مائدة الطعام يتناول طعامه في صمت حتى قطع ذلك الصمت صوت زين قائلاً

زين بجديه: فرحى انا وديانا الأسبوع الجاى

اياد بتوتر: خطوبه وكده يعنى

زين:

لا فرح وكتب كتاب وكده بلاش نضيع وقت

ديانا بفرحه: انت ازاي معرفتيش

زين ببسمه ويقوم بتقبيل يدها قائلاً: كنت عاوز اعمالك مفاجاه

مريم بتوتر: ايه ده ازاي

اياد بصدمه: ايه ده بجد

مريم بتوتر: اصل انا هولد



اياد ببسمه: احنا هنهزر انتى لسه فى الشهر السادس

مريم بهمس: اسكت انت

ديانا ببسمه:

مفيش مشكله واهو بيبقى الكل جهز نفسه

وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى قائله

ديانا ببسمه: ايه رأيك يازين

زين بلامبالاه:

ماشى مفيش مشكله

وبعد مرور عده دقائق وانتهاء الجميع من تناول الطعام

يدلف كل من مريم ومنيره واميره إلى المطبخ بحجه

التنظيف

منيره بهمس: مش انتى لسه فى الشهر السادس



مريم بهمس: اه ماانا قولت كده عشان نلحق نتصرف

منيره بفرحه: جدعه يامريم

اميره بتهكم: ابقو قابلونى

مريم بتأفف: اسكتى انتى

.....

فى صباح اليوم التالى

كانت تقف امام المراة وتردى حجابها وبعد انتهائها ظلت

واقفه عده ثوان وهى تنظر لأنعكاسها فى المراة وتردد

بداخلها انها لن تضعف ثانيه

وبعد مرور عده دقائق اخذت حقيباتها وكل ماتحتاجه لتهم

بعد ذلك بالرحيل حتى تصادف عمار امامها

عمار ببسمه: صباح الخير

نورسين ببسمه: صباح النور



عمار بضحكه: اعذرينى على فضولى بس انتى راичه فين  
بدرى كده

نورسين: انهارده اول يوم شغل ليا

عمار بضحكه: ايوه بقا

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى

عمار ببسمه: هتشتغلى فين

نورسين: فى شركة R.A.Z

عمار بضحكه: بجد

نورسين ببسمه: اه

عمار بضحكه: خدى بالك انى من ضمن الشركاء فى  
الشركه دى

نورسين بدشه: بجد



عمار بضحكه: طب تعالى اوصلك فى طريقى عشان

منتأخرش وهحكىك فى الطريق

نورسين ببسمه: ماشى

وذهبو بعد ذلك واخذو يتبادلون اطراف الحديث

فى الناحيه الأخرى

اميره: هنعمل ايه يا احمد

احمد فى الناحيه الأخرى ممسكاً بهاتفه: انا هروح لزين

النهارده

اميره بخوف: بلاش يا احمد

احمد بحزن: واحنا هنفضل لحد امتى خايفين كده

اميره وقد اوشكت على البكاء: لازم نستنى مقدمناش حل

تانى

احمد ببسمه وكأنها تراه: متشليش هم بس وانا هتصرف





اميره ببسمه ولكن بداخلها الخوف: وانا واثقه فيك

وبعد فتره من تبادلهم الحديث سوياً يغلق كل منهم الخط

في الناحيه الأخرى

كانت ليلي تقف امام غرفه ابنها مندهشه مما سمعته حتى

خرج هو من غرفته ورأها

احمد بتوتر: ماما

ليلى بسخريه: جربت معنى الحب ياابن بطنى

وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى

ليلى: لا ومش مع اى حد مع اخت زين إلى زمان كسرت

بخاطره وبخاطر اختك

احمد بصوت متحشرج: هو ده عقاب ربنا ليا انى امر بكل

حاجه مرو بيها، انا كل يوم مبعرفش انام من التفكير

وتأيب ضميرى، انا تعبان اووى يامى وانهار بعد بعد ذلك



بأحضانها اما هي ظلت تربت على كتفه والدموع تتساقط  
من عيناها على حال اولادها وبعد عدة دقائق نهض من  
احضان والدته واخبارها انه سيذهب لزين بنفسه ويواجه  
لانه ليس جباناً

في الناحية الأخرى

اسفل الشركه كانت نورسين تقف مع عمار تشكره على  
اوصولها لها وبعد ذلك تركته ورحلت، اما في الجهة المقابله  
لها فكانت هناك اعين تراقبهما في صمت

دلفت نورسين لداخل الشركه وقلبها يصرخ من بين اضلعها  
لا تعلم ان كان رهبه العمل ام تشوقاً للقاءه ام خوفاً من  
مصيرها وذهبت بعد ذلك لركوب المصعد والصعود لمكتبها  
وكان المصعد على وشك ان يغلق ولكن اوقفه زين وصعد  
معها كل منهم ينظر امامه وبداخلهم اردو ان يتوقف الزمن



عند تلك اللحظات التي تجمعهم ولكن قطع ذلك الصمت  
صوت زين قائلاً

زين بتهكم: نورتي شركتنا مدام نورسين

نورسين بسخريه: بنورك

زين بسخريه: زي مانتى متغيرتيش لسه الفلوس بتفرق  
معاكى بالدليل انك معانا هنا ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره  
اخرى قائلاً

زين بجديه: إالى اختارت الفلوس زمان اكيد هتختارها  
دلوقت

نورسين بغضب:

انت متعرفش حاجه وكانت على وشك الهبوط من المصعد  
ولكن كان زين الأسرع وقام بأغلاقه والضغط على زر



ايقاف المصعد وقام بعد ذلك بمحاوطة نورسين بكلتا  
زراعيه وهو ينظر فى عيناها

نورسين بغضب: ايه إالى انت عملته ده سبنى انزل  
زين بهدوء ولكن اظلمت عيناها من شده غضبه وهو يهمس  
بجانب اذنها قائلاً: معرفش ايه

نورسين وقد دب الرعب فى اوصلها من هيئته تلك وعجز  
لسانها عن الحديث

زين بغضب عارم: معرفش انك سبتينى عشان إالى اسمه  
زفت ده

نورسين وهى تنظر لعيناها بتحدى رغم خوفها الشديد منه:  
اه سبتك عشان زفت ده وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى  
قائله



نورسين: صدق إلی تصدقه لان مبقاش يفرق معايا حاجه  
ولا يفرق معايا حد وبعد ذلك قامت بأبعاده عنها وضغطت  
على زر تشغيل المصعد وتركته بعد ذلك ورحلت اما هو ظل  
واقفاً ينظر امامه والغضب يعلو وجه

في الناحية الأخرى

زيزو: زى ماقولتك كده بالظبط نزلت من عريبه واحد كده  
فوزيه بحدده: طول عمرى بقولك ان هى مش تمام مكنتش  
بتصدقنى

اسلام بغضب: هى فاكهه انها خلصت منى بس نهايتها  
قربت اوووى

زيزو بتساؤل: ناوى على ايه

اسلام بمكر: استتو وهتشوفو

في الناحية الأخرى



كان زين جالساً امام مكتبه وصدرة يعلو ويهبط من شده  
غضبه واخذ يحدث نفسه هل هو ايضاً ظلماً بتركه لها،  
هل يوجد شئ لم اعلمه، وكثير من التساؤلات ظلت تروده  
اما هي فكانت تجلس في الخارج شارده تتذكر الماضي  
واخذت تدون بعض الكلمات بتدفترها الصغير لعل تريح  
قلبها

اشتاق للماضي ومن منا لايشتاق إليه، كم وودت ان اعود  
ادرجي للوراء واتوقف عند تلك اللحظة التي شعرت بها  
بالسعادة ولكن في لحظة اخرى وجدتي حزينه على  
مرورها سريعاً دون ان اتلذذ بالشعور بها، وظننت ان  
اللحظات الصعبه ستمضي ولكن كانت تلك اللحظات من  
عمرى انا دون اكتشاف ذلك، ولم يمر شئ سوى اللحظات  
السعيده فقط



وعند انتهائها من تدوين تلك الكلمات ترفع رأسها لتجد  
أخيها احمد واقفاً امامها والدهشه تعلو وجه كل منهم

نورسين بدشه: احمد

احمد: انتى بتعملى ايه هنا

نورسين بلامبالاه: انا بشتغل هنا

وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى قائله

نورسين بجده: انت ايه إالى جايبك هنا ولا تكونش جاى  
تراقبنى مثلاً

احمد بحنان: لا انا جاى اقابل زين

نورسين بسخريه: وده من امتى ده

واثناء حديثم يخرج زين من مكتبه ليتفاجئ بوجوده

زين بجديه: نورسين هاتى ال.....



ويقطع حديثه رؤيته لأحمد

زين بسخريه: اسف لو كنت قطعت كلامكم

احمد بجديه: انا اصلاً جاى عشان اتكلم معاك

زين بتهكم: ده ايه الثقه دى كلها

ويصمت زين ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

زين بلامبالاه: سمعك

احمد: مش هينفع هنا

زين وهو يقوم بتحريك يديه لداخل مكتبه: اتفضل

وبعد ذلك دلف كل من احمد وزين إلى مكتب زين تاركين

نورسين خلفهم والفضول ينتابها

فى الداخل





كان يجلس امام مكتبه واضعاً قدم فوق الأخرى ينظر إليه  
من اعلاه لأسفله

زين بحده: هااا عاوز ايه

احمد بتوتر: اناااااا

زين بحده: ياريت تتجز وتقول إلی هتقوله عشان مش  
فاضى لحضرتك

احمد بتوتر وهو يحاول ان يجمع شتات نفسه: انا جاى  
طالب ايد الأنسه اميره

زين بغضب: انت اكيد جاى تستفزنى صح

احمد بحزن: الحب مش بأدينا يازين

زين بضحكه عاليه: ههههههههه

ويصمت فجاءه وتظلم عيناه من شده غضبه وتبرز عروق  
رقبته ويده



زين بغضب عارم: انت اكيد اتجننت

احمد بحزن: متعملش زى ما انا عملت زمان وتحرمنى  
منها وعند نطقه تلك الكلمات كان زين قد وصل لأعلى

درجات غضبه وركض نحوه ممسكاً به من ياقه قميصه

زين بغضب: انا لو سمعت اسمها تانى على لسانك \*\* ده

تانى انا هموتك بأيدى

وعلى اصواتهم تلك يدلف كل من اriad ونورسين الغرفة

نورسين بخوف: فى ايه

زين بغضب عارم: زمان رفضونى وقتلتوا منى عشان

واحد\*\*زى اسلام وجاى دلوقت تقولى جوزنى اختك ده

على مووتى ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

زين بغضب: مش بعيد تكونوا مطبخنها سوا اختك تيجى

تقدم على وظيفه امبارح وانت انهارده عاوز تتجوز اختي



شغل ناس حوش يعنى وينهى كلماته تلك بحركه من يده  
وصدره يعلو ويهبط .صمت يعم المكان منهم من يحاول  
التحكم بغضبه ومنهم بداخله حزن دفين ولكن يقطع ذلك  
الصمت صوت صفعه مدويه على وجه زين وسط صدمه  
الجميع

نورسين بر عشه فى صوتها: انا مسمحكش تتكلم كده عننا  
زين بغضب: طبعاً مين يشهدله

نورسين بحده: انا بقدم استقالتى ومش عاوز اشتغل عند  
واحد زيك بالتفكير المتخلف ده

اياد بحده: بس بقى خلاص ياجماعه

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

اياد بهدوء: اتفضلى يانورسين انتى واحمد دلوقت

ويذهب كل من نورسين واحمد وسط نظرات زين الحارقه



اياد بجديه: ايه مالك فى ايه

زين بغضب عارم: انت ايه مش شايف إالى بيحصل ده على  
جنتى انه يحصل

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

زين بغضب: ما احنا بقينا اغنياء بقى ازاي ويدورو

اياد بحده: لو كلامك على احمد ممكن اقولك اه لكن نورسين  
كفايه إالى حصلها وانت متعرفش حاجه

زين بغضب عارم: يوووووووه هو انا كل ما اكلم حد يقولى  
انت متعرفش إالى حصلها هيكون ايه إالى حصلها يعنى

اياد بهدوء: لو عاوز تعرف اعرف انت بنفسك وتركه بعد  
ذلك ورحل، اما هو فجلس يفكر فى حديث صديقه

فى الناحيه الأخرى



كانت جالسه امام النيل تنظر إليه وكأنها تشكو له من الزمن  
والقدر وحياتها البائسه تلك ولكن قطع ذلك الصمت احمد  
قائلاً

احمد بحزن وهو ينظر إلى الأرض خاشياً من مواجهه  
عيناها: انا اسف

نورسين بهدوء: مبقاش ليها لازمه

احمد بحزن: انتى مش ناويه تسامحينى بقى

نورسين بحزن: كلامك ده هيرجع حاجه، هيرجع حياتى  
هيرجع فرحتى

وتصمت عند تلك الكلمه وتقوم بأمتصاص مراره حلقها

نورسين بصوت اوشك على البكاء: ولا هيرجلى حب  
زمان وتصمت بعد ذلك عده ثوان ثم تبدأ بالحديث مره  
اخرى قائله



نورسين بيكاء: انا انكسرت خلاص

احمد والدموع تنهمر من عيناه: صدقيني انا هصلح كل حاجه وهروح اكلم زين واعرفه كل حاجه

نورسين وهى تقوم بسحب يدها من يده: خلاص مبقاش ينفع وتركته بعد ذلك ورحلت تاركة اياه خلفها، اما هو فجلس يبكى على خساره كل شئ واهمها نفسه لبيت، تلك الكلمه لا اعلم ان كانت تخفف من جروحنا ام نعاقب بها انفسنا، ولكن اصبحت متأكده انها تأكل ما بداخلك فتصير غير قادر على الرجوع للماضى، او التحكم بالحاضر او تغير المستقبل، اصبحت فارغ تنتظر القدر ان يحركك كالدمى

على الجانب الآخر كانت تسير والدموع تنهمر من عيناها تتذكر كل شئ مرت به وما وصلت إليه لا تعلم ان كانت الجانيه ام المجنى عليها

فى الناحيه الأخرى (فيلا عاصم)





وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى قائله

اميره والدموع تنهمر من عيناها: غصب عنى حبيبته

دقيقه اثنان او حتى اكثر من الصمت والجميع ينظر تجاه

يترقبون رده فعله حتى قطع ذلك الصمت صوت صفعه

مدويه على وجه اخته الصغرى وسط دهشه الجميع فتلك

هى المره الأولى التى يفعل بها ذلك

منيره ببكاء: لبييه يازين لبييه

زين بغضب عارم: تطلع اوضتها ومنتزلش منها خالص

غير بأذنى انا بس

عاصم بهدوء: فى ايه بس يابنى فهمنى وان شاء الله كل

حاجه هتتحل

مريم بجده: ياخساره يازين انا دلوقت بقيت شايفه نسخه

تانيه من نورسين واحمد







تسمع ليلي طرقات على باب منزلها وتذهب لتري من  
الطارق حتى تجد ابنتها امامها

ليلى بفرحه: نورسين

نورسين ببسمه: عامله ايه ياماما

ليلى وهى تقوم بأحتضانها: وحشااانى اووى ياقلب امك  
كده اهون عليكى وتصمت قلياً ثم تتحدث مره اخرى قائله

ليلى ببسمه: ماتدخلى ولا مستتية عزومه

نورسين بضحكه: هو انتى ادتيني فرصه

ويخرج على اصواتهم احمد

احمد وهو ينظر أرضاً: نورسين

نورسين بمرح:

ايه ياعم مش هتيجى تسلم عليا



احمد والدموع تتساقط من عيناها ويذهب تجاه اخته ويقوم  
بأحتضانها وسط بكاءه وقول الكثير من الكلمات التي تعبر  
عن ندمه واسفه تجاهها

نورسين وهي تزيل الدموع من عيناها ممسكه بوجه اخيها  
بين كفيها: انا عمرى ما هعرف از عل منك او اكرهكو انا  
بس كنت واخده خاطرى شويه

احمد وهو يقوم بتقبيلها وسط بكاءه: انا كنت غبى انا اسف  
اسف

ليلى ببكاء: الحمد لله انى عشت وشوفتكو راضين بعض  
ومش زعلانين وذهب كل من احمد ونورسين إلى حضن  
والدتهم وسط بكاءهم جميعاً ويندهش الجميع من نهوض  
إبراهيم من فراشه بعد اعياءه الشديد

ليلى بخوف: ايه إلى قومك بس يا حاج



إبراهيم بفرحه: نورسين عندنا وعاوزنى افضل نايم  
وتركض نورسين تجاه والدها وتقوم بأحتضانه وتقبيل يده  
وبعد فتره من حديثهم سوياً يجلس كل من نورسين واحمد  
فى الشرفه يتبادلون اطراف الحديث سوياً  
احمد ببسمه: ياريت لو اقدر ارجع بالزمن واغير كل حاجه  
بس صدقيني انا هعوضك

نورسين ببسمه: بلاش نبص على إالى فات خلاص إالى  
حصل حصل المهم اننا اتعلمنا

احمد ببسمه: انا اتعلمت كتير اووى

نورسين بهدوء: مفيش حد بيتعلم بالساهل

احمد: انتى اتغيرتى اووى



نورسين بضحكه: الزمن مش بيخلى حد على حاله وتركته  
بعد ذلك ورحلت ولكنها عادت إليه مره ثانيه والبسمه تعلق  
وجها قائله

نورسين ببسمه: سيب موضوع اميره ده عليا وتتهى  
كلماتها تلك بغمزه من عيناها لبيتسم اخيها وتركته بعد ذلك  
ودلفت إلى غرفتها جالسه على حافه الفراش حتى استمعت  
إلى صوت إحان قادمه من الأسفل، وظلت تخاطب نفسها  
بأنها هي تلك الألحان التي حفرت بقلبها وتأبى الخروج  
وظلت تنظر لشرفتها والدموع تتساقط من عيناها وكل شئ  
تتذكره يمضى امام عيناها ولكن لم تستطع الوقوف  
بشرفتها تأبى قدمها على الركوض نحوه وكأنها تخشى  
مواجهته، اما هو كان جالسا على فراشه يعزف معزوفته  
بدموع عيناها وقلبه يتمزق بداخله فألالم القلب لا تشفى  
ببساطه، فكل من استمع إليه اقسم بجروح قلبه



فى صباح اليوم التالى

فى منزل والده نورسين

نورسين ببسمه: صباح الخير

لىلى واحمد فى نفس واحد: صباح النور

نورسين: انا هنزل اخذ حاجتى من الشركه

احمد بتساؤل: انتى هتسيبى الشغل

نورسين: اه

احمد ببسمه: تحبى اوصلك

نورسين ببسمه: لا متتعيش نفسك

احمد ببسمه: خلاص على راحتك

لىلى: طب افطرى الاول

نورسين ببسمه:



ماانا كلت ساندوتش فى المطبخ

ليلى ببسمه:

تمام يا حبيبتى ربنا معاكى وتركتهم بعد ذلك ورحلت

كانت تهبط من على درجات المنزل حتى وقفت امام شفته

وظلت تنظر لها عده ثوان وكانت على وشك الرحيل ولكن

اوقفتها يده الممسكه بيدها جذباً اياها داخل منزله

نورسين بغضب: انت اتجننت ازاي تشدنى كده

زين وهو يقترب منها ويحاول اثاره التوتر بداخلها حتى

قام بحصرها بذراعيه

زين بهدوء: اهدى

ويصمت ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

زين ببسمه وهو ينظر على شفاتها تاره وتاره اخرى ينظر

بعيناها قائلاً



زين: ايه محنتيش لأيام زمان

وينهى كلماته تلك بغمزه حتى تحمر وجنتاها وتقوم بدفعه  
بعيداً

نورسين بتوتر: عديني عشان امشى

زين بهدوء: عاوز اتكلم معاكى

نورسين بحده قليله: اتفضل

زين: رغم إالى عملتية مش قادر انساكى

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

زين بحزن: ويوم ما رفضت اخوكى زى ما رفضونى كلكم

شوفتونى معنديش قلب ولا ضمير لبييه

نورسين بحزن: مدخلش سعادته احمد واميره فى إالى بينا

سبهم يعملوا إالى معرفناش نعمله احنا زمان





زين بحدہ: انتی السبب انا مش فاهم ساعتها ايه إلی غیر  
رأیک لیه سبتینی ورحوتیلہ

نورسین بصوت اوشک علی البكاء: ادیک قولت ان انا  
السبب فبلاش تکسر قلبهم

زين بحزن: وتفضلی قدامی وافضل اشوفک

نورسین والدموع تتساقط من عیناها: متخفش انا هسافر  
ومش هرجع تانی وترکتہ بعد ذلك ورحلت والدموع تتساقط  
من عیناها تشعر وكأن احدهم انتشل قلبها من بین اضلعها  
لا یمکنک ان تشفی فی المكان الذی جعلک مریضاً فغادر قبل  
ان تخسر کل شیء واهمها نفسک، فلا تتظاهر بأنک اقوی  
وغير مبالی بما حدث معک وقلبك بین اضلعک ینزف من  
شده تألمک علی ما حدث فلا بأس ان تخرج ما بداخلک بنوبه  
بكاء، او المغادره والبدايه فی مکان ما کانک لم تمرض من  
قبل



فى الأعلى

كان هاتف احمد يصدر رنيناً يعلن عن اتصال إحداهم

احمد ببسمه: عامله ايه يا حبيبتي

اميره بفرحه عارمه: زين وافق يا احمد

احمد بصدمه: ازاي

اميره بضحكه: بص ياسيدي

فلاش باااااك....

بعد رحيل نورسين اخذ بضع دقائق يفكر حتى وصل إلى

مهاتفه اخته

زين بهدوء: الو.. ايوه يا اميره

اميره بحزن: نعم



زين ببسمه: كلمى احمد وخليه ينزلى شقتنا القديمه عاوزه  
فى حاجه كده

اميره بخوف: ليه

زين بضحكه وكأته يراها امامه: متخفيش كده انا هتفق  
معاه على ميعاد الخطوبه بس

اميره بفرحه عارمه: بجد يازين

زين ببسمه: انا مقدرش اكسر بقلبك ابدأ

اميره بفرحه: ثوانى يامعلم ويبقى عندك

زين بضحكه: كان الله فى عوناه

عوده للوقت الحالى...

احمد بفرحه: ثوانى وهكون عنده تحت

اميره ببسمه: خلى بالك احنا مصدقنا



احمد ببسمه: حاضر

وبعد فتره قصيره يذهب احمد لزين

على الجانب الآخر

كان جالساً حتى سمع دقات على باب منزله

زين بهدوء: اتفضل

ويدلف احمد للداخل وبدأ بالحديث معه

احمد بتوتر: انااا..

زين ببسمه: اهم حاجه تخلى بالك منها وتحافظ عليها لأنها

اغلى حاجه فى حياتى

احمد ببسمه: انا هشيئها فى عنياا

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً



احمد بحزن: انا اسف انى كنت السبب زمان فى بعادكو عن  
بعض

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

احمد بحزن: كنت فاكر انى كده بحميها

زين بصدمه: انت السبب ازاي يعنى

احمد بحزن: انا إلى ضغط عليها عشان تتجوز اسلام لكن

هى عمرها ما حبت ولا هتحب حد غيرك ويبدأ احمد فى

سرد كل ما حدث لها وسط دهشه زين

فى الناحيه الأخرى

عمار ببسمه: ادبنى وديت ورقك فرع اسكندريه اهو ياستى

نورسين ببسمه: شكراً اووى يا اعمار

وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى



نورسين: اوعى حد يعرف بألى احنا عملناه بالذات اياك  
وزين

عمار بهدوء: ممكن اعرف ايه السبب

نورسين: مبقاش ينفع افضل هنا

عمار ببسمه: مش عاوز اعرف حاجه دلوقت بس هستناكى  
لما تحبى تتكلمى

نورسين ببسمه: ماشى

فى الناحيه الأخرى

كان واقفاً فى إحد المناطق الخاصه بتهريب الأسلحه ينتظر

احدهم لشراء منه سلاح غير مسجل

اسلام والسيجار بقمه: مسالاا يابشااا

الشاب واضعاً وشحاً على وجه خاشياً من ان يراه احد:

الحتة إلى اتفقنا عليها اهى



اسلام ببسمه شيطانيه: حلو

وقام بعد ذلك بوضعها بحزام سرواله مشدداً عليها بحزم

اسلام: كام

الشاب: 1000

اسلام بغضب:

بقولك ايه هما 500 جنى مفيش غيرهم ويلا ياعم اتكل

على الله

وتركه الشاب ورحل خوفاً منه، اما هو فظل ينظر امامه

وكأنه يخطط لشيء لا يعلمه احداً غيره

بعد مرور شهران

كان الجميع جالساً يفكر إلى اين رحلت، ولما تركت الجميع

خلفها بهذا الشكل، دون علمهم برحيلها

اميره بتوتر: كلمتى نورسين



مریم: اه

اميره: مقلتش على مكانها برضو

مریم بحزن: لا

اياد: زين ماشى يدور عليها فى كل حته زى المجنون

احمد بثقه: انا واثق انها هتيجى فى فرحنا وبعدين قلبها

مش هيطوعها تسبنى لوحدى

اميره بسخريه: قولت نفس الكلام فى الخطوبه ومجتش

اياد بضحكه: متعبوش نفسكو محدش هيعرف يجبها غيره

مریم بعدم فهم: مين

اياد: زين وينهى كلماته تلك بغمزه

فى الناحيه الأخرى

كان جالساً امامها ينظر إلى الأرض خجلاً منها





ديانا والدموع تتلألى بعيناها: انا كنت عارفه ان المسأله  
مسأله وقت بس يازين

زين بحزن: انا حاولت وصدقيني معرفتش

ديانا وهى تحاول جاهده الأبتسام: انت ملكش ذنب الحب  
خارج عن إرادتنا وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى قائله

ديانا برعشه فى صوتها: متخفش هفضل على قلبك ديماً

زين ببسمه: صدقيني انتى غاليه على قلبى اوى وليكى  
محبه معينه فى قلبى

ديانا وهى تحاول جاهده الأبتسام: وانا مش عاوزه اكر من  
كده

فى الناحيه الأخرى

كانت جالسه امام البحر تنظر إليه وكأنها تشكو له حتى  
قطع شرودها قدوم عمار إليها



عمار بضحكه: بقيتى تقعدى قدام البحر اكر ما بتقعدى  
معايا انا كده هبدأ اغير

نورسين بضحكه: متخفيش محدش هياخد مكانك فى قلبى  
عمار بفرحه عارمه: بجد يانورسين

نورسين ببسمه: طبعاً انت جدع ووقفت جنبى فى وقت انا  
نفسى مكنتش عارفه اعمل ايه وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره  
اخرى قائله

نورسين ببسمه: انت اخويا ياعمار  
وعند نطقها لتلك الكلمه، شعر عمار وكأن قلبه يتمزق  
بداخله، وظل ينظر بداخل عيناها وكأنه سحر بهما

نورسين ببسمه: ايه يابنى روحت فين  
عمار بحزن ويحاول عدم اظهاره لها: لا مفيش حاجه  
ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً



عمار ببسمه: انا همشى انا عشان عندى اجتماع

نورسين ببسمه: تمام وتركها بعد ذلك ورحل

كان يسير ولا يعلم اين سيذهب، آاه من ذلك الحب لا تعلم

من أين يأتيك ولكنه يقوم بستحواذك فجاءه، فهي كانت

بمثابه نسمات هواء رقيقه حلت بشهر اغسطس اما هي

فكانت تعتقد انها ستشفى برحيلها ولكن بالااوجع الفراق

في الناحيه الأخرى

كان زين جالساً على مكتبه يفكر إلى اين ستكون ذهبت حتى

انتشاله من شروده صوت طرقات على باب مكتبه

اياد بمزاح:

ايه ياعم بقالى قرن بخبط على الباب

زين: فى ايه يا اياد

اياد بضحكه: لازم تسافر فرع اسكندريه



زين: ليه

اياد بجديه: فى شغل هناك لازم يخلص

زين: طب ماتروح انت او ديانا تخلصوه

اياد: فى ورق مهم مينفمش حد يمضيه غيرك

زين: تمام

اياد: لسه معرفتش توصلها

زين: لا وكأن الأرض انشقت وبلعتها

اياد ببسمه: خير ان شاء الله

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

اياد: هتسافر على امتى

زين: النهارده بليل

اياد بضحكه: ابقى هاتلى جمبرى من هناك



زين بمكر: بلاش انت

اياد بثقه: انا مسيطر يابنى

زين بضحكه: تمام ياعم المسيطر

فى الناحيه الأخرى

اسلام بغضب: هتكون فين يعنى

زيزو: إذا كان اهلها ميعرفوش مكانها انت هتعرف

اسلام بغضب عارم: هجبها حتى لو تحت الأرض فاهم

زيزو: ماتفكك ياعم منها وتشوف حياتك

اسلام بغضب: انا مش هعرف اشوف حياتى غير وانا

واخدها معايا على القبر بأيدى

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً اسلام بمكر: ايه

ياعمتى بقيت اشوفك اكرت مابشوف زيزو نفسه



فوزيه بتوتر: انا غلطانه يعنى انى بر عيكو

اسلام بمكر: اه ماانا عارف ويتركهم اسلام ويرحل

زيزو بتوتر: اسلام شكله لاحظ

فوزيه بحده: ما يلاحظ

زيزو بصدمه: انتى مش خايفه من إالى احنا بنعمله سوا

فوزيه بمكر: هو ميقدرش يعمل حاجه وتصمت قليلاً ثم

تتحدث مره اخرى

فوزيه بميوعه: هاا هنتجوز امتى

زيزو: انتى مش شايفه إالى احنا فيه وبعدين عاوزنى اروح

لأسلام ا قوله ايه جوزنى عمته

فوزيه بمكر: متنساش ان رقبته تحت إيدى وتتركه وترحل

وسط نظارته الحارقه

بعد مرور عده ساعات، قد حل المساء على جميع ابطالنا



منيره: هترجع على امتى يا حبيبي

زين ببسمه: مش هتأخر يامى هخلص الحاجه وهرجع  
بكره او بعده بالكثير

اميره ببسمه: متنساش تجبلى إالى قولتك عليه من هناك  
زين بضحكه: متخفيش انا عمرى ما بنسى حاجه ابدأ

اميره بضحكه: ماشى ياعم

زين بتهمك: عم انا همشى احسن ويتركهم بعد ذلك ويرحل  
بعد مرور عده ساعات يصل زين إالى الأوتيل الخاص  
بأستقباله ليستريح به ويبدأ بعمله فى الغد

فى صباح اليوم التالى

تستيقظ نورسين من نومها على صوت رنين هاتفها

نورسين بنعاس: الو مين



عمار بضحكه: مين ايه بس انتى لسه نايمه

نورسين بنعاس: عمار شويه ورن عليا تانى

عمار بضحكه: الأجتماع يابنتى اخلصى

نورسين بفرع: يالهوى صح انا كنت هنسى

عمار ببسمه: طب يلا جهزى نفسك وانا هاجى اخذك

نورسين وهى تتثاوب: تمام

عمار ببسمه: تمام يلاا سلام

واغلقت نورسين معه الخط بعد ذلك ونهضت من فراشها

لتستعد لعملها

على الجانب الآخر..

كان جالساً بمكتبه يقرأ العقود الخاصه بالصفقات وبعد

ذلك يقوم بمهاتفه السكرتيره الخاصه بالمكتب





زين: تعالى عاوزك

وبعد عده دقائق يسمع طرقات على باب مكتبه

زين: اتفضل

السكرتيره: نعم يااستاذ زين

زين ومازال ينظر للأوراق امامه: فين ورق المناقصه

السكرتيره: مش معايا

زين ويرفع رأسه من الأوراق امامه: يعنى ايه مش معاى

السكرتيره: مع الزميله التانيه و....

زين بحده: روحى انتى وابعثيها

السكرتيره بخوف: هى لسه مجتش يافندم

زين بغضب: ورق المناقصه يبقى عندى حالاً

السكرتيره بخوف: حاضر



وتذهب بعد ذلك وتقوم بمهاطفه زميلتها بالمكتب

السكرتيره: انتى فىن

نورسين: انا جايه اهو فى الطريق

السكرتيره: يلا بسرعه استاذ زين على اخره

نورسين بتوتر: هو زين فى المكتب

السكرتيره: ايوه

نورسين بتوتر: تمام وتغلق معاها بعد ذلك الخط وبعد فتره

قصيره تصل نورسين إلى مكتبها وتقوم بأعطاء زميلاتها

الأوراق اللازمه

نورسين: الورق بتاع المناقصه اهو

السكرتيره: ما تدخلى تديه للأستاذ زين

نورسين بتوتر: ادخلى انتى وانا هخلص الشغل تحت



السكرتيره ببسمه: تمام ماشى

واثناء حديثهم يخرج زين من مكتبه والبسمه تعلق وجه

زين بمكر: بقى انتى كل ده هنا وانا قالب الدنيا عليكى

نورسين بتوتر: اه

زين بمكر: سيبي ورق المناقصه وروحي شوفى شغلك

السكرتيره: حاضر وترحل السكرتيره بعد ذلك

نورسين بتوتر: انا انا لازم امشى انا كمان

زين بهدوء: انا اسف

نورسين بصدمة: نعم

زين: انا اسف ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

زين: انا كنت غبى يوم ما صدقت انك ممكن ترفضينى

عشان اسلام مكنتش اعرف انك عملتى كل ده عشانى



ويصمت ثانيه ثم يتحدث قائلاً

زين ببسمه: بس خلاص مفيش حاجه هتفرقنا تانى ابدأ

نورسين بسخريه: مبقاش ينفع

زين بأمل: اه هينفع وكل حاجه هتحصل زي ما كنا عاوزين  
زمان

نورسين بتهمك: النهايات السعيده ما بتحصلش غير فى  
الروايات والأفلام وبس

زين: وايه إالى يمنعنا اننا منخلىش نهايه قصتنا سعيده  
نورسين..... :

زين ببسمه: اهو شوفتى مفيش حاجه كل حاجه كانت واقفه  
قصادنا مبقتش موجوده دلوقت

نورسين بعيون دامعه: بس انا خايفه



زين بأمل: متخفش طول ما احنا مع بعض مفيش حاجه  
هتقف قصدنا تانى

نورسين ببسمه: تفتكر

زين بفرحه: طبعاً ويلاا بقى عشان الحق اتقدمك ونعمل  
فرحنا مع احمد واميره

نورسين بضحكه: مش هنلحق

زين بضحكه: بقولك ايه انا بقالى ثلاث سنوات و6 شهور  
مستنى

نورسين بضحكه: ياااه للدرجاتى

زين بضحكه: يلا يلا مفيش وقت

ورحلوا وهم ممسكين بأيدي بعضهم البعض فارحين غير  
مباين لمن حولهم ، هل قصه عشقهم ستنتهى هكذا بعوده  
كل منهم للأخر اما القدر سيلعب دوره ثانيه



فى الناحية الأخرى

وبالأخص فى منزل والده نورسين

ليلى بفرحه عارمه: لوووووولى

إبراهيم بتساؤل: فى ايه يام احمد

ليلى بفرحه: اخيراً زين هيجى يطلب نورسين

إبراهيم بدشه: وانتى عرفتى ازاي

ليلى بفرحه: نورسين كلمتى يا حاج

وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى قائله

ليلى بفرحه عارمه: حاسه انى قلبى هيقف من الفرحة

إبراهيم ببسمه: ابقى اعملى غداء عشان ضيوفنا

ليلى بفرحه: ده انا هعمله بعنياا وتصمت ثم تتحدث مره

اخري قائله



ليلی بتوتر: ابو احمد

إبراهيم: نعم

ليلی بتوتر: كنت عاوزه اقولك يعنى اوعى تمسك عليهم فى  
حاجه و.....

ويقطع حديثها حديث إبراهيم قائلاً

إبراهيم ببسمه: متخفيش يا ام احمد إالى حصل زمان  
مستحيل يتكرر تانى

فى الناحيه الأخرى

منيره: بس انا خايفه يكسروا بقلبه تانى

عاصم ببسمه وهو يربت على يدها: متخفيش كل حاجه  
اتغيرت عن وقتها وبعدين انتى ناسيه ان احمد هيتجوز  
اميره يبقى ازاي هيرفضوه

منيره: ربنا يستر



فى الناحية الأخرى

مريم بفرحة عارمه: حاسه انى هولد من الفرحة

اميره: لااااا مش وقتك خالص ده احنا مصدقنا

مريم بضحكه: انتى صح

احمد بفرحة عارمه: اخيراً كلنا هنتجمع

اياد ببسمه: انت بس سهلها عليه زى ما سهلها عليك

احمد ببسمه: مستحيل هقف قدامهم تانى

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

احمد ببسمه: انا همشى انا بقى عشان الحق انا اوصل قبل

ماهما يوصلوا

اميره ببسمه: ماشى واحنا هنيجى بليل مع زين

احمد ببسمه: تمام يا حبيبتى مع السلامه





فى الناحية الأخرى

وبعد مرور عدة ساعات يصل كل من زين ونورسين اسفل  
المنزل

زين ببسمة: حمد لله على السلامه

نورسين ببسمة: الله يسلمك

زين: اطلعى انتى ارتاحى وانا هروح اغير هدومى واجى  
على المعاد إالى اتفقنا عليه

نورسين: تمام

وترحل نورسين بعد ذلك

فى الناحية الأخرى

تسمع ليلى عدة طرقات على باب منزلها

ليلى: ايوه جايه اهو



وتفتح ليلي بعد ذلك باب منزلها لتجدها نورسين ابنتها

ليلى بفرحه: عروستنا نورت

نورسين ببسمه: عامله ايه ياماما

ليلى بفرحه: الحمد لله

وتدلف نورسين بعد ذلك لداخل منزلها

إبراهيم: بقى كل دى غيبه

نورسين: معلىش بقى يابابا شغل

احمد ببسمه: نونو

نورسين بضحكه: بردو الدلع الغريب ده

احمد ببسمه: اه

وظلوا يتبادلون اطراف الحديث فى جو من الحب

فى الناحيه الأخرى



زیزو بصدمة: ازای حامل فی السن ده

فوزیه بغضب: سن ایه یا حبیبی هو انا عندی 100 سنه

زیزو بتوتر: هنعمل ایه فی المصیبه دی دلوقت

فوزیه بلامبالاه: هنتجوز

زیزو: واسلام

فوزیه بمکر: لو عاوزنی ابلغ عنه هبلغ

زیزو بخوف: انتی ایه یاشیخه حرام علیکی

فوزیه بحده: لا بقولک ایه هنتجوز واسلام بمزاجه او غصب

عنه هیتقبل ده وده إلی عندی وانتو احرار وتترکه بعد ذلك

وترحل

بعد مرور عده ساعات وقد حل المساء علی جمیع ابطالنا



كانت تقف خلف باب غرفتها تنظر إليهم والقلق بداخلها  
تخشى ان ما حدث بالماضى يتكرر ثانياه حتى قطع شرودها  
قدوم اميره ومريم

مريم بمكر: ايوه بقى

اميره بضحكه: بطلى ترخمى عليها

مريم بضحكه: خلاص الفار وقع فى المصيده خلاص

اميره بضحكه: يارب بس المصيده المرادى تقفل حلو مش  
زى اخر مره

نورسين بخجل: ماتتلموا بقى

مريم وهى تقوم بمد عبتها: بتتكسفى يابيضه

نورسين بضحكه حتى ادمعت عيناها: بس بقى هموت  
يخربيتك

اميره بضحكه: مريم مش هتسيبك النهارده



على الجانب الآخر

كان الجميع جالساً في غرفه الصالون

ليلي ببسمه: والله ده احنا زرنا النبي

منيره ببسمه: ربنا يخليكى يا ام احمد

عاصم ببسمه: قبل اى حاجه احنا جاين انهارده عشان

نطلب ايد نورسين لأبنتنا زين فانت ايه رايك يا حاج ابراهيم

ابراهيم ببسمه: لو علينا احنا موافقين بس الأصول بتقول

ناخد رأى عروستنا الأول

عاصم ببسمه: طبعاً

ابراهيم: روى يام احمد نادى لنورسين

ليلي: حاضر

وتذهب ليلي بعد ذلك لأحضار ابنتها من الداخل



ليلى بفرحه: تعالى يانورسين كلمى بابا

نورسين بخجل: حاضر

وتذهب ليلى وخلفها نورسين والفتيات

إبراهيم ببسمه: زين طالب ايدك قولتى ايه

نورسين وقد احمرت وجنتاها خجلاً: إالى تشوفه حضرتك

إبراهيم ببسمه: حضرتى شايف ان احنا مش هنلاقى نسب

افضل من كده وبعد نطقه تلك الكلمه تعالت الزغاريط

والمباركات من الجميع ولكن توقف ذلك فى لحظه عندما

تحدث احمد قائلاً

احمد بحده:

بس انا مش موافق

صمت يعم المكان والصدمه تملو وجه الجميع حتى تحدث

ثانيه قائلاً



احمد بضحكه: انا مش موافق اننا نستنى اكثر يلا نقرأ  
الفاتحه

اياد بضحكه: ياعم حرام عليك

مريم بضحكه: حقيقى انا كان فاضلى سيكا واجيبك من  
شعرك

اميره بضحكه: بي موت فى اثاره الجدل

احمد بضحكه: يلا يا جماعه نقرأ الفاتحه

وبعد عده دقائق انتهى الجميع من قراءه الفاتحه وسط  
فرحه الجميع

زين ببسمه: انا باخد اذن حضرتك فأننا نعمل فرحنا مع  
اميره واحمد

إبراهيم ببسمه: وانا معنديش مانع وخير البر عاجله

منيره بفرحه: مبروك يا جماعه



ليلى بفرحه: لوووووولى

زين ببسمه: بعد إذن حضرتك انا هاخذ نورسين ونتغدا بره

إبراهيم: تمام يابنى بس متأخر هاش

زين ببسمه: حاضر

فى الناحيه الأخرى

كان يسير ذهاباً وإياباً والغضب بداخله

فوزيه بتهكم: ما تقعد كده بدل ما انت عامل زى الفرخه

الدايخه

اسلام بغضب عارم: الهانم عاوزه تتجوز

زيزو: فكك منها يا صاحبي وريح دماغك

اسلام بغضب حتى اظلمت عيناه: قولتك مش هسبها فاهم

زيزو بخوف: وانا مالى ياعم اعمل إالى تعمله انت حر





اسلام بغضب: استنوا وشوفوا انا هعمل ايه

بعد مرور بضعة ايام

كانت تقف وسط الحديقه وتوجه العاملين على الزفاف

ببعض التعليمات

عمار بحزن: مهما تحاولى انك عادى مش هتعرفى

ديانا وهى تحاول جاهده رسم البسمه على وجهها: إالى

بيحب حد بيتمناله السعاده وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره

اخرى قائله

ديانا: انت بقى إالى مالك كده

عمار بتهكم: مالى يعنى ما انا كويس اهو

ديانا بمكر: انا عارفه انك بتحبها

عمار بتوتر: مين

ديانا بمكر: هى فيه غيرها



عمار بحزن: وعرفتى منين بقى

ديانا: من نظراتك ليها

عمار بحزن: يمكن لو مكنوش رجعوا لبعض كان هيبقى ليا

فرصه فى انى اكسب حبها

ديانا ببسمه يشوبها الحزن: مكنش هيحصل برضو لان

ببساطه كل واحد روحه فى التانى وتصمت قليلاً ثم تتحدث

مره قائله

ديانا ببسمه: ان شاء الله ربنا يرزقك بألى تحبك بجد

فى الأعلى...

كانت اميره تتراقص على انغام بعض الأغانى

مريم: لoooooووللى

اميره بضحكه: يلاا ارقصى معايا



مريم بضحكه: مش هعرف انتى مش شايفه إالى انا فيه ولا  
ايه

اميره بضحكه: صح نسيت

وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى قائله

اميره: اومال فين نورسين

مريم: فى الاوضه التانيه بتلبس

اميره: طب تعالى نروحها

مريم: والميكب بتاعك لسه مكلش يابنتى

اميره: تعالى بس

ويذهبوا بعد ذلك لغرفه نورسين

نورسين بفرحه: اعااااا

مريم بضحكه: الروب الأبيض هياكل منك حتة



نورسين بضحكه: ماتلمى بقى

وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى قائله

نورسين ببسمه: الميكب بتاعك قمرى

اميره بضحكه: اسكتى بقى عشان انتى هتغطى علينا  
بحلوتك دى

مريم بضحكه: ياااه على التطبيل

اميره بضحكه: يلا ياولاد نرقص

ويقومون بتشغيل بعض الأغاني الشعبيه

مريم: مموتش انا ايوه مموتش

اميره وهى تتمايل: فى بعاذك انا مموتش

نورسين: لو كنتى عاوزه تخسرينى



وظلوا الثلاثة يتمايلون على تلك النغمات، ولكن قطع  
رقصاتهم تلك دلوف اياد

اياد بضحكه: ده ايه التلوث السمعى ده

مريم بتهكم: تلوث سمعى ايه ونبى ما فيه احلى من الشعبى

اياد بضحكه: طبعا مين غيرك هيقول كده

مريم: ايوه يعنى عاوز ايه دلوقت

اياد: مش عاوز حاجه انا جاى ادى دى لنورسين

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى

اياد ببسمه: زين الى بعاتها

اميره بغمزه: ايوووه ياعم

مريم: شايف الرومانسيه

اياد بضحكه: مش يوم فرحنا جبتك بوكس الشورما



مريم بسخريه: بقى بوكس الشورما ده اخرك فى الأكشن

اميره بضحكه: ياستى احمدى ربنا انا محدش عبرنى

نورسين بفرحه:

استتوا اما اشوف فيها ايه

وتفتح نورسين بعد ذلك عليه قطنيه صغيره يوجد بها العقد

الفضى ومعه ورقه صغيره مكتوب بداخلها

"ده كان اول عهد بينا زمان على حبنا، طول عمرى كنت

شايله على امل انك ترجعلى ورجعتى، اتمنى اشوفو منور

رقتك تانى بحبك يا نورى"

وبعد قرأتها لتلك الكلمات ايقنت انه لن ينساها يوماً كما

فعلت هى

فى الجانب الآخر.....



كان يقف خلف الأشجار يراقب الأجواء فى حتى قطع صمته

ذلك صوت إحداهم قائلاً

ديانا: انت بتعمل ايه هنا

اسلام بتوتر: انااا

ديانا بتأفف: انت لسه هتقعد تحكى مفيش وقت روح شوف

شغلك

اسلام: حاضر

ويذهب اسلام من امامها ويقوم بأنزال الكاب على وجه

حتى لا يتعرف عليه احد ويظل يتوعد بداخله عليهم جميعاً

فى الناحيه الأخرى

زيزو بغضب: مينفعش إالى انتى بتقوليه ده وإلى فى بطنك

ده لازم ينزل

فوزيه بحده: نعمممم لا يا حبيبي مش بمزاجك



وتصمت قليلاً ثم تتحدث مره اخرى قائله

فوزيه: ولا لسه بتحن لحبيبه القلب

وعند نطقها تلك الكلمه فقد زيزو السيطره على حاله وقد

وصل إلى ذروة غضبه وقام بصفعها على وجهها حتى

سقطت مغشياً عليها ، اما هو ظل ينظر امامه ولا يعلم ماذا

حدث

.....

بعد مرور عده ساعات قد حل المساء على جميع ابطاننا

منهم من يرغب بمرور الوقت سريعاً ليلتقى بمن يحب

ومنهم من يسعى للانتقام

عاصم ببسمه: ابوك كان نفسه هو إلى يلبسك بدلتك

زين بحزن: ربنا يرحمه ويسامحه

اياد بضحه: ماخلاص بقى الدمعه هتفر من عيني





عاصم: اهو ده إالى انت فالج فيه

ويقطع حديثهم دلوف احمد

احمد ببسمه: ايه يا شباب مش يلا بينا بقى هنتأخر على

البنات

زين ببسمه: يلا

احمد:

انا هعدى على نورسين اخدها وانت خد اميره

اياد بضحكه: ايه اللغبطة دى ما كل واحد ياخذ مراته

ونخلص

احمد بضحكه: يابنى هي الأصول بتقول كده

زين: يلا بينا

ويذهب كل منهم بعد ذلك لغرفة اخته



احمد ببسمه: ايه القمر ده

نظرت ارضاً واكتفت بأبتسامه صغيره، فهي كانت مثل  
الملائكه فى ثوبها الأبيض كل من يراها يذوب فى جمالها  
الأخذ ويمسك احمد بيد اخته ويتجه بها للأسفل  
اما فى الغرفه الأخرى

زين ببسمه: والله وكبرتى وبقيتى عروسه

اميره بضحكه: ايه يابنى الأوفر ده

زين بضحكه: الله يكون فى عونته والله

اميره بضحكه: ده انا هطلع عليه القديم والجديد بس اصبر  
انت بس

زين بتأثر: يا حبيبي يا احمد

ويصمت قليلاً ثم يتحدث مره اخرى قائلاً

زين: يلا عشان منتأخرش على الناس تحت





نورسين بخجل: ما خلاص بقى

زين بضحكه: حاضر

ويقوم بأمساك يدها وتقبيّلها ويبدأ بالرقص معها على انغام  
احد الاغانى الرومانسيه وهو ينظر بداخل عيناها ، إنتظرت  
تلك اللحظات كطفل صغير ينتظر ليله العيد، كم ودت  
الأرتماء بأحضانك واشعر بأنفاسك الهادئه ونبضات قلبك،  
كم إنتظرت تلك اللحظه لسنوات ليهدأ قلبى بين يديك

فى الجانب الآخر

كان ينظر بداخل عيناها

اميره بخجل: بتبصلى كده ليه

احمد ببسمه: بحبك

اميره وقد احمرت وجنتاها خجلا ونظرت إرضاً :

.....



احمد ببسمه: انا اتغيرت بسببك انتى بسبب حب ليكى

آاااااه من عاشق وجد معشوقته كأرض ارتوت بعد سنين

عجاف وبعد مرور عده دقائق تبدأ بعض الأنغام الشعبيه

ويبدأ الجميع بالتمايل على انغامها وسط نظارته الحارقه

فى الناحيه الأخرى

كان ينظر إليها والدموع تتساقط من عيناه على ما وصل

إليه

زيزو ببكاء: قولتلك سبينى فى حالى ويصمت قليلاً ثم

يتحدث مره اخرى

قائلاً زيزو بحده: انتى تستاهلى إلى حصلك ويقوم بعد ذلك

بحملها ووضعها فى المكان الذى حفره لها فكل شخص

يستحق ماوصل إليه فكان ذلك بأختيارهم

فى الناحيه الأخرى







